

أكتوبر
الثمن: 5 جنيهات
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2405
27 - 11 -2022
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2405- الأحد 3 من جمادى الأولى 1444هـ - 27 من نوفمبر (تشرين ثان) 2022م -
تسونامي الجوع
يجتاح القارة العجوز
بحيرات مصر
الخير القادم
ملف خاص
تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأسماك بنسبة 97%
قناة السويس الجديدة تزيد الإيراد السنوي إلى 7,8 مليار دولار


SANTORINI
RESORT
NORTH COAST
شاليهك متشطب
أكبر خصم وأطول مدة
تقسيط في الساحل الشمالى
للاستفسار والاستعلام
0120 725 3000
www.apache.com.eg

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

نحو استثمار أفضل لثروات مصر المهدرة واستمرارًا لجهود الدولة المصرية فى تحقيق نقلة نوعية فى القطاعات كافة، كانت توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتنفيذ المشروع القومي لتنمية البحيرات.

فعلى الرغم من أهمية هذه البحيرات، إلا أنها عانت منذ سنوات من الإهمال والتعديات، مما جعل منها ثروة مهدرة، لتبدأ مؤسسات الدولة فى الاهتمام بملف تطوير البحيرات الطبيعية على مستوى الجمهورية

وكانت إشارة البدء فى مايو ٢٠١٧ بإطلاق المشروع القومي لتطوير البحيرات الطبيعية بتكلفة تبلغ ١٠٠ مليار جنيه، ويهدف إلى تطهيرها وإزالة التعديات وزيادة إنتاج مصر من الأسماك، ويتم تنفيذ طفرة تنموية كبيرة لمصر وللصيادين ولأهالي تلك المناطق، كما أن الوصول للاكتفاء الذاتي من الأسماك تحقق بالفعل وسوف يتم العمل على زيادة فرص التصدير.

تطوير البحيرات المصرية يعد أحد المشروعات القومية التي تكمل مسيرة التنمية الاقتصادية، بوصفها ثروة قومية على المستوى المائي والإنتاج السمكي وتحقيق التوازن البيئي إلى جانب خلق فرص عمل جديدة للشباب.





للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

الأوراق الملوَّثة في ملف تفكيك الدول «2»

في 15 نوفمبر الجاري أصدر مركز «مالكوم كير» – كارنيغي الشرق الأوسط التابع لمؤسسة كارنيغي للسلام الأمريكية تقريرًا نُشر على مدونته «ديوان» من إعداد مدير التحرير مايكل يونغ الذي يقدم نفسه بصفته باحثًا فى المركز، مقدمًا السم الزعاف على لسان «يزيد الصايغ» الباحث الرئيسي للمركز، ويستقي الأخير معلوماته من موقع «مدى مصر» الذي يُدار من بروكسل والمموَّل من برنامج دعم الديمقراطية.

لم يكن التقرير المعنوَّن «أنشطة الشركات العسكرية مستمرة»، والذي نشر على الموقع باللغتين العربية والإنجليزية، هو الأول من نوعه الذي يطرحه المركز لمناقشة هذا القضية، لكنه إحدى الأوراق المستخدمة من جانب قوى الشر لمحاولة تعطيل مسار الدولة المصرية.

في العدد الماضي تعرضت لإحدى الأوراق المستخدمة فى ملف تفكيك الدول «حقوق الإنسان» والتي تُستخدَم لتشويه صورة الدول المستهدفة.

ملفات معلبة تبدأ عمليات ترويجها بشكل ممنهج وفق رؤية مرسومة مسبقًا، ضد الدولة المستهدفة فى محاولة لإسقاطها أو أضعاف قوتها، أو تعطيلها عن الاستمرار فى مسارها الإصلاحي.

نتوقف فى هذا العدد عند الورقة الثانية من ذلك الملف، ورقة انخراط الشركات العسكرية فى الاقتصاد المصري، واللعب بتلك الورقة من جانب القوى الخارجية فى مواجهة الدولة المصرية ليس بجديد، فهو متكرر ويُستعان به كلما كان التحرك المصري أكثر قوة نحو المسار الصحيح.

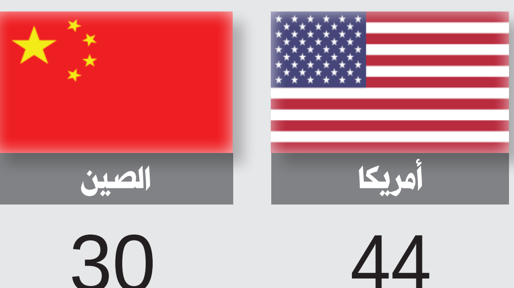
ففي الوقت الذي راهنت قوى الشر على سقوط الدولة المصرية وانهيارها، كانت القوات المسلحة بمثابة عمود الخيمة القوي والدرع الواقي للدولة فى مواجهة أي هزة تستهدف إسقاطها أو القذف بها فى أتون الفوضى، وكانت ثقة الشعب فى قواته المسلحة الداعم والركيزة الأساسية، فقد كانت رسالتها واضحة (الحفاظ على الأمن القومي المصري) وقسمها معلن، وقد أبرَّت به؛ الأمر الذي جعل قوى الشر تتكرر محاولاتها مستهدفة القوات المسلحة وإبعادها من المشهد بدعوى أن الجيش ليس له مكان سوى الثكنات العسكرية، فى الوقت الذي تقوم فيه كافة الجيوش القوية على حماية دولها والتعاون مع كافة القطاعات بل قد تسيطر بعض الجيوش على قطاعات كاملة داخل بعض الدول.

وبعيدًا عن ذلك أعود إلى ما جاء فى المقال المسموم الذي نُشر باللغة الإنجليزية بشكل واسع فى عدد من الصحف ومنها الجارديان البريطانية، وجميعنا يعلم كيف تدير الجارديان تلك الملفات ولحساب من.

أما النسخة العربية من التقرير فقد حرص كاتبها أن يستهلها بموافقة صندوق النقد الدولي نهاية شهر أكتوبر الماضي على منح مصر قرضًا بقيمة ٣ مليارات دولار بموجب ترتيب مدته ٤٦ شهرًا فى إطار برنامج تسهيل ائتماني ممتدّ، مستتكرًا فى بداية الفقرة الثانية وخلال سؤاله «يزيد صايغ» عن عدم ذكر صندوق النقد الدولي فى تقريره لدور شركات القوات المسلحة فى الاقتصاد المصري.

كان رده اجترارًا لما ذكرته منظمتهم المشبوهة والزاعمة بأنها رافعة راية حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» ثم ذكر أن تقريرًا للصندوق فى ٢٠١٩ تحدث عن تلك النقطة، ليتحول التقرير إلى محاولة لتأليب صندوق النقد الدولي لمراجعة تقريره بشأن ذلك الملف فى الاقتصاد المصري.

حجم استثمارات الشركات التابعة للجيوش فى اقتصاد الدول



إذا فالقضية وعرضها فى ذلك التوقيت لم يكن صدفة، فقد جاء بالتزامن مع الورقة التي تحدثنا عنها فى العدد الماضي.

لكن هل هناك أهداف أخرى سوى لفت الانتباه من جانب الصندوق؟!. نعم فحالة الاستقرار التي رآها العالم بأم عينه عندما استضافت مصر قمة المناخ تعد أكبر عملية جذب للاستثمارات، كما أن التعديلات التي طرحتها الحكومة فى قانون الاستثمار والفرص المتاحة، قد تكون بمثابة تحويل مصر إلى أكبر منطقة جذب للاستثمارات العالمية فى مجالات متعددة.

فى تلك الحالة ستشهد مصر قفزة اقتصادية غير مسبوقة وهو ما تسعى قوى الشر إلى إعاقته.

لذا كان تحرك تلك القوى من خلال المنظمات والمراكز البحثية والمعاهد ومراكز الدراسات التي تعمل كستار لتشويه المشهد وإثارة القلق لدى أصحاب رءوس الأموال، الذين كانوا يستهدفون الاستثمار فى مصر خلال الفترة المقبلة، من دور القوات المسلحة فى الاقتصاد المصري.

ورغم أن النموذج المصري ليس بنموذج مستحدث بل معمولا به فى الدول الكبرى وهو ما سوف اتعرض له بالتفصيل، إلا أنها المحاولات المسمومة دائمًا لقلب الحقائق وإعاقة مسار الدولة بمزيد من التحديات والمشكلات.

ودعونا نتوقف عند الدور الذي قامت به القوات المسلحة فى ذلك الملف أولًا ثم نستعرض النماذج الأخرى فى عدد من الدول منها الولايات المتحدة وألمانيا وباكستان وتركيا وغيرها من الدول.

جاء تدخل بعض شركات جهاز الخدمة الوطنية فى عدد من القطاعات بهدف محدد هو الحفاظ على ضبط الأسواق وتوافر السلع فى ظل أزمة طاحنة كانت تضرب الدولة المصرية عقب ٢٠١١ واحترف تجار الأزمات استغلالها، فكان التدخل بهدف حماية المواطن وتوفير ما يحتاج إليه من مواد غذائية وغيرها، وكانت بمثابة حائط الصد فى مواجهة المحتكرين، فتوافر المعروض كان أحد أسباب قدرة الدولة فى مواجهة الأزمة، وهو ما يرفضه الغرب وقوى الشر.

أضف إلى ذلك الحالة التي عانت منها العديد من مؤسسات الدولة فى تلك الفترة من الضعف جعلتها غير قادرة على تنفيذ طموح المواطن ورؤية الرئيس.

فكان تدخل القوات المسلحة بمثابة معاون لعدد من القطاعات ومساند لها لعبور تلك الفترة وإعادة بناء المؤسسات واستردادها لقوتها، وهو ما شهدناه خلال الفترة الماضية، فكافة المشروعات الخاصة بالبنية التحتية والطرق والإسكان قامت بها شركات القطاع الخاص المصرية والشركات الحكومية وشركات قطاع الأعمال العاملة فى قطاع المقاولات والإنشاءات.

وكذلك فى القطاع الزراعي، قامت شركات القطاع الخاص المصرية وقطاع الأعمال العام بتنفيذ المشروعات، مثل مشروع توشكى والدلتا الجديدة ومستقبل مصر، وأشرفت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالتعاون مع الوزارات المعنية، وكانت النتيجة اجتياز مصر أكبر أزمة غذاء فى العالم، وما زالت تواصل عملها فى ظل



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

فى تلك الحالة ستشهد مصر قفزة اقتصادية غير مسبوقة وهو ما تسعى قوى الشر إلى إعاقته لذا كان تحرك تلك القوى لتشويه المشهد وإثارة القلق لدى أصحاب رءوس الأموال





استمرار الحرب الروسية الأوكرانية وتعثر سلاسل الإمداد.

وكذلك المشروع القومي لتطوير البحيرات والاستزراع السمكي وتنمية الثروة الحيوانية لضبط الأسواق وتوفير احتياجات السوق من السلع.

ولأننا لا نملك رفاهية الوقت كان لإشراف الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة أهمية كبيرة فى تنفيذ المشروعات وفق المواعيد المحددة والمواصفات القياسية للجودة العالمية، كل ذلك لا يرضى عنه الغرب؛ لتخرج أبواق قوى الشر ومعاونوها لتقلب الحقائق، وتقدم صورًا مغلوطة لتشويه المشهد.

ففي الوقت الذي يتحدثون فيه عن دور شركات القوات المسلحة فى الاقتصاد المصري، قامت الدولة المصرية بالبدء فى الإجراءات التمهيدية لطرح حصص عدد من شركات جهاز الخدمة الوطنية لتداول أسهمها فى البورصة طبقًا لتوجيهات الرئيس السيسي، خاصةً الشركة الوطنية للبترول وشركة صافي، وذلك بهدف توسيع قاعدة ملكيتها وجذب استثمارات القطاع الخاص، على نحو يهدف إلى تعظيم مساهمة جهاز الخدمة الوطنية بشركاته المتنوعة فى دعم الاقتصاد الوطني، لا سيما فى ضوء ما تتمتع به شركاته من إمكانات ومقومات كبيرة تؤهلها للمساهمة الفعالة فى عملية التنمية الشاملة التي تسعى إليها الدولة حاليًا فى مختلف القطاعات.

فى الوقت ذاته نرى فيه الجيش الأمريكي يمتلك العديد من الشركات العاملة فى القطاعات المدنية المختلفة، بل إن فيلق المهندسين العسكريين الأمريكي يقوم بالعديد من المشروعات المدنية داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، فقد أعلن الجيش الأمريكي منتصف يناير الماضي عن تكليف سلاح المهندسين بعمل دراسات ومشاريع وبرامج الأشغال المدنية التي سينفذها الفيلق فى السنة المالية ٢٠٢٢ بتمويل إضافي بقيمة ٢٢,٨١ مليار دولار تم توفيرها بموجب قانونين صادرين مؤخرًا - قانون الاستثمار فى البنية التحتية والوظائف وقانون الاعتمادات التكميلية للإغاثة من الكوارث لعام ٢٠٢٢.

وفى كل عام يقوم فيلق المهندسين بالجيش الأمريكي بعملية تكريك لنهر بلاك واريور توميبجبي ونهر ألاباما إلى عمق كافٍ لضمان صلاحية القناة الفيدرالية للسماح للتجارة بعبور الممرات المائية الداخلية.

ويعد فيلق المهندسين واحدًا من أكبر وكالات الهندسة العامة والتصميم وإدارة الإنشاءات، وعلى الرغم من ارتباطه بشكل عام بالسدود والقنوات والحماية من الفيضان فى الولايات المتحدة، إلا أن فيلق المهندسين بالجيش الأمريكي قد شارك فى مجموعة واسعة من الأشغال العامة فى جميع أنحاء العالم، حيث يوفر فيلق المهندسين أماكن ترفيهية فى الهواء الطلق للعامة، ويوفر ٢٤٪ من الطاقة الكهرومائية فى الولايات المتحدة.

وبحسب الموقع الخاص بفيلق المهندسين بالجيش الأمريكي على شبكة الإنترنت أن مهمة الفيلق هي «توفير الخدمات الحيوية العسكرية والعامة، والشراكة فى السلام والحرب لتعزيز أمن أمتنا، وتنشيط الاقتصاد والحد من المخاطر الناجمة عن الكوارث».

وبالإضافة إلى التخطيط والتصميم وبناء وتشغيل الأهوسة والسدود، تتضمن مشروعات الهندسة المدنية الأخرى التي يتولاها الفيلق التحكم فى الفيضانات وتغذية الشواطئ والجرف من أجل الملاحة المائية، تصميم وإنشاء نظم الحماية من الفيضانات فى مختلف الولايات الفيدرالية، وتصميم وإدارة إنشاء المرافق العسكرية لصالح الجيش والقوات الجوية وقوات الاحتياط وقوات احتياط القوات الجوية والوكالات الدفاعية والفيدرالية الأخرى، والتنظيم البيئي واستعادة النظم البيئية.

هذا إلى جانب حجم الاستثمارات الضخمة للجيش الأمريكي فى شركات قطاع البرمجيات والذكاء الاصطناعي والسيارات والصناعات الدفاعية، ولم يطالب الجيش الأمريكي بخروج الشركات التابعة له أو فيلق المهندسين من النشاط الاقتصادي الأمريكي يبلغ حجم استثماراته ٤٤ مليار دولار.

وليست أمريكا فقط من تقوم بذلك، فقد أسست ألمانيا شركات وهمية لإعادة تسليح الجيش منها «MEFO» عقب الحرب العالمية؛ وبعد هزيمة ألمانيا وتقسيمها ظلت تلك الشركات تعمل داخل الاقتصاد وساهمت فى خفض نسب البطالة وظلت تابعة للجيش الألماني.

كما يمتلك الجيش الباكستاني قوة اقتصادية كبيرة على مستوى جيوش العالم، فحسب كتاب أصدرته الباحثة الباكستانية الأكاديمية، عائشة صديق، فإن الجيش الباكستاني يمتلك ثلث الصناعات المعدنية الثقيلة، بالإضافة إلى مصانع للسكر والبترول والغاز وشركات الأمن الخاصة، فهو بذلك يمتلك ٧٪ من الأصول الخاصة فى باكستان.

كما يمتلك مؤسسة خيرية اقتصادية تحمل اسم «جندي»، وهذه المؤسسة تعمل فى المجتمع الباكستاني عن طريق مكاسب اقتصاد الجيش الباكستاني، كما تقدم المؤسسة مساعدات لحوالي ٩,٦ مليون شخص فى المجتمع الباكستاني، ووصل حجم رأس مال مؤسسة جندي إلى ٦٧٢ روبية أى ما يوازي ٣ مليار دولار.

أما الجيش الهندي فيمتلك أكبر سلسلة متاجر تجزئة والأكثر ربحية على مستوى الهند، هي متاجر «كانتين» (Canteen Stores Department) والمعروفة اختصارا بـ (CSD) والمملوكة لوزارة الدفاع الهندية، وتبيع كافة المنتجات بداية من السيارات إلى البسكويت.

أما الجيش الشعبي الصيني، فيمتلك ويدير عددًا من المشروعات الاقتصادية الضخمة فى مجالات متعددة منها إنتاج الأغذية ووسائل المواصلات وإصلاح المعدات والزراعات وغيرها، ويقدَّر عدد الشركات التي يمتلكها الجيش الصيني ما بين ٢٥ ألف إلى ٣٠ ألف شركة.

وإلى جانب هذه الأعمال المدنية، فإن الجيش الصيني يتحكم أيضًا فى منظومة ضخمة من إنتاج الأسلحة التي بدأت تأخذ حيزا قويًا مؤخرًا فى المنافسة العالمية، الأمر الذي ربما دفع الجيش الصيني مؤخرًا لتبني برنامج لتحويل كافة استثماراته فى المجال المدني إلى استثمارات فى المجال العسكري.

أما الجيش التركي، فيمتلك مجموعته الاقتصادية «أوياك» (OYAK)، ويعمل بها ٢٩ ألف شخص، وبلغ حجم أصولها ١٣٩ مليار ليرة، وتمتلك مجموعة من الشركات، مثل توكيل شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات، كما تملك شركة لتصنيع الحديد تحت اسم (ERDEMIR)، كما كانت تمتلك بنكًا تحت اسم «بنك أوياك»، وكذلك تمتلك شركة لتصنيع الأغذية المعلبة، ومجموعة متاجر تحت اسم (ETI) لإنتاج البسكويت والشكولاتة بحجم استثمارات بلغت ٢٩٦ مليار ليرة.

تلك الشركات التي تمتلكها الجيوش الكبرى، وتساهم فى اقتصاديات الدول لم تشغل بال مستهدفى تفكيك الدول بقدر ما تشغلهم تلك الورقة فى التحرك بها لإعاقة الدول الناهضة.

لكن هيهات فالدولة المصرية باتت أكثر قوة وقدرة على مواجهة التحديات ومواصلة مسيرتها لأنها تعمل بشرف فى زمن عز فيه الشرف.

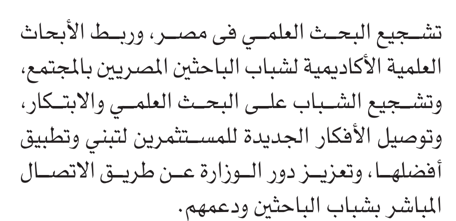


الأمن السيبرانى.. «التعليم العالى» تشارك فى Cairo ICT

تشارك وزارة التعليم العالى والبحث العلمى فى عدة مسابقات تكنولوجية فى عدد من المجالات المتخصصة التـي تجرى ضمـن فعاليات مؤتمر ومعـرض القاهرة الدولى للتكنولوجيا الذى تنطلق فعالياته اليوم الأحد.

وقال د. هشــام فاروق، مساعد وزير التعليم العالى والبحث العلمى للتحول الرقمى، إن الوزارة تشارك فى مسابقة «الأمن السيبراني»، والتي تهدف إلى التعريف بأساسـيات كيفية منع حـدوث الهجمات السـيبرانية على المستوى الفردي والوعي بكيفية تجنبها، لافتا إلى أنه سيتم تقديم جائزة مميزة للفائز الأول.

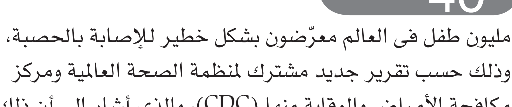
وأوضـح أن مســابقة مخرجـات التحـول الرقمـي لحملـة درجتـي الماجسـتير والدكتـوراه؛ تهـدف إلـى



تشـجيع البحـث العلمـي فى مصـر، وربـط الأبحاث العلمية الأكاديمية لشباب الباحثين المصريين بالمجتمع، وتشـجيع الشـباب علـى البحـث العلمـي والابتـكار، وتوصيل الأفكار الجديدة للمسـتثمرين لتبني وتطبيق أفضلهـا، وتعزيـز دور الـوزارة عـن طريـق الاتصـال المباشر بشباب الباحثين ودعمهم.



د. هشام فاروق



40

مليون طفل فى العالم معرّضون بشكل خطير للإصابة بالحصبة، وذلك حسب تقرير جديد مشترك لمنظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، والذي أشار إلى أن ذلك يأتي بسبب انخفاض تغطية التطعيم ضد الحصبة بشكل مطرد منذ بداية جائحة كوفيد-١٩.

217

مليون دولار الواردات المصرية من الشـاى منذ بداية ٢٠٢٢، حيـث رصدت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ارتفـاع إجمالـى الـواردات خلال الشـهور الـ٨ الأولـى من العام الجـارى ٢٠٢٢، مقابل نفس الفترة من عام ٢٠٢١، بزيادة بلغت ٤٢ مليون و١٨٠ ألف دولار.

د. محمد شاكر

وزير الكهرباء: مصر المالك الوحيد لمحطة الضبعة النووية

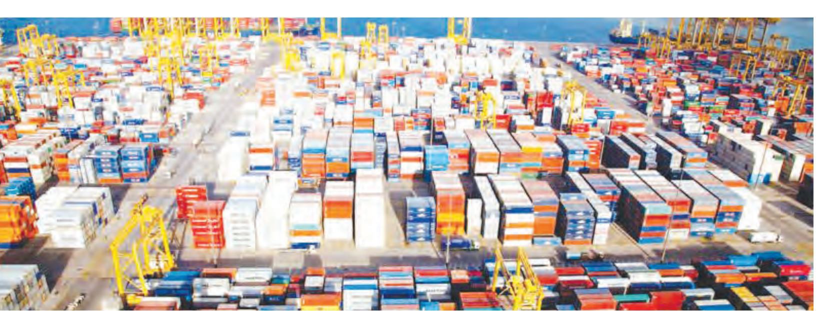
كتب- جودة لطفي

أكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أن مصر، ممثلة فى هيئة المحطات النووية، هى المالك الوحيد والمشغل للمحطة النووية بالضبعة لتوليد الكهرباء بقدرة 4800 ميجا وات، مشيرًا إلى إن مصر حققت نقلة نوعية هائلة فى مجالات إنتاج الطاقة المتجددة المختلفة.

وأضاف وزير الكهرباء أنه تم إنشاء محطة نووية جديدة بمصر تحتوي على أربعة مفاعلات، حيث تبلغ قوة كل مفاعل ١٢٠٠ ميجاوات، وبالتالي فإن قدرة المحطة النووية تصل إلى ٤٨٠٠ ميجاوات مما يعد قدرة هائلة وكبيرة جدا يتم استخدامها فى إنتاج الطاقة المتجددة وكذلك الكهرباء، مما يعكس رؤية وحكمة القيادة السياسية نحو ملف المشروع القومي للطاقة النووية واستخداماتها السلمية فى إنتاج وتصدير الطاقة المتجددة.

وأكد شاكر أن الطاقة النووية تعد من أكثر المجالات التى تحافظ على البيئة وتقضى على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، لافتا إلى أنها تساهم فى خفض تكلفة الإنتاج وبالتالى انخفاض سعر البيع.

ارتفاع التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل فى 2021





أكـد الجهـاز المركزى للتعبئـة والإحصاء، أن التبـادل التجارى بين مصـر ودول حوض النيل شهد ارتفاعًا بنسبة 32.6% فى عام 2021.

وحسـب الجهـاز، بلغـت قيمـة إجمالـى الصـادرات إلى دول حوض النيل 1550 مليون دولار عـام 2021 مقابـل 1197 مليون دولار عام 2020 بنسبة ارتفاع قدرها 29.5%.

وتركـزت أعلى القيم فى خمس دول إفريقية بنسـبة 95.1%، هى السـودان وكينيا وإثيوبيا وأوغندا وتنزانيا.

وجـاء ترتيب أهم السـلع المصـدرة كالتالى: سـكر ومصنوعـات سـكرية، ملـح، أحجـار وأسمنت.

فـى حـين بلغـت قيمـة إجمالـى الـواردات مـن دول حـوض النيل 783 مليـون دولار عام 2021 مقابـل 562 مليون دولار عام 2020 بنسبة ارتفاع قدرها 39.4.

وتركـزت أعلـى القيـم فـى 5 دول إفريقية بنسبة 99.1% هى السـودان، كينيا، الكونغو، أوغندا، إثيوبيا.

قصة «وشاح المجر العظمى» الذى أثار غضب أوروبا

كتبت- روضة فؤاد



فيكتور أوربان

أثـار رئيس وزراء المجر، فيكتـور أوربان، غضب العديد من الدول المجـاورة، بعـد ارتداء وشـاح عليـه خريطة ما قبل الحـرب العالمية الأولى لبلاده، بما فى ذلك أجزاء جرى ضمها إلى النمسا وسلوفاكيا ورومانيا وكرواتيا وأوكرانيا.

وبحسـب بنــود «اتفاقيــة تريانــون» الموقعــة فـى ٤ يونيـو من العام ١٩٢٠، والتي دخلت حيّز التنفيذ يوم ٣١ من العام ١٩٢١، خسـرت المجر نسـبة ٧٥٪ من مسـاحتها مقارنة بمساحتها أثناء تواجدها ضمن إمبراطورية «النمسا المجر» سابقا.

وقـد آلـت معظـم هـذه الأراضي حينهـا لـكل مـن رومانيـا وتشيكوسـلوفاكيا ويوغوسـلافيا ليجـد بذلـك نحـو ٣٣٪ من ذوي الأصول المجرية أنفسهم بدول أخرى.

وقـد ظهر أوربان فى فيديـو مؤخرًا هو يحيي لاعبـي كرة القدم المجريين مرتديا وشاح عليه خريطة بلاده قبل الحرب العالمية الأولى، خـلال حضوره مباراة جمعت بـين المنتخب المجري ونظيره اليوناني، وقد عبرت العديد من الدول الأوروبية عن رفضها وانتقادها للرئيس المجـرى، منهـم رومانيا التى عبـرت عن «رفضها الشـديد» لارتداء أوربان ذلك الوشاح، فى حين طالبت أوكرانيا باعتذار رسمي.



د. مصطفى نور

تقنية الفيمتو ليزر تتفوق فى علاج أمراض العيون

يكشف الدكتور مصطفى نور استشاري جراحات العيون والليزك عن مدى التطور الكبير فى إجراء العمليات الجراحية للعين، وخاصة لدى مرضى المياه البيضاء، أو ما تسمى بعتامات عدسة العين، ويذكر فى البداية أن الحقبة الزمنية الأخيرة شهدت تطورا كبيرا، وقد أتاحت التقنية الطبية الحديثة وما صاحبها من تطوير كفاءة أطباء العيون فى التغلب على سلبيات عمليات المياه البيضاء مقارنة بالفترات السابقة .

ويقول الدكتور مصطفى إن أطباء العيون استطاعوا إجراء عمليات المياه البيضاء عن طريق فتح جرح صغير جدا أقل من ٣ ميليمتر بالعين المصابة، ويتم تفتيت المياه البيضاء باستخدام الموجات الصوتية، وتستغرق العملية دقائق معدودة، ويعود المريض لمزاولة حياته خلال ساعات.

وتناول فى حديثه نجاح تقنية الفيمتو ليزر فى أمراض العيون، وتمكن الطبيب من إزالة المياه البيضاء لدى بعض الحالات المعقدة، وكذلك يستخدمها فى ترقيع القرنية، سواء قرنية كاملة أو جزئية.




د. رضا حجازي

هل تنتصر «التعليم» فى معركة مشروبات الطاقة ؟!

وجهت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى باتخاذ إجراءات الحظر التام لبيع مشروبات الطاقة داخل المدارس، وكذا حظر بيع أى منتجات مجهولة المصدر أو غير مطابقة للمواصفات أو تمثل خطرًا على صحة أبنائنا الطلاب.
وشددت على ضرورة التنسيق مع المحافظة، ومديرية الأمن للقضاء على ظاهرة انتشار الباعة الجائلين فى محيط المدارس، والتواصل مع أولياء الأمور لحثهم على توعية أبنائهم بعدم شراء المنتجات الغذائية الضارة بصحتهم، وكذا نشر الوعي الصحي بين الطلاب، وتوجيههم إلى الالتزام بالممارسات الصحية السليمة، حفاظا على الصحة العامة والنمو السليم لهم.
جاء ذلك فى الكتاب الدوري، الذي أصدرته الوزارة، بشأن تنظيم سير العملية التعليمية، والحفاظ على صحة وسلامة الطلاب، وتحسين الخدمات التربوية والتعليمية والارتقاء بالمنظومة التعليمية.

13

مليار دولار قيمة صادرات الأسلحة فى كوريا الجنوبية خلال ٩ شهور، فيما تسعى سول إلى تقديم الدعم الكامل لصادرات الأسلحة، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي للبلاد.
ووفقًا لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب»، تعهد الرئيس الكوري الجنوبي يون سيوك – يول بتقديم الدعم الكامل لصادرات الأسلحة.

1.759

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين مصر وهولندا خلال العام الماضي، محققًا نسبة زيادة بلغت ١٥,٧٪، وذلك حسبما أعلن وزير الصناعة والتجارة، والذي أشار إلى أهمية تعزيز الجهود المشتركة لزيادة معدلات التبادل التجاري بين مصر وهولندا خلال المرحلة المقبلة.

وزير الدفاع: القوات المسلحة حريصة على تطوير قدراتها العسكرية

كتبت - د. نسرين مصطفى

فى إطار المتابعة الميدانية التي تقوم بها القيادة العامة للقوات المسلحة، قام الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي يرافقه الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة بجولة تفقدية لمقر القيادة الاستراتيجية.
وتضمنت الجولة المرور على عدد من المباني الخدمية واستمع القائد العام للقوات المسلحة إلى شرح مفصل تناول استعراض منظومة العمل وآخر التطورات والتجهيزات بتلك المباني الخدمية وما تقدمه من خدمات، أعقبها المرور على نماذج من تجهيزات الكليات والمعاهد العسكرية، بالإضافة إلى جولة تفقدية لمقر قيادة الأكاديمية العسكرية الجديدة وأرض احتفالات التخرج الجارى تنفيذها للوقوف على مدى الجاهزية التي وصلت إليها الأكاديمية العسكرية المصرية .
وأشاد الفريق أول محمد زكي خلال الجولة بالجهد المبذول لإنهاء وتجهيز مبان ومنشآت القيادة الاستراتيجية وفقـاً للمدة الزمنية المخططة، وأكد حرص القوات المسلحة على تطوير قدراتها العسكرية فى شتى المجالات ومواكبة التقدم العلمي والتقني لتعظيم الاستفادة من كافة الإمكانات بما يسهم فى تطوير منظومة العمل داخل المؤسسة العسكرية .




د. عبد العزيز قنصوة

جامعة الإسكندرية: إعلان الكشوف المبدئية لمرشحي انتخابات اتحاد الطلاب اليوم

كتبت – سماح عطية

قال الدكتور عبد العزيز قنصوة، رئيس جامعة الإسكندرية، إنه سيتم إعلان الكشوف المبدئية للطلاب المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بجميع كليات الجامعة، اليوم الأحد.
وأشار قنصوة إلى أنه سوف يتم تلقي طلبات الطعون غدا الإثنين، وفحص الطعون الثلاثاء، ومن المقرر أن يتم الإعلان عن الكشوف النهائية للطلاب المشاركين فى العملية الانتخابية يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر، وسوف تبدأ الدعاية الانتخابية فى اليوم الأول من شهر ديسمبر.
وأكد رئيس جامعة الإسكندرية، أنه سوف تتم إجراءات العملية الانتخابية إلى أن تنتهي بإجراء انتخابات أمناء اللجان ومساعديهم، وانتخاب رئيس الاتحاد ونائب رئيس الاتحاد على مستوى الجامعة، يوم الخميس ٨ ديسمبر المقبل.
يذكر أنه تم فتح باب الترشح للطلاب وسحب وتقديم الاستمارات الخميس الماضي ٢٤ نوفمبر.

أفكار خارج الصندوق.. شروط مسابقة اختيار 77 رئيس مدينة

أعلن وزير التنمية المحلية هشام آمنة أن عدد المتقدمين لشغل وظائف قيادية فى المحليات من رؤساء مراكز ومدن وسكرتيري عموم ومساعدين بالمحافظات بلغ ١٣٠٣ متقدمين، لشغل ٧٧ وظيفة شاغرة بمجموعة وظائف قيادات الإدارة المحلية.


اللواء هشام آمنة

وأكد الوزير أنه يتم تقييم المتقدمين المستوفين لشروط شغل وظيفة قيادية بالتنسيق مع الأكاديمية الوطنية للتدريب، وفقًا لعدة معايير منها القدرات العلمية، والتاريخ الوظيفى للمتقدم ومقترح التطوير الذى يتضمن أهدافًا محددة زمنيًا وقابلة للتطبيق والقياس وتساعد فى حل إحدى المشكلات المتعلقة بعمل المحليات، إضافة إلى السمات الشخصية للمتقدم والتى تشمل مهارات القيادة واتخاذ القرار وتحمل المسئولية والتصرف السليم فى إدارة الأزمات والقدرة على التحليل والابتكار والإبداع ومهارات الاتصال، والقدرة على حل مشكلات المواطنين بحلول غير تقليدية ومن خارج الصندوق.

التعامل الأخلاقي فى مواجهة وسائل التواصل الاجتماعي


د. أحمد زارع

فى إطار مبادرة مكارم الأخلاق التي أطلقتها كلية التربية النوعية بجامعة المنوفية ضمن مبادرات الكلية لمواجهة التحديات، التي تواجه مجتمعنا وتستهدف رفع الوعي لدى تلاميذ المدارس والكليات المختلفة، استضافت الكلية الدكتور أحمد زارع المتحدث الرسمي باسم جامعة الأزهر، وتحدث عن أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وإيجابياتها فى كثير من النواحي، واستطرد قائلا أنه لكي نعظم تلك الإيجابيات ينبغي التعامل مع سلبياتها بصورة أخلاقية تحافظ على شبابنا وهويتنا القومية.
وأشار الدكتور زارع إلى التعامل بحذر مع عدة عناصر سلبية، والتفاعل معها برؤية أخلاقية نابعة من مبادئنا وعقائدنا وتقاليدنا الراسخة، ونصح بعدم الانزلاق إلى لغة الحوار المتردية فى وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك بالانصراف عن نشر الأكاذيب والسباب، مؤكدا أن القرآن الكريم وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بينت كيف نتحاور فى كل شيء.
ولفت الانتباه إلى الالتزام بأخلاق الأديان فى طرح المعلومات، موضحا أهمية الحفاظ على هويتنا القومية أمام توغل نظام العولمة.

منتجات مصر الزراعية فى طريقها إلى الصين

كتب - محمد العوضى



قـال المهنـدس أحمـد سـمير، وزيـر التجارة والصناعـة، إن مصر والصـين ترتبطان بعلاقات استراتيجية تمثل ركيزة لتعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى والاسـتثمارى بين البلدين، مشـيرًا إلى حرص الـوزارة على دعـم التعاون المشـترك بين مصر والصين والنهوض به إلى آفاق أرحب خلال المرحلـة المقبلة بما يتناسـب مع حجـم العلاقات القوية بـين البلدين، وبما يعكس علاقة الصداقة الوطيدة التى تربط الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية بالرئيس شـى جين بينج، رئيس جمهورية الصين الشعبية.

وأكد سـمير أهمية تيسـير إجـراءات تصدير المنتجـات الزراعية المصرية إلى السـوق الصينية وذلـك جنبًا إلـى جنب مـع المنتجـات الصناعية وبصفة خاصة الكيماويات والصناعات النسيجية.



1.2

مليار جنيه ضختها شركات التمويل للمشروعات المتوسطة والصغيـرة خـلال ٨ شـهور، وذلك حسـب التقرير الشـهري للهيئـة العامة للرقابة المالية، والذي كشـف عن ارتفاع أعداد المستفيدين من شركات تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة إلى ١,٢٧ ألف مستفيد بنهاية أغسطس عام ٢٠٢٢.

1.211

مليـار دولار صـادرات مصـر مـن الفواكـه الطازجـة فى ٨ أشهر عام ٢٠٢٢، وذلك وفقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامـة والإحصاء، حيث بلغـت قيمة الزيادة نحـو ١٢ مليونًا و٩٥١ ألف دولار فى الفترة من يناير وحتى أغسطس الماضى.

بـ 236 مشروعا.. الصعيد فى عيون وزارة الرى

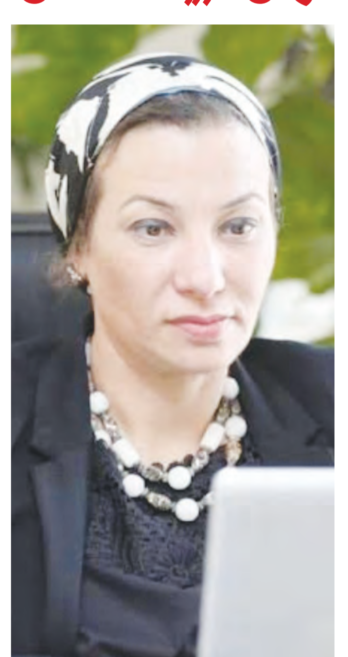
أكد د. هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أن الوزارة تعمل على تنفيذ مشـروعات عديدة بمختلف المحافظـات، خاصـة محافظـات الصعيد بالشـكل الذى يسـهم فى توفير «حياة كريمة» للمواطنين.

وأشـار إلـى أنـه يجـرى العمل خـلال العـام المالـى الحالـى (٢٠٢٢/٢٠٢٣) علـى تنفيـذ ٢٣٦ مشـروعًا بمحافظـات الصعيـد، تتنوع بين أعمال تأهيل ترع ومساق، ورفع كفاءة البنية التحتية لمنشـآت الرى، والحماية من أخطار السيول، وحفر الآبار الجوفية، والتوسـع فى تشـغيل الآبار بالطاقة الشمسـية، وتأهيـل وتجديد محطـات الرفع، وحماية جوانب نهر النيل.

وأضـاف أنه يجرى تنفيذ أعمال إنشاء وتأهيل محطات الرفع بقيمة ٦٢١ مليـون جنيه، وأعمال الحماية مـن أخطـار السـيول بقيمـة ٧٢٠ مليـون جنيـه، وأعمال حفـر الآبار الاستكشـافية والإنتاجية وشبكات الـرى بقيمـة ٤٨٦ مليون جنيـه، والتشغيل بالطاقة الشمسية بقيمة ٢٤٣ مليون جنيه، وأعمال الصرف المغطـى ورفـع كفـاءة محطـات الصرف والمصارف المكشوفة بقيمة ١٥٢ مليون جنيه، فضلًا عن أعمال تكريك وحماية جوانـب نهر النيل بقيمة ١٠ ملايـين جنيه، بالإضافة للأعمال المسـاحية التـى تقوم بها الهيئة العامة للمساحة بمحافظات الصعيد بقيمة ٣,٥ مليار جنيه.

وفى مجال تطوير منشـآت الرى الكبـرى بالوجـه القبلـي.. تم فـى ٢٧ أكتوبـر الماضى بـدء العمل فى تنفيذ مشروع إنشاء قناطر ديروط الجديـدة بقيمـة حوالـى مليـار جنيـه، لخدمـة زمام حوالـى ١,٦ مليون فدان فـى خمس محافظات بالصعيـد هـى (أسـيوط – المنيا – بنى سـويف – الفيـوم – الجيزة)، حيث مـن المقـرر نهو المشـروع عـام ٢٠٢٦.

حكاية أفضل مشروع ممول من مرفق البيئة العالمى



أعلنـت د. ياسـمين فؤاد، وزيـرة البيئة، عـن اختيار مشروع صون الطيور الحوامة المهاجرة، كنموذج لأفضل الممارسـات للمشروعات الممولة من مرفق البيئة العالمية لعام ٢٠٢٢.

وأوضحـت أن ذلـك يأتى لما حققه مـن نتائج ناجحة وتحويليـة فـى تعميم إجـراءات صون الطيـور الحوامة المهاجـرة فـى القطاعات الخمسـة الرئيسـية (الصيد والطاقة والسـياحة والزراعـة وإدارة المخلفـات) والتى تؤثر بشـكل مباشـر على الطيور الحوامة المهاجرة على طول مسار الهجرة بالوادى المتصدع / البحر الأحمر.

وقـالت إن المشـروع حقق العديد مـن الفوائد البيئية العالمية من خلال وضع سياسـات وممارسـات حكومية وقطـاع خاص عـبر القطاعـات الخمسـة، حيث وضع إرشـادات خاصة بهذه القطاعات للمشاركة عبر الدول التـى تقـع فـى مسـار الهجـرة من أجـل زيـادة الوعى بالحفـاظ على الطيـور الحوامة المهاجـرة وبناء قدرات المنظمات الشريكة المحلية.

جديـر بالذكـر أن مشـروع صـون الطيـور الحوامة المهاجـرة التابع لـوزارة البيئة والممول مـن مرفق البيئة العالمية ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP).

ضيوف مصر.. الأطفال اللاجئون فى مكتبة الإسكندرية



تحتفل مكتبة الإسكندرية من خلال مكتبتى الطفـل والنشء التابعتـين لها باليـوم العالمى للطفـل، بالتعاون مع مفوضيـة الأمم المتحدة لشـؤون اللاجئـين ومنظمـة الأمم المتحـدة للطفولة «اليونيسـيف» وهيئـة إنقاذ الطفولة الدولية وجمعية كاريتاس مصر.

ويشارك فى الاحتفالية أطفال من المدارس الابتدائيـة والإعداديـة الحكوميـة والخاصة بالإسـكندرية، بالإضافة إلى مشاركة الأطفال اللاجئـين، لمحاولـة دمجهـم مـع الأطفـال المصريين وتدعيم تقبل الآخر ونبذ التنمر.

وتتضمـن الفعاليـة عددًا مـن ورش العمل التفاعليـة مـع الأطفـال لرفع وعـى الأطفال والنشء بأهمية الحفـاظ على البيئة والتنمية المسـتدامة والعمـل علـى تثقيفهـم بطريقـة مبتكرة وممتعة، وسوف تقام الورش التفاعلية بقاعـة المعـارض الغربية بمكتبة الإسـكندرية من السـاعة العاشـرة صباحًا وحتى الواحدة ظهـرًا، بالإضافـة إلـى جولة داخليـة بمكتبة الإسكندرية.

سر «غرفة القمح» فى وزارة الزراعة

أعلن معهد بحوث أمراض النباتات التابع لمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة تدشين غرفة عمليات لمتابعة محصول القمح من الزراعة للحصاد لحل جميع المشاكل التى تواجه مزارعى القمح بجميع المحافظات للحصول على أعلى إنتاجية، وتجنب الإصابة بالأمراض.

يأتى ذلك فى إطار توجيهات السيد القصير، وزير الزراعة، بالمتابعة الدورية للمحاصيل الاستراتيجية وعلى رأسها القمح لرفع الإنتاجية وتقليل الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك.

وأكد د. أشرف خليل، مدير المعهد، دعم المزارعين لتقليل الفاقد من المحصول نتيجة مشاكل مرضية مثل أمراض الأصداء خاصة مرض الصدأ الأصفر أو مشاكل فى العمليات الزراعية مثل مواعيد الزراعة المناسبة مواعيد الرى وإضافة التسميد ومواعيد الحصاد أو مشاكل حشرية مثل حشرات المن وحشرة النفاسيا ودبور الحنطة المنشارى أو الاستعداد للتغيرات المناخية وتقليل الآثار السيئة لها سواء نوبات الصقيع أو ارتفاع درجات الحرارة أو هبوب الرياح أو وجود الحشائش وطرق المكافحة المناسبة لها سواء الحشائش رفيعة الأوراق أو عريضة الأوراق.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



أفراح العرب

نعيش هذه الأيام روح ومشاعر جميلة افتقدناها منذ زمن ليس بالقصير، وقد تكون لدينا أجيال لم تعش مشاعر وروح الوحدة.

ولكن ما حدث خلال الأيام الأخيرة كان له دلالات مهمة وكبيرة.. وقد بدأت بمباراة مصر مع بلجيكا في كرة القدم والتي أقيمت بالكويت والمعروف أن منتخب بلجيكا مصنف الثاني على العالم بين منتخبات كرة القدم، فريق قوى يضم مجموعة من أفضل اللاعبين في أوروبا والعالم، وكان اللقاء مع المنتخب المصرى في مباراة ودية قبل أن يلتقى المنتخب البلجيكى بالمنتخب المغربى في كأس العالم، وذلك لتقارب المستوى وطريقة اللعب لكل من المنتخب المصرى والمغربى.

ولكن كانت المفاجأة فوز الفريق المصرى بهدفين مقابل هدف واحد لنظيره البلجيكى في مفاجأة مدوية لكل العالم ولكل الحسابات والنظريات، بعد أن لعب المنتخب المصرى مباراة فنية جميلة تسيد فيها الملعب وسيطر على المباراة في سلاسة وتناغم أبهر العالم.

الاستاد بمدينة الكويت امتلأ بحوالى أربعين ألف مشجع من المصريين والعرب وأبناء الشعب الكويتى الشقيق وكان التشجيع من هذا الجمهور مباشرة للفريق المصرى، وعلى وسائل التواصل والقنوات التليفزيونية في جميع أنحاء الوطن العربى كان التشجيع أيضًا للفريق المصرى.. إلى أن انتهت المباراة وظهرت وحدة الشعوب العربية، وخاصة على أرض الكويت الحبيبة مشاعر جميلة واحتفالات وسيارات ورقص وزمر وبهجة لم نرها من قبل وافتخار بمصر وفريق مصر مع تقديرهم للمنتخب وكل أعضائه وللنجم العالمى محمد صلاح، الذى كانت له لمسات سحرية يعجب بها عشاق الساحرة المستديرة، ليلة لا تنسى أعادت أحلام ووحدة الشعوب العربية، وأن آلامهم واحدة وأفراحهم واحدة شعوب تبحث عن الفرحة.

وكانت المفاجأة التالية

بدأ كأس العالم في قطر بإفتتاح مهيب أكثر من رائع خلفه مجهود كبير من أمير قطر وحكومته والشعب بأجمعه في إعداد منذ سنوات انتظارًا لهذا الحدث الذى يتم لأول مرة في دولة عربية حضر الافتتاح رؤساء من دول العالم بدعوة من أمير قطر وعلى رأسهم الرئيس السيسى، وكان هناك لقاء على هامش الاحتفال مع الرئيس التركى أردوغان، لفتة طيبة وأتمنى أن تكون خطوة لبداية لصالح الشعبين وحل المشكلات العالقة وتخفيف التوتر بمنطقة الشرق الأوسط من خلال علاقات يسودها الود والاحترام.

قطر والافتتاح

خسر المنتخب القطرى مباراته الأولى في افتتاح البطولة.. وأتمنى من الله أن يقدم عروضًا أفضل في المباريات القادمة.

فوز الأخضر على الأرجنتين

فعلها الأخضر في مباراة خالفت كل التوقعات والحسابات بفوز المنتخب السعودى في مباراته مع الأرجنتين بكل نجومها ومنهم العالمى ميسى.. وحصد ثلاث نقاط في بداية البطولة على الرغم من استحواذ الفريق الأرجنتينى على الكرة بشكل عام من خلال الشوط الأول.. واختلف الوضع بشكل واضح في الشوط الثانى بعد أن فرض المنتخب السعودى وجوده لتنتهى المباراة بنتيجة ٢-١ لصالح الأخضر.



وكانت ليلة أفراح في السعودية لم ينام فيها أحد خرج الجميع إلى الشوارع من كل الأعمار احتفالا بالفوز الكبير والرائع من مواطنين وعرب يقيمون في جميع أنحاء الوطن العربى بما حققه الأخضر، هى روابط تجمعنا ومحبة ومشاعر طبيعية بين أبناء الوطن العربى مشاركة لفريق حقق نتيجة قياسية.

في الجهة الأخرى يتعادل المنتخب التونسى سلبيًا مع نظيره الدنماركى ليحصد كل منهما نقطة ثمينة.

أمجاد ياعرب أمجاد.. صحوة كروية نتمنى أن تستمر وتثمر مراكز متقدمة بإذن الله ودعم الجماهير العربية التى تحلم بالفوز.

العودة للثقافة

إنتهى أمس السبت معرض الكتاب الدولى بمدينة الكويت، وهو من المعارض العربية المتميزة في المنطقة من حيث الإعداد والتنظيم والخصوصية والاحترافية من إدارة المعرض بقيادة الصديق العزيز سعد العنزى، مدير المعرض ورفاقه الذين يعملون ليل نهار لراحة الناشر الوطنى والوافد من الدول العربية والتعاون المثمر مع الاتحادات الإقليمية وبصفة خاصة اتحاد الناشرين المصريين.

وكانت اللفتة والتقدير الجميل من وزارة الإعلام والمجلس الوطنى للثقافة بالكويت لكل الناشرين المشاركين بالإعفاء من رسوم الاشتراك لهذا العام، تقديرًا للظروف التى تمر بها صناعة النشر وسط الأزمات المتتالية التى يمر بها العالم.

ما يميز هذا المعرض القارئ المثقف وحرص الناشر المشارك على تقديم أفضل ما عنده وتقييم إدارة المعرض للناشرين المشاركين واختيار الأفضل.. هذا يعلى شأن المعرض ويحترم القارئ ويحفز الناشر.

وكالعادة الكرم الحاتمى الكويتى من مدير المعرض سعد العنزى، يستضيف رؤساء الاتحادات العربية وكبار ضيوف المعرض على مأدبة عشاء عادة ما تكون في البر وهذا العام أقامها بمنزله العامر عادة سنوية أدامها الله وأدام عليه الخير والبركة وحفظ الله أشقاءنا في كل بلد عربى.

> **بدأ كأس العالم في قطر بإفتتاح مهيب أكثر من رائع خلفه مجهود كبير من أمير قطر وحكومته والشعب بأجمعه**





«سيناء البردويل».. مبادرة لتعظيم إنتاج مصر من الأسماك

تامر عبد الفتاح

مـن أهم المشـروعات القومية، التى تدعم مسـيرة التنمية الاقتصادية بوصفها ثروة قومية على المسـتوى المائى والإنتاج السـمكى هو مشـروع تنمية وتطوير البحيـرات، حيث تمتلك مصر ١٤ بحيرة كانت تعاني من الإهمال، إلا أن الدولة اهتمت بملف تطوير البحيرات؛ لتعظيم إنتاج مصر من الأسماك.

وجـه الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي ببدء تنفيـذ تطوير بحيـرة البردويـل فى إطار مبـادرة «سـيناء البردويل»، التى تساهم هيئة قناة السويس من خلالها فى جهود تنمية سيناء بالتعـاون مع شـركة ديمى البلجيكية، التى تهـدف إلى زيادة إنتاج بحيرة البردويل من الأسـماك الفاخرة، التي تشتهر بها البحيـرة مـن ٤٠٠٠ طن إلى ١١ ألف طن سـنوياً على المدى القصير وصولاً إلى ٥٠ ألف طن على المدى المتوسـط، وذلك بتطوير البحيرة وتعميق وتوسيع الممرات المائية للبواغيز التى تصلها بالبحر المتوسـط، فضلاً عن المساهمة فى استصلاح الأراضى الزراعية وتعزيز الغطاء النباتى والتشـجير بسيناء بمسـاحة تصل إلى ١٥ ألف كم٢، عن طريق إعادة استخدام رواسـب البحيرة من خلال معالجتها وتطهيرها وضخها فى تربة سـيناء، الأمر الـذى يحقق مردودا تنمويـا وبيئيا كبيرا فى شـمال سيناء.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي مـع الفريق أسـامة ربيع، رئيس هيئة قناة السـويس، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «متابعة نشاط هيئة قناة السويس».

وقـد اطلع الرئيس عبدالفتاح السيسـي على معدلات حركة الملاحة بقناة السـويس، حيث أكد الفريق أسـامة ربيع أن قناة السويس الجديدة التى تم افتتاحها عام ٢٠١٥ أدت إلى مضاعفة إيرادات القناة السنوية للتجاوز ٧ مليارات دولار سنوياً، وكذلك عدد السفن العابرة لحوالى ٧٠ سفينة يومياً، وهو ما ساهم فى جهود دعم الاقتصاد الوطنى، وتوفير العملة الأجنبية.

كما سـاهمت قناة السويس الجديدة فى تخفيض انبعاثات الكربون من السفن العابرة بإجمالى ٥٣ مليون طن نظراً لزيادة القدرة الاستيعابية للقناة وتقليص زمن رحلة عبور السفن، وهو ما يدعم جهود القناة؛ لتصبح قناة خضراء بحلول عام ٢٠٣٠.

كما اسـتعرض رئيس هيئة قناة السـويس مؤشرات نشاط حركـة الملاحة بالقناة منذ بداية العام الحالى وحتى الآن، بما فيها أعداد السـفن المارة وحجم الحمـولات والحاويات، التى حققت معدلات زيادة قياسـية مقارنـةً بنفس الفترة عن العام الماضـى فيمـا يخص أعداد السـفن وحجم البضائـع العابرة وكذلك الارتفاع فى الإيرادات، التى من المتوقع أن تصل بنهاية العام الجارى إلى حوالى ٧.٨ مليار دولار.

تدريب الأئمة

على جانب آخر، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير برامـج تدريب وتأهيـل الأئمة بالنظر لدورهم المهم فى نشـر

تطوير البحيرات.. طفرة تنموية وزيادة الإنتاج السمكي

المنزلة

- إزالة كل الحشـائش وأكثر مـن ٤١٠٠ حالة تعد على أرض البحيرة
- تنفيذ محطة معالجة ثلاثية لمياه الصرف الصحي
- تكريـك وإزالة ٨٠ مليون طن من الرواسـب؛ تمهيدًا لاسـتخراج المعـادن الموجـودة بباطـن البحيـرة واستخلاصها
- تطهير البحيرة وتكريكها سمح بدخول أنواع جديدة من الأسماك لم تكن موجودة من قبل
- التطوير أسهم فى زيادة كميات الأسماك، حيث كانت تنتج ١٠ كيلوات للفدان، وأصبحت ٤٥٠ كيلو للفدان

ناصر

- تعـد بحيـرة ناصـر مـن أكبـر البحيـرات الصناعيـة فى العالم، وتكونـت نتيجة المياه المتجمعة أمام السد العالي
- تم تطويـر ورفع كفـاءة ٣ مفرخات سـمكية بصحارى وجرف حسـين وتوشكى من أجل زيادة إنتاج الزريعة
- من المخطط أن تضاعف إلى ٤٠ مليون زريعة بدلاً من ٢٠ مليونًا
- شهد إنتاج البحيرة ٢٨ ألف طن من الأسماك الطازجة والمملحة فى موسم الصيد الماضي



الرئيس السيسي يوجه ببدء تنفيذ تطوير بحيرة البردويل في إطار مبادرة «سيناء البردويل»

قناة السويس الجديدة ساهمت في مضاعفة إيرادات القناة السنوية لتتجاوز 7 مليارات دولار سنوياً

توجيهات رئاسية بإضافة البعد الثقافي وإنشاء المكتبات في عملية تطوير مرافق وطرق وكباري القاهرة



الخطاب الدينى المستنير، الذى يهدف إلى إعمال العقل فى فهم مستجدات الحياة وفق صحيح الدين وثوابت الشرع الشريف، وملء أى فراغ دعوى كان قائماً من قبل.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الاجتماع تناول «متابعة جهود وزارة الأوقاف لتعزيز العمل الدعوى المجتمعى وتدريب الأئمة».

وقد عرض د. مختار جمعة خطة وزارة الأوقاف للدورات التأهيلية القائمة والمستقبلية للأئمة، إلى جانب الدورات التأهيلية المتقدمة رفيعة المستوى والتى ستخصص لنخبة مختارة من أكثر الأئمة تميزاً، فضلاً عن تطوير أكاديمية الأوقاف الدولية لتدريب الأئمة والواعظات، وأهم الدورات التى قدمتها الأكاديمية للأئمة والواعظات من داخل مصر ومختلف دول العالم.

وعرض الوزير أيضاً تطور العمل الدعوى وجهود تكثيف الأنشطة الدعوية وتنوع وسائلها، مما أدى إلى استعادة المساجد لدورها الحيوى فى التثقيف الدينى الوسطى المستنير.

وفيما يتعلق بجهود إدارة أصول هيئة الأوقاف وتنميتها، شدد الرئيس السيسي على الأهمية البالغة لأصول ومال الوقف وما تمثله من خصوصية شديدة تستوجب ليس فقط الحفاظ عليها ولكن حسن إدارتها وتنميتها، والعمل الدؤوب على التحصيل الدقيق لمستحقات الأوقاف بالقيمة السوقية العادلة صوناً للوقف.

كما وجه الرئيس بتضافر جهود كافة أجهزة الدولة المعنية لسرعة تنفيذ جميع الأحكام الصادرة لصالح هيئة الأوقاف، وسرعة الفصل فى قضايا الوقف المتداولة حاليًا فى القضاء.

وعرض د. مختار جمعة تطور إيرادات هيئة الأوقاف التى بلغت فى العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢ حوالى ٢٫٠٣٥ مليار جنيه، بزيادة قدرها ٢١٦ مليون جنيه عن العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١، فى حين حققت هيئة الأوقاف فى الربع الأول من العام المالى الحالى نسبة زيادة فى الإيرادات قدرها حوالى ٢٢٪ عن نفس الفترة من العام المالى السابق، كما عرض الموقف الخاص بالأحكام القضائية الصادرة لصالح هيئة الأوقاف وما تم تنفيذه منها.

تطوير جزيرة الوراق

كما عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا لتطوير وتنمية جزيرة الوراق، وجه الرئيس بإشراك وزارة التضامن الاجتماعى والجمعيات الأهلية ذات الخبرة الناجحة فى العمل الميدانى الخدمى والمجتمع، لتعزيز جهود الدولة للتطوير العمرانى لجزيرة الوراق وتزويدها بالخدمات المتكاملة فى إطار تخطيط هندسى حديث ومنظم، وكذلك تدقيق وحوكمة البيانات على أرض الواقع؛ لتفيذ التطوير على الوجه الأمثل ولتلبية احتياجات وطلبات الأهالى بما فى ذلك التعويضات ذات الصلة.

وتم عرض الموقف التنفيذى الخاص بالمخطط الاستراتيجى، لتطوير وتنمية جزيرة الوراق، لا سيما ما يتعلق بإنشاء الأبراج السكنية الحديثة بوحدات صغيرة وكبيرة المساحة، فضلاً عن جهود رفع كفاءة البنية التحتية للمنطقة، خاصةً أعمال الكهرباء ومد مسارات الكابلات لمحطات التحويل الكهربائية، إلى جانب أعمال تغذية المياه والصرف الصحى، وكذلك تصميمات شبكة الطرق الداخلية.

إنشاء المكتبات

على جانب آخر، عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا لمتابعة الموقف الإنشائى لمشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية، خاصة فى قطاعات الطرق والكبارى والمشروعات الإنشائية والمعمارية، إلى جانب العاصمة الإدارية الجديدة.

وتم فى هذا الإطار استعراض عملية تطوير الطرق والمحاور بالقاهرة الكبرى، وذلك فى إطار المخطط القومى الشامل لحل مشكلة الاختناقات المرورية، خاصةً ما يتعلق بربط الطريق الدائرى الأوسطى مع المحاور الرئيسية المختلفة، لا سيما طريق الأوتوستراد، فضلاً عن رفع كفاءة الطرق وزيادة المحاور المرورية بمنطقة هضبة المقطم، وربط الهضبة بمحور ياسر رزق، وذلك فى إطار مخطط التحديث الشامل الجارى فى منطقة المقطم.

كما تابع الرئيس السيسي فى ذات السياق مستجدات تطوير قطاع الخدمات لعدد من المناطق فى القاهرة، لاسيما إنشاء الأسواق المركزية الحديثة فى عدة مناطق، وكذلك عملية التنسيق الحضارى والحدائق المحيطة بموقع القلعة، وتطوير مدخل العاصمة من الشرق بمنطقة شارع حسين كامل، حيث سيشمل هذا التطوير توفير العديد من الخدمات والمناطق التجارية، إلى جانب إقامة حدائق وكبارى للمشاة، وكذلك رفع كفاءة واجهات العمارات والمبانى المطلة على الشارع على نحو يليق ويتكامل مع التحديث والتطوير الشامل للقاهرة الكبرى. كما تم استعراض الموقف الإنشائى والهندسى لعدد من المنشآت بالعاصمة الإدارية الجديدة، خاصةً الحى الدبلوماسى، فضلاً عن الأحياء السكنية المختلفة بالعاصمة ومناطق الخدمات المخصصة لها.

وقد وجه الرئيس السيسي بعدم الاكتفاء بإقامة الأنشطة التجارية والخدمية فى عملية التطوير الجارية لمرافق وطرق وكبارى العاصمة وإضافة البعد الثقافى والمعرفى لتلك الأنشطة، خاصةً إنشاء المكتبات.

مونديال 2022

وشارك الرئيس عبد الفتاح السيسي فى حفل افتتاح كأس العالم لكرة القدم بالعاصمة القطرية، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن مشاركة الرئيس السيسي فى هذا الحدث الرياضى العالمى تأتى تلبية لدعوة الأمير «تميم بن حمد آل ثانى»، أمير دولة قطر، وذلك فى ضوء العلاقات الأخوية الوثيقة التى تربط بين مصر وقطر.

كما صرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي تصافح مع الرئيس التركى اردوغان فى الدوحة، حيث تم التأكيد المتبادل على عمق الروابط التاريخية التى تربط البلدين والشعبين المصرى والتركى، كما تم التوافق على أن تكون تلك بداية لتطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين.

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل مغادرته مقر إقامته بالعاصمة القطرية الدوحة، اتصالاً هاتفياً مع الأمير تميم بن حمد آل ثانى، أمير دولة قطر.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الرئيس تقدم بالتهنئة لقطر قيادةً وشعبًا على نجاح حفل افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم وانطلاق البطولة بشكل مشرف يليق بمكانة الدول العربية، مع الإعراب عن التقدير لكرم الضيافة وحسن الاستقبال، مؤكدًا عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين.

من جانبه، أعرب أمير دولة قطر عن خالص الامتنان والتقدير لحضور الرئيس السيسى حفل افتتاح كأس العالم وزيارته ضيفًا عزيزًا على الدوحة، التى من شأنها أن ترسخ قوة العلاقات الثنائية الأخوية بين البلدين، خاصةً مع التطور الإيجابى الذى تشهده على جميع الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

البردويل

- تبلغ مساحتها ١٦٥ ألف فدان، يعمل بها ١٢٢٨ مركب صيد
- تعمل سنويًا لمدة ٨ شهور للحفاظ على المخزون السمكى وفترة توقف ٤ أشهر من يناير حتى نهاية أبريل سنويا.
- تتميز البردويل بالبيئة الطبيعية والجودة العالية لجميع أنواع الأسماك، وتعد الشريان الرئيسى لاقتصاد شمال سيناء.
- تم رفع كفاءة وتطوير عدد ٤ مراسى صيد، وإزالة العوائق الموجودة بها بإجمالى ٣٥٠٠ طن عوائق
- إنشاء قرية الصيادين مجهزة ومد طرق تصل لبحيرة البردويل



البرلس

- تمت أعمال تطهير البحيرة على ثلاث مراحل، بتكلفة تبلغ ٩٦٠ مليون جنيه
- المرحلة الأولى على مساحة ١٨٠٨ أفدنة بتكلفة ٩٠ مليون جنيه، للقيام بأعمال التكريك.
- المرحلة الثانية على مساحة ١٥٠٠ فدان وتطهير مجرى بوغاز البرلس
- شق ثلاث قنوات شعاعية من القناة الرئيسية للبوغاز داخل البحيرة

2600

طن فى العام متوسط إنتاج مصر من الأسماك



5

آلاف صياد ونحو 2000 مركب صيد يعملون فى بحيرة البردويل

مشروع قومي لتطويرها وإعادة اكتشافها من جديد..



البحيرات المصرية

ثروة لم تعد منسية

بتكليفات رئاسية بدأ العمل على تطوير البحيرات المصرية كأحد المشروعات القومية التي تكمل مسيرة التنمية الاقتصادية، بوصفها ثروة قومية على المستوى المائي والإنتاج السمكي وتحقيق التوازن البيئي.

فمصر تمتلك 14 بحيرة عانت منذ سنوات من الإهمال والتعديات، مما جعلها ثروة مهدرة، لتبدأ مؤسسات الدولة في الاهتمام بملف تطوير البحيرات الطبيعية على مستوى الجمهورية لتعيد اكتشاف مصادر الثروة المصرية .

إشراف: عمر البدرى



الثروة السمكية.. 100%

ياسمين وهمان

تحقيق الاكتفاء الذاتي كان الهدف الأول للدولة خلال الفترة السابقة وذلك فى المجالات كافة، وكان للقطاع الزراعي النصيب الأكبر من تلك الخطة خاصة قطاع الثروة السمكية حيث عملت الدولة على تطوير جميع البحيرات لتنمية هذا القطاع وتحقيق الحد الأقصى لإنتاج تلك البحيرات التي تعتبر نقطة انطلاق الثروة السمكية فى مصر.

استطاعت مصر أن تحقق الاكتفاء الذاتي من الأسماك بإنتاج حوالي ٢ مليون طن بنسبة ٩٧٪ منها ٨٠٪ من الاستزراع السمكي والتي تم إنشاؤها خلال ال ٧سنوات الماضية و ٢٠٪ من المصايد الطبيعية من البحر الأحمر والبحر المتوسط ونهر النيل والبحيرات التي تمتلكها مصر، وهناك ٣٪ يتم استيرادها من الخارج من الأنواع التي تعيش بالمياه الباردة منها الماكريل وسمك الرنجة وذلك فى إطار الخطة التي وضعتها الدولة بهدف توفير الغذاء الصحي والآمن للمواطنين من الأسماك الذي يعد بديلاً عن البروتين الحيواني.

وقد صدق الرئيس عبد الفتاح السيسي على القانون رقم ١٤٦ لسنة ٢٠٢١ بإصدار قانون حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية، الذي حدد ضوابط واشتراطات خاصة بأماكن الصيد وقيادة المركب ومن يقودها، كما نص على إنشاء جهاز لحماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية يتولى وضع السياسة العامة واستغلال وتنمية البحيرات وحماية الثروة السمكية.

وهدف القانون إلى إعداد خرائط المخزونات السمكية بالتنسيق مع الجهات المعنية، ووضع الخطط المتعلقة بمشروعات الثروة السمكية والتصنيع السمكى، بالإضافة إلى رسم السياسة العامة لحماية البحيرات وشواطئها وحرمها من التعدي والتلوث.

وتطوير البحيرات وفقاً للخطة الحكومية يستهدف زيادة الثروة السمكية، وتوفير فرص عمل للصيادين وهو ما بدأت الدولة تجني بعضًا من ثماره فى البحيرات التي تشهد حالياً عمليات تطوير وتنمية، ومنها بحيرة المنزلة.

أقصى استفادة

وفى يناير ٢٠٢٢، أكد السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن يتم تنفيذ التوجيهات الرئاسية بضرورة تنمية وتطوير البحيرات المصرية ومنع أي تعديات عليها والإزالة الفورية لأي محاولات تعد، لافتًا إلى ضرورة تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الأصول التابعة للهيئة خاصة المزارع والمفرخات السمكية غير المستغلة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منها فى زيادة الإنتاجية وتوفير فرص عمل، وذلك بطرحها للإيجار أو التشغيل من خلال القطاع الخاص، مشددًا على ضرورة تطوير أساليب الصيد والاهتمام بصناعة أعلاف الأسماك وتطويرها وزيادة طاقة المفرخات السمكية لإنتاج الزريعة سواء كانت البحرية أو المياه العذبة لتوفيرها للبحيرات والمزارع، كما وجه بتشجيع الاستزراع السمكي فى المناطق الصحراوية، وإقامة

> **تحقق الاكتفاء الذاتي من الأسماك بإنتاج حوالي 2 مليون طن بنسبة 97%**



460 كم

مساحة بحيرة البرلس ثانى أكبر البحيرات الطبيعية



120

مليون جنيه تكلفة تنفيذ الراحة البيلوجية لبحيرة البردويل

مشروعات زراعية متكاملة للإنتاج النباتي والحيواني والداجني والسمكي.

إحصائيات رسمية

وبحسب الإحصائيات الرسمية، فإن إنتاج البحيرات حتى الآن وقبل انتهاء تطوير الجزء الأكبر من الإنتاج السمكي للمسطحات المائية، تبلغ ٢٠٪ من الأسماك فى مصر، فيما يبلغ إنتاج البحيرات ١٢٪ من إجمالي الإنتاج السمكي فى البلاد، ونهر النيل ٤٪، والبحر الأحمر ٢٪، والبحر المتوسط ٢، و إنتاج مصر من الأسماك تخطى ٢,٢ مليون طن فى عام ٢٠٢٠، وهو ما استتبعه ارتفاع نصيب المواطن من الأسماك إلى حوالي ٢٠,٥ كيلو جرام سنويا، بعدما كان ١٦ كيلو جراما فى الفترات الماضية، وهو ما يقترب من المستوى العالمى للفرد الذى سبق واعلنته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) والذى حددته بـ٢١,٥ كيلو جرام فى السنة.

طبيعة المياه

وتوجد فى مصر عدة بحيرات، هي بحيرة مريوط جنوب الإسكندرية، وبحيرة إدكو بالبحيرة، وبحيرة المنزلة التي تعد إحدى أكبر وأهم البحيرات الطبيعية الداخلية فى مصر وأخصبها، وتطل عليها مدينة المطرية وعلى ضفافها أربع محافظات هي الدقهلية، بورسعيد، دمياط، الشرقية، وهي تتصل بقناة السويس.

كما توجد فى مصر بحيرة البرلس هي ثانى أكبر البحيرات الطبيعية من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها حوالي ٤٦٠ كم^2، وتقع فى محافظة كفر الشيخ، وبحيرة البردويل بمحافظة شمال سيناء، وبحيرتى التمساح والمرة فى محافظة الإسماعيلية، وبحيرتى قارون والريان بالفيوم، فضلاً عن بحيرة السد العالي بأسوان.

وتختلف قيمة كل بحيرة عن الأخرى وفقاً لطبيعة مياهها، فهناك بحيرات عذبة مثل مريوط وإدكو، بينما مياه بعضها الآخر عذبة ومالحة مثل بحيرتي المنزلة والبرلس، فى حين مياه بحيرات مثل البردويل والتمساح مالحة، والشاهد فى كل هذه البحيرات أنها تنتج نحو ١٢٪ من إجمالي إنتاج مصر من الثروة السمكية.

وكمثال لتلك البحيرات هناك بحيرة البردويل التي وجه الرئيس السيسي، بتنميتها لتتماشى مع الإطار العام لتنمية سيناء، خاصةً الدراسات الفنية وجدارة الإدارة، لثبات مستوى الإنتاج وتحقيق النتائج التنموية المنشودة من المشروع، حيث تتميز البحيرة بجودة نوعية الأسماك المنتجة منها، كونها البحيرة الوحيدة التي لا تزال بعيدة عن مصادر التلوث بأنواعه، حيث تنتج أسماكا فاخرة يتم تصديرها إلى دول الاتحاد الأوروبي، كما تتميز بوجود نظام بيئي فريد متزن ساعد على وجود تنوع فى التركيب المحصولي فى الإنتاج السمكي.

وتعد بحيرة البردويل إحدى أهم مصادر الثروة السمكية فى مصر ويبلغ متوسط الإنتاج ٢٦٠٠ طن فى العام، كما تمثل أحد الملامح المهمة فى الساحل الشمالي لسيناء، وتشغل نسبة كبيرة من طوله؛ ومياهها عالية الملوحة، ويفصلها عن البحر حاجز رملي قليل الارتفاع، أقصى اتساع له كيلومتر واحد، وأقل اتساع مائة متر؛ وفي أغلب الأحيان، يطغي عليه البحر فتغطيه مياهه، ومعظم الأسماك بالبحيرة يعاد تصديرها لجودتها العالية اقتصاديا مثل أسماك العائلة المرجانية والبوريات والدنيس والقاروص والوقار والجمبري وموسى، كما يعمل فى البحيرة نحو ٥ آلاف صياد ونحو ٢٠٠٠ مركب صيد .

بمبادرة رئاسية..

البردويل.. إلى العالمية



ضمن عمليات تطوير بحيرة البردويل تم رفع كفاءة عدد ٤ مراسي صيد بالإضافة إلى إزالة العوائق الموجودة بها بإجمالي ٣٥٠٠ طن عوائق، وتطهير البواغيز فى المرحلة الأولى، والانتهاء من الدراسات الخاصة بإنشاء قرى للصيادين واتخاذ الإجراءات التنفيذية، كذلك الالتزام بتنفيذ الراحة البيولوجية للبحيرة فى المواعيد المخططة، بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه.

ولمنع صيد الزريعة وإهدار الثروة السمكية تم التعاون بين أجهزة الدولة المعنية ووضع رؤية لمنع صيد الزريعة والصيد الجائر وتنفيذ قوانين الصيد والاهتمام بالصيادين وأحوالهم المعيشية.

ولتطوير صناعة الأسماك تم الاستعانة بالخبرات الأجنبية من شركة إيفر جرين الصينية، ولتصدير المنتج تم إنشاء صالة للفرز والتصدير فى مرسى إغزوان ببحيرة البردويل والحصول على رخصة التصدير للاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى إنشاء مركز للأبحاث والتطوير حيث يحتوي على معامل متخصصة تعمل فى مراقبة جودة المياه والغذاء الحي للأسماك وصحة أمراض الأسماك وتركيب وجودة الأعلاف.

جهود التنمية

بدء تنفيذ تطوير بحيرة البردويل فى إطار مبادرة "سيناء البردويل" التي تساهم هيئة قناة السويس من خلالها فى جهود تنمية سيناء بالتعاون مع شركة ديمي البلجيكية، والتي تهدف إلى زيادة إنتاج بحيرة البردويل من الأسماك الفاخرة التي تشتهر بها البحيرة من ٤ آلاف طن إلى ١١ ألف طن سنوياً على المدى القصير وصولا إلى ٥٠ ألف طن على المدى المتوسط، وذلك بتطوير البحيرة وتعميق وتوسيع المرات المائية للبواغيز التي تصلها بالبحر المتوسط، فضلاً عن المساهمة فى استصلاح الأراضي الزراعية وتعزيز الغطاء النباتي والتشجير بسيناء بمساحة تصل إلى ١٥ ألف كيلو متر مربع، عن طريق إعادة استخدام رواسب البحيرة من خلال معالجتها وتطهيرها وضخها فى تربة سيناء، الأمر الذي يحقق مردودا تنمويا وبيئيا كبيرا فى شمال سيناء.

تعتبر بحيرة البردويل بمحافظة شمال سيناء، انقى بحيرة فى العالم لخلوها من التلوث، بما تنتجه من نوعية متميزة من الأسماك، الفاخرة، وهي أحد أهم مصادر الثروة السمكية فى مصر وثاني أكبر بحيرات مصر بعد بحيرة المنزلة، حيث تصل مساحتها ١٦٨ ألف فدان.

حيث تشهد بحيرة البردويل، حاليا عملية تطوير واسعة من أجل تحقيق تنمية شاملة وتمشي مع خطط التنمية الأخرى .

> اللواء محمد عبد الفضيل: البحيرة تعود إلى التصدير كما كانت فى سابق عهدها

نظام بيئي

وقال اللواء الدكتور محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، إنه تم وضع خطة تطوير لبحيرة البردويل تنفيذا للتكليف الرئاسي بشأن مشروع تطوير البحيرات، ليحقق تنمية موارد بحيرة البردويل، وتحسين بيئتها البحرية، إلى جانب خلق نظام بيئي فريد متزن، يساعد على وجود تنوع التركيب المحصولي فى الإنتاج السمكي لتصدير الأسماك الفاخرة إلى دول الاتحاد الأوربي، بما يسهم فى زيادة العائد القومي للدولة.. وتوفير فرص عمل لمواطني سيناء الغالية.

وقال إنه باكتمال تطهير القنوات الشعاعية الداخلية والتطهير من البحر، ستشهد بحيرة البردويل عودتها إلى التصدير، كما كانت فى سابق عهدها.

وتتضمن خطة التطوير: تطهير البواغيز الرئيسية التي تربط مسطح البحيرة بمياه البحر، وكذلك أطراف البحيرة التي تعرضت إلى عمليات تصحر بفعل حركة الكثبان الرملية أثناء هبوب الرياح والتي غطت أجزاء من الجانب الغربي للبحيرة.

قنوات شعاعية

من جانبه أكد المهندس شكري سليمان مدير بحيرة البردويل، أنه تم تطهير بوغاز ١ وبوغاز ٢ اللذين يربطان البحيرة بالبحر المتوسط، لافتًا إلى أنه يتم تعميق البحيرة وفتح قنوات شعاعية طوال البحيرة بالكامل ليحدث تبادل للمياه بين البحر المتوسط وبحيرة البردويل.

وقال إن مشروع تطوير بحيرة البردويل، يتضمن حفر قناة شعاعية رئيسية بطول ٩٠ كيلو مترًا تمتد من منطقه الزراعيق حتى منطقة ٦ أكتوبر غرب بئر العبد. وإن القناة بعرض متر وبعمق ٤ أمتار من مستوى سطح البحر .

15

وحدة نهرية جاهزة لعملية التأمين بعد رفع كفاءتها



80%

بدلًا من 20% زيادة في إنتاجية بحيرة ناصر بتوجيهات الرئيس

ناصر من النسيان إلى التنمية الشاملة

مصطفى عبد المنعم

تعـد بحيرة ناصـر ثاني أكبـر بحيرة صناعية فـى العالم، بعـد بحيـرة" فولتا " فى غانـا، وتمتد بطـول ٥٠٠ كيلو متر، وعرض ٣٥٠ كيلو مترا، داخل الأراضي المصرية والسـودانية، ويصـل عمقهـا ١٨٠ مترًا ، وتتميز البحيـرة بملاءمة ظروفها البيئيـة لتربية العديـد من أصناف الأسـماك، بالإضافة إلى وفـرة القاعدة الغذائيـة الطبيعية وتعد بحيـرة ناصر موطنًا للأسماك ومن أشهر الأسماك فى البحيرة البلطي النيلي.

تنمية

وبسـبب تراجـع الإنتاج السـمكي للبحيرة ولكونها لم تعد تحقـق الأمـل المرجـو منهـا نتيجة اسـتمرار الصيـد الجائر وغيـاب الرقابـة الكاملة على المسـطح المائـي ، كلف الرئيس عبدالفتـاح السيسـي بتحقيق التنمية الشـاملة ببحيرة ناصر وتعظيم العائد الاقتصادي المرجو منها فى مختلف القطاعات وخاصة القطاع السمكي .

وتم إنشـاء ٣ موانـئ للصيـد فـى غـرب وجـرف حسـين وأبوسمبل، لاستقبال لنشات الصيد لتوريد المنتج إلى التجار، كما تم إنشـاء ٧ مفرخات سمكية فى مناطق صحارى وجرف حسين وتوشكى وأبو سمبل.

تأمين

ولحمايـة البحيرة من أعمال الصيـد الجائر والتهريب ولا سـيما فى فترة الغلق عقدت محافظة أسـوان لجان اسـتماع من رؤسـاء الجمعيات ومشايخ الصيادين بتقديم مقترحاتهم، بجانـب مقترحـات الجهات الأمنيـة، والتنفيذية لوضع خطة تأمـين كاملة لبحيرة ناصر طوال العـام وليس فقط فى فترة غلـق البحيـرة ، وبالفعل تم تخصيص خط سـاخن فى غرفة عمليـات المحافظة لتلقـى كافة البلاغات عـن أعمال الصيد الجائـر والتهريب، وتقوم الأجهـزة المعنية بالإجراءات اللازمة لمنـع والحـد مـن التهريب بواسـطة ١٥ وحـدة نهرية جاهزة لعملية التأمين بعد رفع كفاءتها.

خطة التطوير

توجيهـات الرئيـس السيسـي بشـأن بحيـرة ناصـر كانت واضحة، حيث وجه بزيادة إنتاجية البحيرة من ٢٠٪ إلى ٨٠٪ وهو ما لاقى إشـادة من جانـب الصيادين وجمعيات الصيد ، بعد أن عانت البحيرة من هجر الصيادين بسبب مماطلة هيئة الثروة السمكية فى تسليم رخص الصيد للصيادين، ومصادرة الأسـماك منهم بدعوى عدم حصولهم على رخصة صيد، وتم وضـع رؤيـة متكاملة لتنميـة البحيرة تحت إشـراف المهندس إبراهيـم محلب، مسـاعد رئيـس الجمهوريـة للمشـروعات القوميـة، وبدأ تنفيذهـا فعليا من خلال ٤ لجـان فرعية هى الماليـة، والفنيـة ، والأمنيـة، والمتابعة بهدف تسـهيل مختلف الإجـراءات والخطـوات اللازمة التي تبدأ مـن الصياد وحتى المحافظ للوصول للتنمية الحقيقية ببحيرة ناصر.

كمـا جاء توجيـه الرئيس باسـتكمال أركان الدورة التنموية الخاصة ببحيرة المنزلة من خلال استراتيجية متكاملة الأبعاد لصيد وتصنيع الأسماك، تضاف على ما تم تحقيقه وتستثمر جهود الدولة التي اسـتعادت الطبيعة البيئية المتوازنة للبحيرة.

جـاء التطويـر لمسـاعدة الصيادين من أبنـاء قـرى المحافظات المطلة علـى البحيرة؛ للاسـتفادة من الحد الأقصى من إنتاج الأسماك منها.

وهو ما دفع الحكومة لوضع خطة لتنمية بحيرة ناصر، منها التحول إلى التقنيات الحديثة للزراعة والري، وتبني المحاصيل ذات العائـد الاقتصـادي المرتفـع وإقامـة الصناعـات عليها، وزيادة الإنتاج السـمكي للبحيرة والارتقـاء بجودة ومواصفات الإنتاج السمكي، و إنشاء مجتمعات صناعية سمكية متكاملة. كمـا شـملت الخطة تنمية البحيرة عبر إنشـاء مـزارع لتربية التماسيح وإقامة المشروعات المختلفة عليها، والتسويق العالمي للمنتج " جلود ولحم ومخلفات التماسيح".

حياة كريمة

السـيد القصير وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضي خلال تفقـده لمشـروعات التطوير بالبحيرة أشـار إلـى وجود خطة لرفع كفاءة وزيادة الإنتاجية فى المفرخات السمكية الثلاث فى محافظة أسـوان "جرف حسين، وتوشكى، وصحاري" بهدف تنمية بحيرة السـد العالي ومضاعفة إنتاجها والمسـاهمة فى تحسـين مستوى معيشـة الصيادين فى إطار المبادرة الرئاسية حياة كريمة.



«حياة كريمة» فى «قارون»

الفيوم : كارم أبو العيد

تُعـد بحيرة قـارون بالفيوم، واحدة مـن أكبر بحيرات مصـر، وتُعد بمثابة سـلة الغـذاء السـمكي، للمحافظة والمحافظات المجاورة، ولكن للأسـف طالت يد الإهمال، والتعديـن علـى الثـروات الطبيعية بمخلفـات الصرف الصحـى، والصناعـي، الأمـر الذي تسـبب فـى ارتفاع نسـبة الملوحة بمياهـا، ومن ثم انعـدام الحياة البحرية فيها تماماً، ولم يتبق من إنتاجها السـمكي سوى القليل، وتوقـف إنتاجهـا السـمكي بالكامل ، وهجـر صيادوها المحافظة بأكملها، للعمل بمحافظات أخرى.

بـدأت الدولة خطتها لإعادة بحيرة قارون إلى سـابق عهدهـا، لإعادة التوازن البيئي للبحيرة، واسـتمر العمل يسير على قدم وسـاق بتكاتف جميع الوزارات والجهات المعنيـة، لتطوير البحيـرة بشـكل علمي حديث يضمن القضـاء التـام علـى التلـوث بمختلـف أنواعـه، وعودة البحيـرة لوضعها الطبيعى فـى خدمة الاقتصاد القومي وتنشيط حركة السياح.

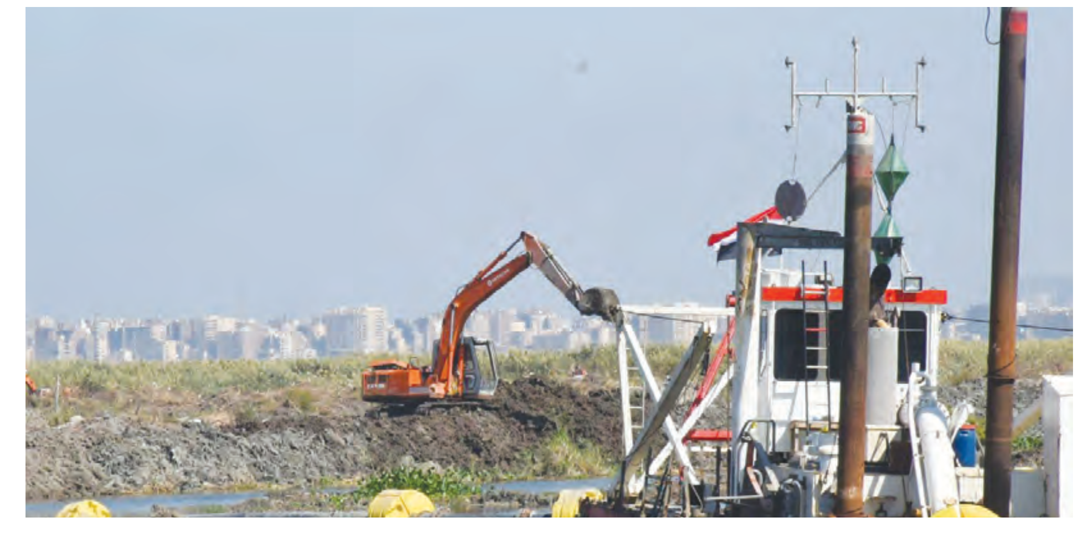
850

حالة تعد تم التنسيق مع وزارة الداخلية ومحافظة الإسكندرية لإزلتها

15

مليار جنيه تكلفة مشروعات إعادة التوازن البيئى لمنع تلوث بحيرة قارون

منذ أكثر من خمسين عاما تعانى بحيرة مريوط من التلوث . بحيرة مريوط وهى الحد الجنوبي لمدينة الإسكندرية والتي كانت مساحتها نحو 200كم^2 عند بداية القرن العشرين، ثمّ تقلصت مساحتها لتبلغ نحو 50كم^2 عند بداية القرن الحادي والعشرين ووصلت الآن إلى 20 ألف فدان وكانت مصدرا رائعا للأسماك وباب رزق مفتوحا للصيادين . ولكن البحيرة وللأسف الشديد عانت من التلوث القاتل لأنها تحولت إلى مصب للصرف الصحي والصرف الزراعي والصرف الصناعي وكلها غير معالجة .



سلوى محمود

تطوير وتنمية البحيرة لأول مرة فى تاريخها..

«مريوط» تعود

تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي ضمن استراتيجية الدولة فى تنمية البحيرات الشمالية، بدأ مشروع تطوير وتنمية بحيرة مريوط حيث تعد تلك المرة الأولى التي تشهد فيها بحيرة مريوط أعمال تطوير وتعميق ليصل العمق ٣ أمتار، خاصة بعد أن شهدت البحيرة إهمالا شديدًا. وتضمن المشروع عدة محاور، المحور الأول تعميق البحيرة ورفع منسوب المياه وإزالة البوص والهيش وورد النيل وإزالة التعديات ووقف الصرف الصحي والصناعي على البحيرة ومعالجته وتوجيهه لجهات أخرى.

تكليفات رئاسية

وبتكليف من الرئيس بدأ مشروع التطوير عام ٢٠١٩ حيث كانت مساحة البحيرة ٢٠ ألف فدان منهم ١٧ ألفا مساحات مائية والباقي يابس وكانت أعماق البحيرة تتراوح بين ٣٠ سم إلى ١٨٠ سم، حيث إن البحيرة لا تتصل بالبحر لتغذيتها ولكن كان يغذيها بالمياه مصرف العموم ومصرف القلعة، حيث يدخل يوميا إلى البحيرة ٥ ملايين متر مكعب مياه كلها صرف صحي وصرف زراعي وصرف صناعي وتم التنسيق مع وزارة البيئة والري ومحافظة الإسكندرية، وبدأ العمل فى تطوير البحيرة من خلال ثلاثة محاور أولها أعمال التطهير عن طريق وقف الصرف الصناعي والصحي غير المعالج ومعالجة مياه الصرف قبل صبها فى البحيرة ، وبالفعل تم تحويل الصرف الصحي إلى محطات المعالجة الثلاثية وتوجيهه إلى الدلتا الجديدة.

والمحور الثاني كان أعمال التكريك من خلال حوالي ١٥٠ كراكة لإزالة الطبقات والروبة المترسبة أسفل البحيرة ولرفع مستوى المياه ولأول مرة تصل الكراكات إلى البحيرة لتعميق ورفع المنسوب من ٣٠ سم لتصل إلى ٣ أمتار وبالتالي الحفاظ على رفع منسوب المياه طوال أيام السنة وكذلك الحفاظ على المياه القادمة من مصرف القلعة داخل البحيرة، بالإضافة إلى أعمال إزالة الرواسب.

كما أدت أعمال التنمية وتعميق البحيرة أيضا إلى اختفاء ظاهرة جفاف الأطراف التي ظهرت منذ عام ٢٠١٥ بسبب تجنب حادثة الغرق بمياه الأمطار، وكذلك حماية البحيرة من التعدي على تلك الأطراف الجافة والاستيلاء عليها، حيث أدى رفع منسوب المياه إلى عودة تلك الأطراف الجافة إلى عمق البحيرة، فيما تم التنسيق بين كافة الأجهزة المعنية لإزالة كافة التعديات على أطراف البحيرة.

بشاير الخير

أعمال التطهير شملت خفض نسب انتشار البوص والهيش لتصل إلى المواصفات العالمية، حيث تم إزالة معظمها، لتعود بحيرة مريوط كسابق عهدها متميزة خالية من التلوث، كما أنها تؤدى إلى رفع إنتاج الثروة السمكية بما يساهم فى الاقتصاد القومي، لتصبح البحيرة مصدرا رئيسيا للثروة السمكية لمحافظة الإسكندرية والمحافظات المجاورة، بالإضافة إلى تحويل البحيرة لمنطقة جذب سياحي، بعد تطوير منطقة بشاير الخير ٣ فى الجهة المقابلة للبحيرة.

أما المحور الثالث فكان أعمال إزالة التعديات على البحيرة وكان هناك حوالي ٨٥٠ حالة تعد على البحيرة من إنشاء مبان ومخازن وعشش وتم التنسيق مع وزارة الداخلية ومحافظة الإسكندرية وقيادة المنطقة الشمالية لإزالة تلك التعديات.

والبحيرة الآن تم تطهيرها وتطويرها بالفعل، والحوض الأول حوض الـ ٦٠٠٠ فدان تم تطهيره بنسبة ١٠٠٪ ، وتم إزالة الهيش وورد النيل، وتغيرت كمية الأسماك وأحجامها وكفاءتها، والمياه وصل ارتفاعها إلى ثلاثة أمتار وبدأت الزريعة تزيد بدرجة غير عادية.

الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم قال : تنفيذا لتكليفات رئيس الجمهورية، بإعادة التوازن البيئي للبحيرة، و من خلال اللجنة المشكلة بقرار الدكتور رئيس مجلس الوزراء، عقد اجتماع بحضور الجهات المعنية، شئون البيئة، وممثلين عن وزارات الري والتجارة والصناعة والزراعة والإسكان ، لمتابعة الإجراءات التي انتهت إليها كل جهة، و تم الانتهاء من دراسة تقييم التأثير البيئي لمشروع استخراج الأملاح بشمال البحيرة، الذي يتم تنفيذه بالشراكة بين شركة اميسال وشركة التعدين بجهاز مشروعات الخدمة الوطنية، بتكلفة ٢,٤ مليار جنيه فى مرحلته الأولى، وبحضور ممثلين عن وزارة الإسكان ممثلة فى الشركة القابضة والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بمشروعات الصرف الصحي الجاري تنفيذها سواء الممولة من بنك الإعمار الأوروبي، أو التي سيتم إنشاؤها من خلال مبادرة حياة كريمة.

١٥ مليارا

الدكتور محمد عماد نائب المحافظ، قال إن إجمالي تكلفة المشروعات لإعادة التوازن البيئي يصل إلى ١٥ مليار جنيه تقريبا، لمنع تلوث البحيرة بمياه الصرف الصحي أو بمخلفات الصرف الصناعي، وتنفيذ ٦٦ مشروعا للصرف الصحي ضمن مبادرة "حياة كريمة" بتكلفة ٢ مليار جنيه، بالإضافة إلى ٨٤ قرية بتكلفة ٩,٥ مليار جنيه، وإنشاء أكبر محطة معالجة على مصرف البطس تعمل بطاقة مليون / م / مكعب يومي. مضيفا أنه بعد الانتهاء من مشروعات الصرف الصحي سوف ترتفع نسب خدمة الصرف الصحي بالمحافظة إلى ٩٠٪ من ٤٨٪ نسبتها الحالية، وأوضح أنه يتم التوسع فى مشروعات الصرف الصحي لوصول المياه إلى البحيرة خالية من التلوث، إضافة إلي مشروعات حياة كريمة الخاصة بالصرف الصحي بتكلفة ٢ مليار جنيه، وتقرر البدء فى التنفيذ الفعلي لعدد من محطات المعالجة الجديدة بتكلفة تبلغ ٥,٥ مليار جنيه

50%

من إنتاج البحيرات الطبيعية تتيجة بحيرة المنزلة فقط



150

ألف طن تنتجها بحيرة المنزلة في العام الواحد



الانتهاء من أعمال التطهير بنسبة 100 %

عودة الطيور والأسماك المهاجرة إلى «المنزلة»

بسمة الشحات - عبده خليل

تطوير بحيرة المنزلة كان حلمًا بعيد المنال بعد إهمال طالها لنحو قرن من الزمان، وتسبب فى انحسار مساحتها من ٧٥٠ ألف فدان إلى ١٢٥ ألف فدان فقط، فضلًا عن تحولها من أخصب وأروع بحيرات العالم إلى وكر مخدرات ومستنقع للتلوث يستقبل ١٢ مليون متر مكعب من الصرف الصحي والصناعي بصورة يومية.

البحيرة تعد إحدى أكبر وأهم البحيرات الطبيعية الداخلية فى مصر وأخصبها، وتطل على ضفافها ثلاث محافظات هى بورسعيد والدقهلية ودمياط. و سادت حالة من الفرحة والسعادة الغامرة داخل أوساط الصيادين والعاملين بمهنة الصيد على بحيرة المنزلة بعد أن أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أنه سوف يعيد بحيرات مصر كما كانت عليه من قبل ٢٠٠ سنة، وهو الأمر الذى أعاد الأمل إلى كل العاملين داخل بحيرة المنزلة، لعودة عصر الازدهار. ويتوافر لبحيرة المنزلة أهم مقومات المربى السمكى الطبيعى لتوافر المواد الغذائية الطبيعية واعتدال المناخ طوال العام وتنتج ما يقرب من ٥٠ ٪ من إنتاج البحيرات الطبيعية.

ومشروع التطوير يتضمن عدة محاور أهمها إزالة كافة التعديات على المسطح المائى ومضاعفة مساحة البحيرة إلى ٢٥٠ ألف فدان، وكذلك تكريك وتعميق البحيرة وفتح البواغيز ومد القنوات الشعاعية.

تعديات

تعرضت البحيرة لإهمال جسيم صاحبه تعديات على أراضيها، وتقلصت مساحتها من ٧٥٠ ألف فدان، لتصل حالياً إلى ٢٥٠ ألف فدان، تنوعت التعديات ما بين البناء ومزارع سمكية بمساحات مختلفة تتراوح من ٥٠ إلى ٣٠٠ فدان للأسرة الواحدة وتتركز فى المثلث الذهبى تجاه محافظة دمياط وبورسعيد، حيث كان الاستيلاء والتجفيف المستمر للمسطح المائى لبحيرة المنزلة يعانى منه الصيادون حتى وقت قريب.وقد انعكس هذا الإهمال ليصبح ناتج البحيرة لا يزيد على ٦٠ ألف طن سنويا، وكانت البحيرة تنتج ٣٠٪ من الثروة السمكية فى مصر، وفى أحيان أخرى خمس الإنتاج السمكى على مستوى مصر، وتقلصت أنواع الأسماك داخل البحيرة مما يزيد على ٢٠ نوع أسماك.

الحلم يتحقق

ومع تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى رئاسة الجمهورية جاء تحقيق الحلم الذي طالما راود صيادي بحيرة المنزلة لتعود الطيور المهاجرة من الصيادين إلى موطنها وتستقر أسرهم.

وأكد أحمد منصور صياد من قرية شطا، أن الصيادين سعداء بالتطهير الذي يتم داخل بحيرة المنزلة، حيث أدى إلى ظهور أنواع جديدة من الأسماك داخل البحيرة ، وزادت حركة المياه الراكدة منذ عشرات السنين، وأصبحت هناك أمواج داخل البحيرة وذلك بسبب التطهير والمساحات المفتوحة.

٤٥ ألف طن

وأكد المهندس اسلام علي ، أحد مسئولي هيئة الثروة السمكية المشاركة بمشروع تطوير بحيرة المنزلة، أن الإمكانيات السابقة المتوافرة لبحيرة المنزلة كانت ضعيفة ولا تسمح بالتطوير الحادث الآن فى البحيرة.

وأضاف أن بحيرة المنزلة حال الحفاظ عليها وعلى المنظومة السمكية ستنتج ١٥٠ ألف طن فى السنة، لافتا إلى أن بحيرة المنزلة فى الوقت السابق تنتج ٤٥ ألف طن فقط من الأسماك.

وفى ذات السياق تقول الدكتورة منال عوض، محافظ دمياط، إن مشروع التطوير والتطهير بدأ قبل ثلاث سنوات فكانت المرحلة الأولى فى المنطقة الشمالية من البحيرة المتاخمة للبحر المتوسط وتم خلالها إعادة تطهير وتعميق بوغاز الجميل ١ والجميل ٢ الواصلين بين البحيرة والبحر المتوسط.

تصاريح رسمية

وقال حسن مصطفى، أحد صيادى البحيرة ،إن ما تم إنجازه من المشروع القومى لتطوير بحيرة المنزلة هو إنشاء أحواض لطرد الرواسب لتنفيذ عملية التكريك لزيادة عمق البحيرة بمعدل يصل بعمق مترين ، وتم منع الصيد الجائر بالتنسيق مع شرطة محافظات الدقهلية ودمياط وبورسعيد ،وجار تنفيد عمل تصاريح عمل للصيادين والمراكب والقوارب الشراعية، مما أدى إلى الارتقاء بعمل الصيادين وزيادة كمية الأسماك ،وذلك بعد إصدار تصاريح رسمية للصيد.

المثلث المعدوم

وأكد محمد صالح، أحد أبناء المثلث المعدوم المتواجد ببحيرة المنزلة بجنوب مدينة بورسعيد ،وأحد الممثلين الرسميين لأهالى المثلث ، أن السيد اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد اجتمع بهم بشكل رسمى منذ يومين ليزف لهم بشرى سارة من السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى بإقامة قرية سكنية لأهالى المثلث على غرار قرى حياة كريمة ، يتوافر فيها جميع الخدمات والبنية التحتية من مياه و كهرباء ، وغاز تليفونات و اقسام شرطة ، وذلك بجانب إنشاء المنطقة اللوجيستية التى تخدم عمل منطقة المثلث وتشمل إقامة مصانع للإعلاف والثلج وبورصة خاصة للأسماك والعديد من الأنشطة التى تخدم منطقة المثلث المعدوم.

وأوضح الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية فى تصريحات خاصة لأكتوبر، أن عمليات تطوير البحيرة التي تهدف إلي زيادة إنتاجيتها من الأسماك تشمل تطوير عمليات الصيد عن طريق تحديث مراكب الصيد لتتحول إلي مراكب بمحركات خارجية ومراكب شراعية كبديل لمراكب الصيد البدائية وعدد مراكب الصيد المرخصة بنطاق محافظة الدقهلية يصل إلي ٤٨٠٠ مركب.

ويؤكد محافظ الدقهلية أنه يجري الآن تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية ومحافظات الدقهلية وبورسعيد ودمياط والهيئة الهندسية للقوات المسلحة وجهاز حماية البحيرات وتنمية الثروة السمكية، وذلك لإعداد مشروع تطوير الواجهة المائية لبحيرة المنزلة بنطاق محافظة الدقهلية لتنفيذ مشروعات لخدمة الصيادين منها إنشاء موانئ ومراس للصيادين وأيضا إنشاء كورنيش علي شاطئ بحيرة المنزلة والعديد من الخدمات اللوجيستية لخدمة الصيادين من أهالي المنطقة منها إنشاء أسواق حضارية ومواقف سيارات و محطة تموين سيارات وسوق جملة لبيع الأسماك مزود بمصنع إنتاج الثلج.

إجمالي عدد المشروعات المقترح تنفيذها بنطاق محافظة الدقهليه ١١ مشروعا بتكلفة تقديرية حوالي مليار جنيه.

70

فدانا فاصل بحري بالجهة الشمالية لبحيرة البرلس عن قرى البر البحري



155

مليون جنيه تكلفة تعميق بوغاز البحيرة

تم على 3 مراحل بتكلفة 960 مليون جنيه..

تطهير «البرلس»

إبراهيم الصعيدى

تغيرت ملامح بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، وظهرت المسطحات المائية التي غابت عن الأنظار سنوات طوال، وبتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بالاهتمام بالبحيرات، بدأ العمل بها، بتعميق وتطهير البحيرة، وتطويرها وعلى مدار ٦ سنوات، فى ظل عمل طوال ٢٤ ساعة بثلاث ورديات دبت الروح فى البحيرة، وعادت لسابق عهدها، وعبر ثلاث مراحل بدأت عملية التطوير.

فبحيرة البرلس ثانى أكبر البحيرات الطبيعية فى مصر من حيث المساحة، وتبلغ مساحتها حوالي ١٠٨ آلاف فدان تقريبا بعد تناقص ٥٠٪ من مساحتها الأصلية نظراً للتعديات عليها، وتقع فى محافظة كفر الشيخ، ولها دور كبير فى استقبال الطيور البرية المهاجرة وقد أعلنت كمحمية طبيعية ١٩٩٨م، وبها ٢٨ جزيرة على مسافات كبيرة.

ويعتمد عليها أهالى البرلس لكسب أرزاقهم، ففى الصباح الباكر يخرج الصيادون من منازلهم المجاورة للبحيرة سواء فى مدينة برج البرلس أو بقرى البر البحرى أو غيرها، وتخرج زوجات الصيادين لمساعدتهم أو لبيع الأسماك التي يصطادونها، فعلى الطريق الدولي الساحلي تجد العشرات من زوجات الصيادين يضعن السمك فى أوان، وتعرضن بيعها بـ " الشروة " ويبدأ ثمنها من ٢٠ جنيها لـ ٤٠ جنيها، وهى أرخص من البيع بالكيلو.

وأكد عبد العزيز حامد مدير إدارة فرع كفرالشيخ أنه تم أعمال تطهير البحيرة على ٣ مراحل، بتكلفة إجمالية ٩٦٠ مليون جنيه، والمرحلة الأولى على مساحة ١٨٠٨ أفدنة بتكلفة ٩٠ مليون جنيه، لإزالة الهيش والبوص وأعمال التكريك، والمرحلة الثانية على مساحة ١٥٠٠فدان بتكلفة ٣٥٢ مليون جنيه، وتم كشف مسطح مائي وتكريك مساحته ١٥٠٠ فدان، وتطهير مجرى بوغاز البرلس، وتكسية وتدبيش جانبى البوغاز، بالإضافة لشق ثلاث قنوات شعاعية من القناة الرئيسية للبوغاز داخل البحيرة بأطوال،١٥٠٠: ١٢٠٠ متر، وبعرض ١٠٠ متر بعمق ٥م، بالإضافة لإنشاء مبنى المسطحات المائية على بوغاز البرلس.

بحر فاصل

وأضاف عبد العزيز حامد، أنه جار العمل فى المرحلة الثالثة بمساحة ٣٠٢٦ فدانا، وتهدف هذه المرحلة لكشف المسطح المائى من إزالة نموات نباتية، والهيش وتكريك مساحة ٣٠٢٦ فدانا، وفتح ٥ أبواب بالبحيرة وتكريك أحواض أمام المصارف "مصبات"، وإنشاء٢ مرسى نموذجى من بين إنشاء ٦ مراسى سيتم إنشاؤها.



وأشار المهندس محمد السيد بلتاجى، المدير التنفيذي لبحيرة البرلس، إلي أنه قد تم إنشاء بحر فاصل بالجهة الشمالية للبحيرة بطول ٧٠ فدانا، لفصل البحيرة عن قرى بر بحرى، لضمان عدم التعديات، كما تم تنمية وتطهير البركة الغربية بمساحة ١٥٠٠ فدان، وتم إضافتها للصيد البحرى، كما تم إزالة المخالفات ومنها إزالة حلقة أسماك على مساحة فدان، كما تم إزالة الآلاف من مخالفات الغزل والجوربية وغرائز خشبية، كما تم فتح باب البشاروش.

وأكد أحمد نصار، نقيب الصيادين بالبرلس، أن بحيرة البرلس تشهد اهتماما كبيراً من القيادة السياسية، من أعمال تطوير بالإضافة إلى حملات ضبط مافيا الزريعة، وهم من يرفضون أعمال التطوير بالبحيرة لأنها تمنع صيدهم للزريعة، وتعميق البحيرة لعمق ما بين ٥ أمتار لـ ٨ أمتار يعجزهم عن صيد الزريعة، أما بقية الصيادين فسعداء بما يتم شريطة استكمال أعمال التطهير لكل مساحة البحيرة ولا يقتصر فقط على تلك المساحة.

مافيا الزريعة

حيث عادت البحيرة لمكانتها، فأصبح يرد للبحيرة أنواع الأسماك التي اختفت خلال السنوات الماضية، فيوجد الآن ٣٤ نوعا من الأسماك ترد من مياه البحر المتوسط عبر البوغاز، ولكن للأسف مافيا الزريعة تصطادها فيقل عدد الأسماك، مؤكداً أنه لولا أعمال التطهير والعميق والتوسعة بالإضافة للمزارع السمكية لوصل سعر كيلو الأسماك البلطي أو البوري مثل سعر كيلو اللحوم.

وقال عبدربه محمد سعد، كبير الصيادين، لو تم تنفيذ فكرة استغلال وتطهير المصارف السبعة لزرعنا آلاف الأفدنة بالأرز والمحاصيل الرئيسية الأخرى دون الحاجة للتر مياه، بدلا من إهدار آلاف الأمتار من المياه فى مياه البحر المتوسط من خلال بحيرة البرلس، مؤكداً أن ٥٥ مليار لتر مياه حصتنا من نهر النيل تضيع منها حوالى ٣٠٪ ببحيرة البرلس ومنها للبحر المتوسط، مؤكدا أن الأسماك ببحيرة البرلس زادت، نتيجة التطهير والتعميق وتعددت أنواعها، فقد ظهرت أسماك الجمبرى لأول مرة منذ أكثر من ٢٠ عاما، بالإضافة لأسماك القاروص والدنيس، مشيراً إلى أن صغار الصيادين عادوا للبحيرة بعد انقطاعها عنها لقلة الأسماك.

المسطح المائي

وأضاف المهندس عمرو عيد فهمى، مهندس بشركة المقاولون العرب، أن الهدف من الأعمال التى نقوم بها، الحفاظ على بحيرة البرلس وتنمية الثروة السمكية وتوسيع المسطح المائى لبحيرة البرلس.

حملات أمنية

وأعلن اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، أن هناك اهتماما كبيرا من الدولة للحفاظ على البيئة وبحيرة البرلس وعدم تلوثها، مؤكدا أن الرئيس السيسى اهتم بالبحيرات ومنها البرلس، ووجه بسرعة تنميتها وتطوير إنتاجها من الأسماك من مختلف الأنواع، وأمر بسرعة تطوير وتطهير محمية بحيرة البرلس لزيادة إنتاجها من الأسماك من مختلف الأنواع لخدمة صغار الصيادين وأبناء المحافظة ومكافحة صيد الزريعة.

وأكد محافظ كفرالشيخ، أنه جار تنمية وتطوير قطاعات كبيرة من بحيرة البرلس ابتداءً من تطوير وتعميق وتكسية بوغاز البرلس الذى يعتبر الشريان الرئيسى للبحيرة، مما أدى إلى دخول المياه المالحة للبحيرة محملة بأنواع كثيرة من الأسماك والزريعة، مما أدى إلى زيادة المخزون السمكى بالبحيرة والقضاء على النباتات المائية "ورد النيل، النسيلة، البوص"، بأماكن كثيرة بالبحيرة.

وأكد محافظ كفر الشيخ، أن الحملات الأمنية مستمرة لإزالة التعديات ببحيرة البرلس بالتنسيق مع مديرية الأمن والثروة السمكية، مضيفا أنه سيتم التصدي لكافة أشكال الصيد الجائر ببوغاز البرلس، ويتم تطبيق القانون الجميع للحد من هذه الممارسات الخاطئة ببحيرة البرلس، كما سيتم تشغيل قسم شرطة المسطحات المائية الذى تم إنشاؤه ببوغاز البرلس، لحماية حقوق الصيادين، وفرض سيادة القانون، والقضاء على اللنشات المخالفة ببحيرة البرلس وأن المشروعات الجارية ببحيرة البرلس تشمل استكمال المرحلة الثانية لعملية تطهير وتعميق بوغاز وبحيرة البرلس، بتكلفة ١٥٥ مليون جنيه، ويهدف المشروع إلى تنمية بحيرة البرلس، وزيادة الناتج من الأسماك بها، وخلق بيئة صالحة لتكاثر أنواع مختلفة من الأسماك، وإتاحة مساحات كبيرة للصيد الحر، وتوفير فرص العمل لأهالى المحافظة، مؤكدا أن محافظة كفر الشيخ هي قلعة إنتاج الأسماك فى مصر، وأولى المحافظات على مستوى الجمهورية فى إنتاج الأسماك من مختلف الأنواع، حيث تنتج المحافظة أكثر من ٦٠٪ من إنتاج الجمهورية من الأسماك، بعد الأعمال الجارية ببحيرة البرلس وإنتاج مزرعة غليون، وذلك بفضل تنوع مصادر الأسماك بالمحافظة من عدة جهات منها محمية بحيرة البرلس التى تبلغ مساحتها ١١٠ آلاف فدان.



تسونامي الجوع
يغير وجه أوروبا

صفاء مصطفى

أوضاع بنوك الطعام في الدول الأوروبية تتجه من سيء إلى أسوأ، نتيجة للزيادات غير المسبوقة في الطلبات والتراجع القياسي في التبرعات وانهيار الخدمات، نتيجة للمردود السلبي للأزمات الاقتصادية على حياة المواطنين، وهو ما دفع نحو انتقال آلاف الأسر من صفوف المتبرعين إلى صفوف المستحقين، كما أن قوائم المحتاجين قاصرة على العاطلين عن العمل بل أصبحت تضم عائلات، كنت بالأمس من المتطوعين وشرائح عديدة من محدودي الدخل .

وكشفت وسائل إعلام أوربية أن أوضاع بنوك الطعام في الدول الأوروبية الكبرى ذات الاقتصادات الرائدة هي الأسوأ، حيث تعاني بنوك الطعام في بريطانيا من نقص فادح في الإمدادات بالتزامن مع زيادة أعداد قوائم الانتظار، في ظل تخلي نسبة كبيرة من المواطنين عن وجبة أو وجبتين وإيقاف تشغيل جهاز الطهي أو الثلاجة حتى يتسنى لهم إطعام أطفالهم الصغار، والأوضاع في ألمانيا أكبر اقتصادات الاتحاد الأوروبي لا يختلف كثيرًا حيث، تتسابق وسائل الإعلام الألمانية في نشر عناوين تفيد بصعوبة استقبال المنظمات الخيرية والتطوعية للمزيد من الفقراء والمحتاجين بسبب تزايد الضغوط على بنوك الطعام خاصة مع تزايد أعداد الفقراء رغم الدعوات لجمع تبرعات أكثر لإعانة المحتاجين.

> بنوك الطعام الأوروبية تعانى نقص الإمدادات والبريطانيون شدوا الأحزمة

> شبكة الإعلام الألمانية «DW» دويتشه فيله: بنوك الطعام تكثف النداءات لمواجهة الأوضاع المأساوية



زيادات غير مسبوقة في الطلبات وتراجع قياسي في التبرعات وانهيار الخدمات

انهيار بنوك الطعام

ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية أن بنوك الطعام فى بريطانيا وصلت عند نقطة الانهيار، لافتة إلى أنه مع تفاقم أزمة ارتفاع تكلفة المعيشة، وتزايد أعداد المترددين على بنوك الطعام، تنفد التبرعات من بنوك الطعام، حيث أصبح الكثير من المتبرعين فى الأمس مصطفين ضمن صفوف المتقدمين بطلبات إلى بنوك الطعام.

وأضافت صحيفة الجارديان البريطانية أنه مع زيادة المقدمة إلى بنوك الطعام، وقع ٣٠٠٠ متطوع عبر العديد من المنظمات خطاب تحذير تم إرساله الحكومة البريطانية.

وبحسب الجريدة البريطانية حذر الآلاف من متطوعى بنك الطعام من أنهم مضطرون إلى تقنين المؤن، حيث أصبحت خدماتهم «مرهقة للغاية» بسبب تدفق الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة، مؤكدين أن بعض الخدمات تواجه «نقطة الانهيار» على الرغم من استعدادها لزيادة الطلب خلال الأشهر المقبلة.

خفض عدد الوجبات

وذكر موقع الخطاب التحذيرى الموجه إلى الحكومة البريطانية أنهم يلتقون يوميًا بالكثيرين ممن يخفضون عدد الوجبات ويلجأون الى وقف تشغيل جهاز الطهى او الثلاجة لتوفير النفقات اللازمة لإطعام أطفالهم وعبر الخطاب عن هذه المأساة قائلًا: «نلتقى كل يوم بأشخاص يتخطون وجبات الطعام حتى يتمكنوا من إطعام أطفالهم وإيقاف تشغيل جهاز الطهى أو الثلاجة حتى يتمكنوا من تغطية التكاليف الأساسية الأخرى، يحتاج الأشخاص الذين اعتادوا التبرع لبنوك الطعام الآن إلى طلب دعمنا. وتبدو الأشهر الـ ١٢ المقبلة أكثر قتامة».

وأضاف الخطاب: «يكافح العديد من فرقنا للتعامل مع الطلب على الدعم الذى نقدمه والذى يفوق تبرعاتنا الغذائية والمالية، ونحن مجبرون على اتخاذ قرارات صعبة بشأن كيفية عملنا، نحن مرهقون ومرهقون، العديد من مؤسساتنا على وشك الانهيار.

وندعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإنهاء الحاجة إلى المساعدات الغذائية الخيرية من خلال ضمان حصول كل فرد على دخل كاف، من العمل والضمان الاجتماعي، لشراء الضروريات».ً وكشفت الصحيفة البريطانية أن ذلك يأتى بالتزامن مع ظهور أدلة جديدة تكشف عن الأوضاع متزايدة المخاطر لبعض بنوك الطعام مع زيادة الطلب، مشيرة إلى أن أكثر من تسعة من كل ١٠ منافذ شهدت ارتفاعًا فى الطلب منذ يوليو ٢٠٢٢، وفقًا لنتائج بحث ميداني، وهو ما يعنى خللا فادحا فى الإمدادات، مما دفع ما يقرب من الربع إلى خفض حجم طرودهم الغذائية.

أوضاع شديدة الخطورة

وشددت صحفة الجارديان على أن العديد من بنوك الطعام تكافح للحصول على إمدادات كافية حيث شهدت انخفاضًا كبيرًا فى التبرعات الغذائية والمالية، مع تراجع الكثير فى احتياطياتها، كما أفاد المتطوعون أيضًا أنهم بحاجة إلى القيام بمزيد من العمل مدفوع الأجر وذلك لعدم قدرتهم على تشغيل سياراتهم لتوصيل الطعام.

وأضافت أن المؤشرات التى كشفها مسح تم إجراؤه على بنوك المنظمات والمؤسسات الخيرية لرصد أبعاد المشكلة مع اقتراب فصل الشتاء، على أن نصف المنظمات التى استجابت للمسح صرحت بأنها قد لا تكون قادرة على دعم كل من يحتاج إلى المساعدة، ومن المحتمل أن تضطر إلى تقليل حجم الطرود لتلبية الطلب المتزايد.

وعبر عن هذه المخاطر بحسب الصحيفة البريطانية «جيمى جين»، الرئيس التنفيذى لبنك جرينتش للطعام، قائلا إن السكان المحليين بحاجة إلى «سيل» من المساعدة، حيث بلغت الطلبات «مستويات غير مسبوقة».

ومن جانبها عبرت شارلوت وايت احد العاملين ببنك الطعام البريطانى «ارليسفيلد فود بانك Earlsfield Foodbank» عن الأزمة قائلة: «ترتفع الأرقام كل أسبوع، وتبدأ قائمة الانتظار فى وقت مبكر من الصباح ولا يتوقف الهاتف أبدًا عن الرنين بإحالات جديدة، وتزداد صعوبة خدمة العدد المتزايد من الضيوف. التبرعات انخفضت. يجب أن نعمل بجدية أكبر للحصول على المستوى المطلوب الآن لأرقامنا الأسبوعية».

% 22

من البريطانيين تخلوا عن وجبة طعام على الأقل.. وبنوك الطعام تصل لنقطة الانهيار

% 61

من بنوك الطعام تواجه أزمة نقص التبرعات وزيادة 50% في الطلبات

% 50

زيادة نسبة الطلبات بحسب المنظمة الشاملة لبنوك الطعام الألمانية

المتطوعين فى مهب الريح

ومن جانبها، سلطت آنى ماكورماك، أحد العاملين ببنك الطعام بروك نوت بروكن «Broke Not Broken» عبر صفحات صحيفة الجارديان البريطانية الضوء على المشكلات التى تواجه المتطوعين للعمل ببنوك الطعام وهم يمثلون القطاع الثالث فى منظومة عمل بنوك الطعام قائلة: «نحن قلقون ليس فقط بشأن عملائنا ولكن أيضًا على متطوعينا وموظفينا، إنهم شهود على الكثير من الصدمات واليأس» مؤكدة أن هذه المشاعر السلبية بالتزامن مع عدم قدرتهم على الاستمرار فى العمل التطوعي، تؤدى الى انتشار حالة من الإحباط واليأس خاصة وأن غالبيتهم من المراهقين والشباب.

وشددت على أنها شعرت بالقلق من أن القطاع الثالث ككل، الذى ملأ كل هذه الفجوات لفترة طويلة، بدأ فى الانهيار تحت وطأة هذه الأزمات ومن جانبها عبرت «سو وود» أحد العاملين ببنك الطعام البريطانى «هوب شارش هونشو» Hope Church Hounslow عن الأزمة قائلة : «مع اقتراب فصل الشتاء، نتوقع أن تتزايد الأعداد بشكل كبير وأننا لن نكون قادرين على الحفاظ على مستوى المساعدة الذى يمكننا تقديمه الآن».

أزمة الجوع

وأظهر تقرير صادر عن وكالة المعايير الغذائية أن أسعار المواد الغذائية هى مصدر قلق لنحو ٧٦٪ من البريطانيين على مدى السنوات الثلاثة المقبلة، وأن ٢٢٪ من البريطانيين تخلوا عن وجبة طعام على الأقل أو قللوا من حجم الوجبات لعدم قدرتهم على تأمين تكاليفها.

وبحسب التقرير ارتفع عدد من يعتمدون على بنوك الطعام من واحد من كل عشرة أشخاص فى العام الماضى إلى واحد من كل ستة أشخاص خلال هذا العام.

تناقص التبرعات

ذكرت شبكة الإعلام الألمانية «DW» دويتشه فيله أن حوالى نصف بنوك الطعام فى ألمانيا شهدت تضاعف عدد عملائها منذ العام الماضي، ولم يكن أمام الكثير منها سبيل سوى إبعاد المواطنين أصحاب الطلبات، وأنه أمام هذه الأوضاع فإن تزايد الطلب وتناقص التبرعات لم يترك سوى خيارات محدودة للمواطنين، ووفقًا لما ذكرته شبكة الإعلام الألمانية أن أحدث الأرقام الصادرة عن المنظمة الشاملة لبنوك الطعام الألمانية، «Tafel Deutschland» ذكرت أن حوالى ٦١٪ من ٩٦٠ موقعًا فى جميع أنحاء البلاد سجل زيادة فى الطلب على العضوية الجديدة بنسبة ٥٠٪ على الأقل مقارنة بالعام السابق، حيث سجل حوالى ٣٠٪ أن لديهم ضعف عدد العملاء.

وأضافت شبكة الإعلام الألمانية أن ارتفاع معدلات الفقر فى ألمانيا أدى إلى زيادة الضغط على بنوك الطعام وحاجتها للتبرعات، مع تزايد عدد الأشخاص المترددين على بنوك الطعام مما اضطرها للمناشدة بزيادة التبرعات النقدية والعينية المقدمة للفقراء والشرائح الاجتماعية الأكثر احتياجًا.

نداء استغاثة

بحسب شبكة «DW» دويتشه فيله الألمانية ترسم الإحصائيات من «تافل دويتشلاند» «Tafel Deutschland» «صورة قاتمة مماثلة، حيث أفاد ما لا يقل عن ٦٢٪ من بنوك الطعام فى أغسطس الماضى أنها كانت تقدم مواد أقل لكل أسرة، ومن المرجح أن يكون الرقم قد زاد منذ ذلك الحين، ولمواجهة الأزمة لجأ حوالى نصف بنوك الطعام إلى زيادة ساعات العمل، مما أدى إلى صراعات بدنية وعقلية للعاملين المتطوعين، كما أبلغت المنظمة عن «انخفاض كبير» فى التبرعات حيث زاد عدد الأشخاص الذين شددوا ميزانياتهم.

وأشارت شبكة الإعلام الألمانية إلى أن «Tafel Deutschland» «تافل دويتشلاند» أطلق مؤخرًا نداءً طالبًا فيه التضامن لمواجهة الأوضاع المأساوية وذلك لزيادة أعداد المحتاجين إلى الدعم هذا الخريف والأشهر الباردة رافعة شعار «اتصل ببنك الطعام المحلى واسأل عما يحتاجونه أكثر».



تسونامي أوروبا

زيادة معدلات الفقر في بريطانيا

1

مليون فرد زيادة في معدل فقراء بريطانيا.. ومؤشرات الفقر الأسوأ في المملكة المتحدة على مدار 20 عاما

15.2

مليون مواطن بريطاني معرضون للاستمرار في حالة فقر على مدار من 2022-2023.

13.8

مليون مواطن ألماني يعيشون تحت خط الفقر.. ونساء ألمانيا الأكثر معاناة



16.5 %

نسبة النساء المهددات بالفقر في 2021 لأسباب ترجع إلى الوباء وتتزايد هذه النسبة منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، في حين بلغت نسبة الرجال 1,15 % فقط

21 %

من النساء فوق 65 عاما مهددات بالفقر و4,17% فقط من الرجال فوق 65 عاما



تزايد طوابير الجوع أمام بنوك توزيع الطعام بمعدلات قياسية غير مسبوقة في العواصم الأوروبية يثير قلق منظمات العمل الاجتماعي، وأصبح التزاحم للحصول على وجبات مجانية سيد المشهد في العاصمة الإسبانية مدريد والعاصمة الفرنسية باريس وسط قلق متزايد من الحكومات وغضب متصاعد من المواطنين. ويعد هذا المشهد وليد للأزمات الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالدول الأوروبية ذات الاقتصاديات الأكبر، والدول الأكثر تأثيرا في القرار الأوروبي .

طوابير الطعام المجاني



الطوابير فى العاصمة الإسبانية مدريد تكشف عن أوضاع مأساوية للمواطنين

تزايد طوابير الطلاب الطويلة للحصول على الطعام المجانى فى العاصمة الفرنسية باريس تغضب الفرنسيين

بحسب ما ذكره موقع «يورونيوز» فإن طوابير الجوع فى العاصمة الإسبانية مدريد، تكشف عن أوضاع مأساوية للمواطنين عبرت عنه المنظمات الاجتماعية الإسبانية التى تستقبل المحتاجين للمساعدة التى وصفت تلك الطوابير بأنها أصبحت فى ارتفاع ملحوظ ومستمر منذ أزمة وباء كوفيد – ١٩، إلا أنها تنذر بعواقب كارثية نتيجة للمردود السلبى للحرب الروسية الأوكرانية على الشعوب الأوروبية نتيجة لتزايد حدة الأزمات الاقتصادية.

وبحسب التقارير التى أطلعت عليها هذه المنظمات موقع «يورونيوز» اتسعت مظلة استيعاب المستحقين للحصول على المساعدة والطعام المجانى لتشمل بعض الأفراد والعائلات من أصحاب محدود الدخل، وأن هذه المساعدات لم تعد قاصرة فقط تلك على العاطلين عن العمل ومن ليس لهم دخل مادى.

وبحسب وسائل إعلام أوروبية عبرت «نانسى ساغرانو» مواطنة أسبانية من أمام أحد بنوك الطعام فى مدريد عن الأزمة قائلة: «خلال الأشهر الثلاثة الماضية، تغير وضعنا كثيراً واضطررنا إلى اللجوء إلى هنا بمساعدة مؤسسات الخدمات الاجتماعية».

ويقول إنريكى سيرانو، وهو متطوع بأحد بنوك الطعام فى إسبانيا، «إن أعداد المستحقين للمساعدات فى تزايد كبير، ولدينا متوسط زيادة عشر عائلات فى الأسبوع، بدأنا فى القلق لأن لدينا قيودا كمنظمة».

الطعام المجانى

ذكرت وسائل إعلام أوروبية أن تزايد طوابير الطلاب الطويلة للحصول على الطعام المجانى فى العاصمة الفرنسية باريس تغضب الفرنسيين، وبحسب ما ذكرت وسائل إعلام أوروبية تعانى فرنسا كسائر دول الاتحاد الأوروبى منذ عدة أشهر ارتفاعا غير مسبوق فى أسعار الطاقة والسلع الضرورية، مع تصاعد وتيرة الحرب الروسية ضد أوكرانيا التى بدأت فبراير الماضى وخلفت آثارًا اجتماعية تغير وجه المجتمعات الأوروبية نتيجة للأوضاع الاجتماعية شديدة التأزم التى خلفتها التداعيات الاقتصادية.

وأكد موقع «يورونيوز» أن مشاعر الغضب أصبحت تسيطر على الشارع الفرنسى على مدار الأيام الأخيرة، بسبب مشاهد الطلاب الفرنسيين وهم ينتظرون فى طوابير طويلة للحصول على وجبات الطعام المجانية، وذلك نتيجة لعدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم فى ظل ارتفاع الأسعار، خاصة وأنه هذه المشاهد أصبحت الأكثر انتشارًا عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ونشر موقع «يورونيوز» تغريدة نشرها جيروم ريفيير العضو فى البرلمان الأوروبى عبر تويتر، معلقا على مشهد الطوابير، قائلًا «مشهد لتوزيع المواد الغذائية فى قلب باريس الليلة الماضية على الطلاب، بعد ساعات قليلة فقط من إعلان ماكرون عن مساعدة بقيمة مليار دولار لجنوب إفريقيا».

وعلقت الصحفية الفرنسية «ريمى بويزين «على مشاهد الطوابير، قائلة: «لم نعد نتحدث عن هذه المشاهد، لكنها لا تزال موجودة» مؤكدة أن عدم استقرار أوضاع الطلاب مع انتظار مئات الأشخاص للحصول على الطعام فى وسط باريس، وقوائم انتظار كبيرة للمستحقين للغذاء المجانى تعد خطرا حقيقيا يثير مخاوف وغضب الفرنسيين.

طوابير الجوع



ارتفاعات قياسية في أعداد المترددين للحصول على الوجبات المجانية فى «مدريد» و«باريس»

موقع «يورونيوز»: طوابير الجوع فى العاصمة الإسبانية مدريد تكشف عن أوضاع مآساوية للمواطنين عبرت عنه المنظمات الاجتماعية الإسبانية في حين تُغضب طوابير الطلاب الطويلة للحصول على الطعام المجاني الفرنسيين



الصحفية الفرنسية «ريمي بويزين» تعلق على مشاهد الطوابير قائلة: «لم نعد نتحدث عن هذه المشاهد لكنها لا تزال موجودة» وقوائم انتظار كبيرة للمستحقين للغذاء المجاني تثير مخاوف وقلق الفرنسيين

الإنفوجراف: رامي الصياد





موجة فقر تجتاح بريطانيا وألمانيا والنساء هن الأكثر معاناة

الشعوب الأوروبية تدفع فاتورة الحرب

غيرت الحرب الروسية الأوكرانية وجه أوروبا الحضارى، أدخلت الملايين الى قوائم الفقراء وتحت خط الفقر فالشعوب الأوروبية تعيش أوضاع معيشية كارثية جراء المردود السلبى للحرب الروسية الأوكرانية على مواطنى الشعوب الأوروبية، وكشفت تقارير إحصائية صادرة عن جهات رسمية فى الدول الأوروبية على تعرض الدول الأوروبية لموجة عنيفة من الفقر، هى الأشرس على مدار عقدين من الزمن فى بريطانيا وألمانيا وبحسب تقارير رسمية رصدتها وسائل إعلام أوروبية النساء الأوربيات هن الأكثر معاناة من تداعيات الأزمة.

وتعقيبًا على زيادة عدد الفقراء فى الدول الأوروبية ذكرت قناة فوكس نيوز الأمريكية أن أوروبا سوف تزداد فقرا خلال المرحلة المقبلة من جراء الحرب، مؤكدة أن أوضاع الشعوب الأوروبية باتت مقلقة.

مليون فرد

ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية أن أحدث الإحصائيات تقدر زيادة قدرها مليون فرد فى معدل فقراء بريطانيا، مشددة أن مؤشرات الفقر هى الأسوأ فى المملكة المتحدة على مدار ٢٠ عامًا، وذلك لأن زيادة أكثر من مليون شخص إضافى إلى عدد الفقر هذا الشتاء، سيرفع مستويات الحرمان فى المملكة المتحدة إلى أعلى مستوياتها منذ عقدين - حتى لو جمدت الحكومة أسعار الطاقة عند المستويات الحالية.

وأوضحت الصحيفة البريطانية أن معهد «ليجاتوم The Legatum Institute»، قدر أنه حتى لو تم تثبيت سقف أسعار الطاقة عند معدل الصيف البالغ ١،٩٧١ جنيهًا إسترلينيًا، فإن ١،٣ مليون شخص آخرين سينزلقون إلى ما دون خط الفقر النسبى مقارنة بما قبل معدلات الوباء.

وبحسب التقرير الصادر عن معهد «ليجاتوم» The Legatum Institute لقياس نسب الفقر ومستويات الإزدهار، فإنه حتى فى ظل افتراض أسعار الطاقة الثابتة عند مستويات صيف ٢٠٢٢، سيظل هناك ١٥،٢ مليون مواطن بريطانى فى حالة فقر على مدار الفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وذلك يمثل أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من الفقر منذ أن بدأت لجنة المقاييس الاجتماعية فى قياس الفقر فى الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، مسجلا زيادة قدرها ١،٣ مليون مقارنة بمستويات ما قبل الوباء».

وأضافت صحيفة الجارديان البريطانية أنه مع انهيار مستويات المعيشة، سيظل العديد من الأشخاص ذوى الدخل المنخفض يعانون من ارتفاع التكاليف فى متطلبات الحياة اليومية مثل الطعام والملبس والإيجار والنقل، مؤكدة أن أزمة الطاقة تعد أهم الأسباب.

قوائم الفقراء

ذكرت وسائل إعلام أوروبية أن المكتب الاتحادى الألمانى للإحصاء صرح مؤخرًا أن حوالى ١٣ مليون شخص مهددين بخطر الفقر فى ألمانيا خلال العام الماضى، وأن هذه الإحصائية تشير المؤشرات الى زيادات نتيجة للأوضاع المعيشية شديدة الصعوبة التى خلفتها الحرب الروسية الأوكرانية.

وبحسب شبكة «دويتشه فيله» DW الإعلامية الألمانية يقدر خبراء حسب تحليلات البيانات الصادر عن المكتب الاتحادى الألمانى للإحصاء أن هذا العدد يمثل ١٥،٨٪ من إجمالى السكان الألمان، لافتة إلى أن من يملك أقل من ٦٠٪ من متوسط الدخل يعد مهددا بالفقر، بحسب المكتب الاتحادى الألمانى للإحصاء وكان ذلك يسرى على ٢،١٣ مليون شخص، أى ١،١٦٪ من سكان ألمانيا، فى عام ٢٠٢٠.

النساء الأكثر معاناة

وبحسب بيانات المكتب، وتحليلات خبراء شددت شبكة «دويتشه فيله» DW على أن نساء ألمانيا زادت خطورة تعرضهن للفقر أكثر من الرجال، حيث بلغت نسبة النساء المهددات بالفقر فى ألمانيا ٥ر١٦٪ فى ٢٠٢١، وبلغت نسبة الرجال ١،١٥٪ فقط.

وأضاف المكتب أن هذه الفجوة بين النساء والرجال تزداد مع التقدم فى العمر، لافتًا إلى أن حوالى ٢١٪ من النساء فوق ٦٥ عاما كن مهددات بالفقر، وبلغت هذه النسبة بين الرجال فوق ٦٥ عاما، ١٧،٤٪ فقط.

وأرجع المكتب السبب معاناة النساء بحسب وسائل إعلام ألمانية إلى انخفاض قيمة استحقاقات المعاش التقاعدى بالنسبة للنساء بسبب فترات انقطاعهن عن العمل نتيجة رعاية الأطفال على سبيل المثال.

وأضاف المكتب أن نسبة الأطفال والمراهقين الذين كانوا مهددين بالفقر فى ألمانيا بلغت العام الماضى ٢،١٦٪، وبلغت ٦،٢٦٪ بالنسبة للأشخاص الذين يربون طفلا بمفردهم، ووصلت إلى ٨،٢٦٪ بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون بمفردهم.

وأشار المكتب إلى أن ٤٧٪ من الأشخاص الذين لا يملكون عملا كانوا مهددين بالفقر فى ألمانيا العام الماضى.

يشار إلى أن ١٣،٨ مليون شخص فى ألمانيا يعيشون على أو تحت خط الفقر، لكن خبراء يشعرون بالقلق إزاء تزايد هذا الرقم فى ضوء تضاعف عدد الأسر الفقيرة فى البلاد بين عامى ٢٠٢١ و٢٠٢٢ مع تآكل الموارد المالية لأسر الطبقة الوسطى بسبب ارتفاع فواتير الطاقة وانخفاض المستوى المعيشى.

الحرب والتضخم

ويقول الخبراء إن سبب ذلك يعود بشكل جزئى إلى الغزو الروسى لأوكرانيا، فيما يقول غيزا إن الأسابيع الأولى من مارس بعد بدء الحرب فى أوكرانيا «كانت فى غاية الصعوبة بعد أن وصل كثيرون بدون أى أموال تعينهم ولا أى شيء على الإطلاق باستثناء حقائب مليئة بالملابس».

يشار إلى أن المعهد الألمانى للبحوث الاقتصادية «دى آى. دبليو - DIW» قدر عدد الأفراد غير القادرين على توفير احتياجاتهم الضرورية اليومية اليومية فى ألمانيا بنحو ١،١ مليون شخص.

العمال يرفعون راية العصيان

صفاء مصطفى

تواجه الدول الأوروبية موجات متلاحقة من الإضرابات والاحتجاجات بسبب زيادة أسعار الطاقة، وارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من ١٠٪ فى غالبية الدول الأوروبية على خليفة تطورات الأحداث العالمية، وهو ما كانت مُحصلته زيادات غير مسبوقة فى أسعار السلع والخدمات، فلم يجد العمال أمامهم سوى تنظيم الإضرابات للتنديد بسوء الأوضاع المعيشية.

وذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أن الإضرابات العمالية فى السكك الحديدية البريطانية والتى تتزامن مع عدد من الأعمال الهندسية تهدد بتعطيل السفر بالسكك الحديدية فى المملكة المتحدة خلال فترة أعياد الميلاد، وجدير بالذكر أن أعضاء نقابة عمال السكك الحديدية والنقل البحرى شاركوا فى ثمانية إضرابات منذ يونيو الماضي؛ مما أدى إلى توقف جزء كبير من شبكة السكك الحديدية خلال الفترة الماضية.

وبحسب صحيفة «الجارديان» وعدد من وسائل الإعلام البريطانية، أنه يمكن لركاب السكك الحديدية أن يتوقعوا مزيدًا من الاضطرابات خلال الأشهر المقبلة فى ضوء تصريحات نقابات العاملين عن موعد الإضرابات خلال الفترة المقبلة، وأنه من المحتمل أن يواجه الركاب ستة أشهر أخرى من الإضرابات بسبب نزاعات تشمل السائقين وغيرهم من عمال خطوط السكك الحديدية.

وفى صعيد متصل ذكرت وسائل إعلام بريطانية، أن رؤساء الشركات الذين يرغبون فى خفض ١٩٠٠ وظيفة، أكدوا أن قطاع السكك الحديدية لم يتعاف بعد من آثار كورونا الاقتصادية، وأنها تفقد حاليًا الملايين يوميًا، وفى أشد الاحتياج إلى تحديث القطاع، وذلك بحسب الإعلام البريطانى محاولة لتبرير تعطل حركة أسباب الإضرابات.

إضراب الممرضات

وبحسب وسائل إعلام بريطانية أعطت الممرضات الحكومة البريطانية مهلة لبدء «مفاوضات مفصلة» أو سيتم الإعلان عن الإضرابات فى ديسمبر، لافتة إلى أن الكلية الملكية للتمريض أعلنت عن مطالبها بأجر يزيد بنسبة ٥٪ على معدل التضخم.

وجدير بالذكر أن الأبحاث الميدانية التى أجرتها جهات بحثية تابعة كشفت أن رواتب الممرضات المتمرسات قد انخفضت بنسبة ٢٠٪ عن القيمة الحقيقية على مدار ١٠ سنوات.

خدمات صحية أخرى

وبحسب ما ذكره الإعلام البريطانى يصوت عشرة آلاف عضو نقابى آخر فى مجال الرعاية الصحية، على ما إذا كانوا سيضربون فى يناير أم لا، ويمثل عمال الدم وزراعة الأعضاء فى ٣٦ مؤسسة تابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية فى إنجلترا.

ووفقا لوسائل إعلام بريطانية ستتضرر عمليات تسليم بريد عيد الميلاد إذا نظم عمال البريد فى المملكة المتحدة، ستة إضرابات جديدة الشهر المقبل، بما فى ذلك عشية عيد الميلاد، بسبب الأجور والوظائف والظروف المعيشية، وقالت نقابة عمال الاتصالات إن أعضاءها سيُضربون فى الـ ٩ و١١ و١٤ و١٥ و٢٣ و٢٤ من ديسمبر المقبل.

إضرابات العاملين بقطاعات الخدمة المدنية

ومن المقرر أن يُضرب موظفو الخدمة المدنية فى وزارة الداخلية، وحرس الحدود، ووزارة النقل، ووزارة البيئة، وهو ما يؤثر على الخدمات العامة التى تتراوح بين مراقبة جوازات السفر فى الموانئ والمطارات واختبارات القيادة وإصدار رخص القيادة.

وقالت نقابة الخدمات العامة والتجارية إن الإضراب سيبدأ فى منتصف ديسمبر ويستمر لمدة شهر على التوالى بشأن الأجور والوظائف والمعاشات التقاعدية، وبحسب ما ذكرته وسائل إعلام بريطانية أن إضرابات بعض العمال ستستمر لمدة شهر كامل، بينما سيُضرب آخرون لفترات أقصر فى الوقت نفسه، لافتة إلى أن الجيش أعلن أنه سيبدأ فى تدريب الجنود ليحلوا محل ضباط حرس الحدود المُضربين، حسبما أفادت التقارير التى أوردتها الجهات المعنية.

إضرابات فرنسا

وذكر موقع «يورونيوز» قال مسئول فى نقابة عمال الطاقة «سي. جي. تي» إن إضرابًا لا يزال مستمرًا فى مصفاة نفط «فيزين» التى تديرها شركة «توتال إنرجيز» فى شمال فرنسا، وقالت وزيرة الطاقة الفرنسية «أنيس بانييه روناتشر» إن الإمدادات فى محطات البنزين الفرنسية عادت لطبيعتها، وإن أقل من عشرة بالمائة فقط منها لا تزال تعانى من مشاكل.

وصرحت وسائل إعلام فرنسية بأن عمال السكك الحديدية الفرنسيين يستعدون لإضرابات إقليمية خلال ديسمبر المقبل، حيث يخطط عمال السكك الحديدية فى شمال فرنسا «لإضراب كبير» خلال شهر ديسمبر.

وبحسب ما ذكرته وسائل إعلام فرنسية، تعانى العديد من المناطق الفرنسية من نقص سائقى القطارات، وأنه لسد هذا العجز وعد وزير النقل الفرنسى «كليمنت بون» أثناء زيارته إلى دونكيرك بأنه «سيسرع فى عمليات التدريب والتجنيد لسد العجز.

كما دعا «بيون» خدمة السكك الحديدية الفرنسية الوطنية، إلى وضع خطة بأسرع ما يمكن لمعالجة نقص السائقين.

كما نظمت النقابات العمالية فى ألمانيا على مدار الأشهر الأخيرة العديد من الإضرابات للمطالبة بزيادة الأجور، وبحسب وسائل إعلام ألمانيا يعد أبرزها الإضرابات العمالية للعاملين بالقطاع الصحي، وتطالب النقابات فى الدول صاحبة الاقتصاد الأكبر فى دول الاتحاد الأوروبى بزيادة الأجور فى لمواجهة ارتفاع التضخم.

وبحسب موقع « يورونيوز» احتشد الآلاف من العمال فى العاصمة الإسبانية مدريد بداية نوفمبر الجارى للمطالبة بزيادة الأجور، فى أول احتجاج كبير فى البلاد للمطالبة بزيادة الأجور لمواجهة تأثيرات التضخم على حياة العمال.

> **موجة إضرابات عمالية موسعة تجتاح المملكة المتحدة بالكامل من موظفي المطار إلى الممرضات وعمال السكك الحديدية**



إشراف: داليا كامل

فى وقت يعانى فيه المواطنون فى بريطانيا من أدنى مستوى للمعيشة منذ 66 عام مع وصول التضخم لأعلى مستوياته فى أربعة عقود، ما أدى إلى تآكل الدخول، وبينما كان البريطانيون يأملون فى أن تأتى حكومة ريشى سوناك بخطة اقتصادية ترفع بعض العبء عن كاهلهم، وجدوا أنفسهم أمام حقيقة مؤلمة بأن البلاد ستواجه أوقاتًا صعبة للغاية خلال العامين المقبلين، وبأن عليهم تقبل اتخاذ الحكومة لقرارات صعبة من أجل كبح التضخم وتوجيه الاقتصاد إلى المسار الصحيح، بعد دخوله فى حالة الركود بالفعل.



سوناك مع وزير الخزانة جيريمى هانت

هبوط تاريخى لمستوى المعيشة

بريطانيا.. من يسدد فاتورة الركود؟!

وزير المالية البريطانى، جيريمى هانت، أعلن فى بيان الخريف، عن ميزانية تقشفية تهدف لخفض الإنفاق العام بمقدار ٥٥ مليار جنيه إسترلينى (٦٥,١١ مليار دولار)، بالإضافة إلى زيادة الضرائب الاستثنائية على عمالقة النفط والغاز من ٢٥ بالمائة إلى ٣٥ بالمائة، ومدها حتى عام ٢٠٢٨، وكذلك فرض ضريبة جديدة مؤقتة على الشركات المولدة للكهرباء بمقدار ٤٥ بالمائة، كما وسع «هانت» نطاق ضرائب الدخل على الأفراد من خلال تطبيق الشريحة الأعلى من الضريبة على أصحاب الدخول التى تتجاوز ١٢٥ ألف جنيه إسترلينى سنويًا، بدلًا من ١٥٠ ألف جنيه حاليًا.

واعترف هانت بأن بريطانيا دخلت فى مرحلة ركود بالفعل، متوقعا أن يتراجع إجمالى الناتج المحلى البريطانى بنسبة ١,٤ بالمائة إضافية فى عام ٢٠٢٣.

وفى تصريحات لشبكة «سكاى نيوز»، دافع هانت، عن ميزانيته التقشفية، مؤكدا أنها ستساعد فى كبح التضخم وتوجيه الاقتصاد إلى المسار الصحيح، كما اعترف بأن العامين المقبلين سيكونان فى غاية الصعوبة، بخاصة فيما يتعلق بالضغوط على الأسر البريطانية مع انخفاض القيمة الحقيقية للدخول وزيادة أعباء تكاليف المعيشة، قائلًا: «على مدار العامين المقبلين، سيكون الأمر صعبًا، لكننى أعتقد أن الناس يريدون حكومة تتخذ قرارات صعبة، ولديها خطة من شأنها خفض التضخم، وإيقاف تلك الزيادات الكبيرة فى تكلفة فواتير الطاقة والمتجر الأسبوعى».

وجاء الإعلان عن خطة الحكومة التقشفية بعد يوم من إعلان مكتب الإحصاءات الوطنى عن ارتفاع معدل التضخم السنوى فى بريطانيا إلى ١١,١ بالمائة، خلال أكتوبر الماضى، مما يزيد الضغوط على بنك إنجلترا لرفع الفائدة مرة أخرى.

من جانبها، انتقدت راشيل ريفز، المتحدثة الاقتصادية باسم حزب العمال المعارض، الميزانية التى جرى الكشف عنها، وقالت: «لقد حطم المحافظون اقتصادنا، تخلوا عن النمو ودفعوا التضخم إلى أعلى مستوياته»، مضيفة «كالعادة، فإن العاملين العاديين هم الذين يدفعون الثمن».

وتعانى بريطانيا من أكبر هبوط فى مستويات المعيشة فى ٦٦ عامًا، وبحسب مكتب الإحصاءات الوطنى، فإن نحو نصف البالغين فى بريطانيا يواجهون صعوبة فى دفع أثمان فواتير الطاقة والدفعات الشهرية الأخرى بما فى ذلك الإيجارات وأقساط قروض العقارات.

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» بأن الدخل المتاح للعائلات سيقل بنسبة ٧ فى المائة حين يتم تعديله لمواكبة ارتفاع الأسعار فى السنوات القادمة، حسبما اتضح من نشرة الحكومة للدخل المتوقع.

وأشارت إلى أن مستوى المعيشة لن يتعافى ليعود للمستوى الذى كان عليه العام الماضى قبل عامى ٢٠٢٧ – ٢٠٢٨.

وفى سياق تركيز اهتمام الصحف البريطانية على مستقبل الاقتصاد البريطانى بعد إعلان حكومة رئيس الوزراء ريشى سوناك عن خطتها، قالت صحيفة «الفاينانشال تايمز»، فى مقال افتتاحى بعنوان: «مستقبل قاتم لاقتصاد بريطانيا»، إن الأمر اللافت للانتباه هو النظرة القاتمة للاقتصاد البريطانى التى جاءت فى بيان الخريف لوزير الخزانة، جيريمى هانت، حيث أشار البيان إلى أن الاقتصاد البريطانى سيستعيد مستواه الذى كان عليه قبل الوباء فقط بحلول نهاية عام ٢٠٢٤، وترى الصحيفة أن البيان افتقر بشدة إلى خطط لتعزيز النمو المحتمل، وتقول إنه «يجب على الحكومة تطوير خطة جادة وذات مصداقية لنمو الاقتصاد البريطانى مرة أخرى، وإذا فشلت فى القيام بذلك، فسوف تتخلى عن أى أمل ضئيل قد تحتفظ به فى الفوز فى الانتخابات المقبلة وتترك بريطانيا فى مواجهة سنوات من التقشف المؤلم والركود».

> **مكتب الإحصاءات: نصف البالغين فى بريطانيا يواجهون صعوبة دفع الفواتير والإيجارات**

من ناحية أخرى، طالبت صحيفة «الإندبندنت» بإعادة النظر فى بريكست لتحقيق النمو الاقتصادى فى بريطانيا، قائلة إن «العقدين الماضيين، منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية، كانا مخيبين لآمال الشعب البريطانى، وكانت الفكرة القائلة بأن من شأن بريكست أن يحدث ثورة فى الوضع بمثابة خدعة قاسية، وعلى الرغم من خطة السيد هانت الأخيرة للنمو، يبدو أن عشرينيات القرن الحادى والعشرين تتجه إلى أن تكون عقدًا آخر من الركود».

وأضافت الصحيفة أنه حسبما تؤكد الاستطلاعات والتوقعات الاقتصادية، ستتولى الحكومة المقبلة– العمالية على الأرجح– أسوأ مهمة من مهام إصلاح الفوضى التى تعانى منها المالية العامة، ومحاولة توليد نوع ما من النمو الاقتصادى وتعزيز لمستويات المعيشة.

وتابعت أنه «من الناحية السياسية، من الصعب أن يكون كير ستارمر (زعيم حزب العمال) وراتشيل ريفز (المتحدثة الاقتصادية باسم الحزب) صريحين أكثر مما ينبغى فى شأن مدى استمرار بريكست فى عرقلة النمو الاقتصادى.. لكن لابد من إعادة النظر فى بريكست. هل من قبيل المبالغة أن نأمل فى إصلاح على الأقل لبريكست بحلول ثلاثينيات القرن الحادى والعشرين بعد ضياع عقد آخر فى وهم اقتصادى؟».



راشيل ريفز

خلو بالكم من «المخلوى»

وزير الصحة: لن تعطل الدراسة والطفل المصاب يبقى فى المنزل

رجاء ناجي

ألقى فيروس كورونا «كوفيد-١٩» بظلاله وذكرياته التى لم تنته على فيروس المخلوى التنفسي، مما خلق حالة من القلق والذعر من تكرار تجربة الغلق غير المستحبة لدى المواطنين، الأمر الذى جعل هناك حالة من الترقب والرهبة من هذا الفيروس رغم تأكيد كافة المسئولين بعدم خطورته، وأنه ليس فيروسا جديدا، فهو موجود منذ أكثر من ٦٠ عاما، ولكنه عاود الانتشار مؤخرا، وأعلن الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان أن إدارة الترصد الوبائى بالطب الوقائي، رصدت من خلال ٢٧ منشأة فى كافة أنحاء الجمهورية زيادة فعلية فى أعداد المصابين بالفيروس المخلوى التنفسى فى شتى المحافظات عن الأعوام الماضية، ولكن هذا ليس دليلا على خطورة الأمر أو تحوله لجائحة كما يدعى البعض وإنما هذا هو طبيعة الحال للفيروسات التنفسية، فقد تم رصد عدد من الحالات المصابة بالفيروس المخلوى عام ٢٠٢٠، ولم تكن كثيرة ثم اختفى وبدأنا نرصد تزايد الإصابات فى أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٢، وهو من الفيروسات الموسمية المرتبطة بالتغيرات الجوية، كما أكد عبد الغفار أن قطاع الطب الوقائى بوزارة الصحة والسكان لديه القدرة على اكتشاف وترصد ومواجهة أى طارئة قد تظهر.

وفى ظل الطمأنة من الفيروس المخلوى كان هناك مناشدات وتحذيرات للمواطنين من التناول العشوائى للمضادات الحيوية، خاصا بعدما أعلن وزير الصحة أنها ليست علاج لهذا الفيروس وإنما تشكل خطرا شديدا على الصحة العامة وخلق بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن سبب الوفاة الرئيسى عام ٢٠٥٠ سيكون سببه البكتيريا، بسبب التناول العشوائى للمضادات الحيوية.

وأكد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، أن الفيروس المخلوى ليس جديدا، حيث تم اكتشافه منذ عام ١٩٥٦، وهو أحد الفيروسات التى تصيب الجهاز التنفسي، وهو فيروس ذو أعراض تنفسية يزداد انتشاره مع بدء فصل الشتاء، مؤكدًا أن الأطفال الأقل من عمر ٦ أشهر وحتى عامين، هم الفئة الأكثر عرضة للإصابة بأعراض هذا الفيروس، وأكد وزير الصحة والسكان أننا نشهد هذه الأيام فعلا زيادة فى حالات الإصابة بفيروس المخلوى التنفسي، لم تكن فى السنوات الماضية وهذا السبب وراء اختفاء اسمه قليلا،





الطب الوقائى رصد تزايد عدد الإصابات فى شهرى أكتوبر ونوفمبر

ولكن عام ٢٠١٩ كان هناك حالات بهذا الفيروس ولكن تخوف المواطنين من كورونا والفيروسات التنفسية ألقى بظلاله على الفيروس المخلوي، مما أثار الخوف والقلق لدى الآباء والأمهات خاصا فى ظل قدرته على الانتشار السريع عن طريق الرزاز، وقدرة الفيروس على البقاء على الأسطح لساعات، كما وضح عبد الغفار أن الأكثر عرضة للإصابة وأشد خطورة فى الأعراض هم الرضع، حيث تم إجراء مسحات من ٢١ مستشفى للأطفال وعمل كافة الاختبارات ووجد أن معظم الحالات تعانى من الفيروس المخلوى التنفسي.

وللتعرف أكثر على أعراض الفيروس المخلوى والفئات الأكثر عرضة للإصابة، وهل لقاحات الأنفلونزا أو كورونا فعالة للوقاية منه أم لا، توجهت «أكتوبر» بهذه التساؤلات إلى الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا وأستاذ الأمراض الصدرية، والذى بدأ حديثه عن طبيعة هذا الفيروس وأعراضه قائلا: الفيروس المخلوى التنفسى (RSV) ليس فيروسا جديدا، ويسبب الفيروس التهابات فى الرئتين والمجرى التنفسي. وهو شائع للغاية إلى حدٍّ أن معظم الأطفال يكونون قد أُصيبوا به قبل بلوغهم العامين. ويمكن أن يصيبَ الفيروس المخلوى التنفسى البالغين أيضًا، حيث تكون الأعراض بالنسبة لهم خفيفة، وعادة تشبه أعراض الزكام وسيلان الأنف أو احتقانه، السعال الجاف، الحمى الخفيفة، التهاب الحلق، العُطاس، الصداع، ولا يحتاج المريض فى هذه الحالة لغير الراحة فى المنزل لتخفيف الشعور بالمرض واختفاء الأعراض، مع الحفاظ على بعض العادات أهمها غسل اليدين باستمرار، والتنظيف المستمر للأسطح، وتهوية الغرف بشكل جيد، وعدم تقبيل الأطفال فى مثل هذه الأوقات، وتظهر أعراض عدوى الفيروس المخلوى التنفسى غالبًا بعد أربعة إلى ستة أيام وقد تصل إلى أسبوعين من التعرض للفيروس.

ويكمل الدكتور حسام حسنى أنه يمكن أن يسبب الفيروس المخلوى التنفسى عدوى شديدة لدى بعض الأشخاص، بما فيهم الأطفال بعمر ١٢ شهرًا فما دون (الرضّع)، خاصة من ولدوا قبل أوانهم، والبالغين الأكبر سنا، والأشخاص المصابين بمرض القلب والرئة، وأى شخص مصاب بضعف جهاز المناعة، ولكنها ليست كثيرة.



د. حسام حسني: الفيروس يشكل خطورة على الرضع وكبار السن

وعما يتردد من وجود حالات شديدة الاصابة قد تستوجب البقاء فى المستشفى لأيام قال د. حسام: الحالات الشديدة ليست كثيرة وتكون بسبب انتقل عدوى الفيروس المخلوِى التنفسى إلى المجرى التنفسى السفلي، مسببةً التهاب الرئة أو القصبات، وهى الممرات الهوائية الصغيرة المؤدية إلى الرئة. قد تشمل العلامات والأعراض الحمّى، السعال الشديد، الأزيز وهو صوت حاد يُسمع عادةً خلال الزفير، التنفس السريع أو صعوبة التنفس، ازرقاق الجلد بسبب نقص الأكسجين، ومع هذه الأعراض لابد من العرض على الطبيب المختص، وقد يتطلب الأمر التوجه إلى مستشفى وتلقى الرعاية الطبية المتخصصة خاصة الأطفال، حيث يتم إجراء المسوحات بالأقسام الداخلية بـ٢١ مستشفى للأطفال، كما أنه وفقا للتسلسل الجيني، واختبارات الـ«بى سى آر»، وجد أن معظم حالات الأعراض التنفسية تتمى لهذا الفيروس، بالإضافة إلى كبار السن من هم فوق الستين عام خاصا من كان يعانى من أمراض مزمنة أو القلب فقد تنتقل لهم الإصابة أيضا.

ويستكمل الدكتور حسام أن ما يتردد بأن لقاح الأنفونزا الموسمية أو لقاح كورونا يفيد للوقاية من الفيروس المخلوى التنفسى غير صحيح فقيمة كل لقاح لما هو مخصص له، فقيمة لقاح كورونا مع فيروس كورونا، وكذلك لقاح الأنفلونزا الموسمية، بالإضافة إلى أن الفيروس المخلوى ليس له لقاح حتى الآن، وذلك يعود إلى التغيير الدورى فى بروتينات الفيروس.

ورغم قدم هذا الفيروس لم يفكر أحد فى إنتاج لقاح له؛ لأنه لم يكن يشكل خطورة بالإضافة إلى التغيرات الدورية فى بروتينات الفيروس، مما يتطلب تغيرا دائما للقاح إن وجد، ولكن هناك علاجات تعطى للأطفال الصغار والحالات التى تعانى من أعراض شديدة. أما السواد الأعظم فالراحة المنزلية كافية، والحمى البسيطة إن وجدت تزول حتى لو استمرت أكثر من يوم لا داعى للقلق منها، أما عن المضادات الحيوية فهذه كارثة وكثيرا ما نتحدث مع الآباء والأمهات، ولكن دون فائدة فهناك تصور بأن المضاد الحيوى هو قاهر كل الأمراض وهو تصور خاطئ فالفيروسات لا تعالج بالمضادات الحيوية؛ لأنها ليست بكتيريا، وإذا وصف الطبيب مضادا حيويا لحالة فهو يرى أمرا يستدعى ذلك، والأمر الذى يشكل خطورة عالمية هو أن الإعطاء العشوائى للمضادات الحيوية يتسبب فى خلق نوع من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية المعروفة وتعرض حياة الإنسان للوفاة، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن عام ٢٠٥٠ ستكون البكتيريا المقاومة هى السبب الرئيسى للوفاة، لذا لابد من أخذ موقف جاد وامتناع الصيدلى إعطاء المضاد الجيوى إلا بوصفة من طبيب وبجرعات معينة.

وأخيرا يقول الدكتور حسام إنه لا داعى للذعر فرغم أن الفيروس ينتشر بسرعة بين الطلاب إلا أن الأعراض بسيطة وتزول خلال أيام قليلة، لكن ننصح بأن يبقى الطفل المصاب فى المنزل لتلقى الراحة والسوائل وعدم نشر العدوى وهذه النصيحة ليست فى المخلوى فقط، وإنما فى الأنفلونزا الموسمية وأى فيروس تنفسى آخر.

تحت شعار «نبني حضارة طبية.. في الجمهورية الجديدة»، ومن داخل ساحة معبد الكرنك في الأقصر انطلق الملتقى السنوي الثالث للهيئة العامة للرعاية الصحية وتزامن ذلك مع مرور 3 أعوام من التشغيل الرسمي لمنظومة التأمين الصحي الشامل، المؤتمر تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وبحضور الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان وعدد من وزراء الصحة العرب والأفارقة ورؤساء هيئات الصحة العربية، وكبار الخبراء والمتخصصين في مجالات الرعاية الصحية بالدول العربية والعالم، وكبار أساتذة الطب في مصر ولفيف من الشخصيات العامة.



الملتقى السنوى الثالث لهيئة الرعاية الصحية..

«حضارة طبية» تنطلق فى الأقصر

رجاء ناجي

استعرض الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، مساعد وزير الصحة والسكان، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، الإنجازات التي شهدها قطاع الرعاية الصحية بمحافظات التأمين الصحي الشامل فى مصر على مدار ثلاث سنوات، أشاد السبكي بالمتابعة المستمرة من قبل الرئيس السيسي لتسريع وتيرة تطبيق التأمين الصحي الشامل، وامتدادها إلى كافة محافظات الجمهورية فى أقل من ١٠ سنوات، لتوفير التغطية الصحية الشاملة لجميع المصريين بجودة عالمية. كما شمل الملتقى العديد من الجلسات التفاعلية، أهمها «التأمين الصحي الشامل» فرص غير متناهية للاستثمار فى القطاع الصحي، الرعاية الصحية الحكيمة أو الرعاية الصحية القائمة على القيمة «Value-Based Health care»، مستقبل الرعاية الصحية فى العالم .. فرص وتحديات»، وذلك فضلًا عن إقامة العديد من ورش العمل والبرامج التدريبية لرفع كفاءة وتنمية مهارات مقدمي الخدمة الصحية على هامش فعاليات الملتقى.

كما أكد السبكي أن التشغيل الرسمي لمنظومة التأمين الصحي الشامل أصبحت الآن فى ثلاث محافظات هي «بورسعيد والأقصر والإسماعيلية»، مع بدء التشغيل التجريبي بمحافظة جنوب سيناء فى فبراير ٢٠٢١، وتسجيل أكثر من ٥ ملايين مواطن بالمحافظات الـ ٦ للمرحلة الأولى لمنظومة التأمين الصحي الشامل الجديدة بالمحافظات وتشمل «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، أسوان، السويس، جنوب سيناء».

وأضاف السبكي: أن التكلفة الإجمالية للمشروع حتى الآن ٣٠,٦٣٥ مليار جنيه للمحافظات الأربع «بورسعيد والأقصر والإسماعيلية وجنوب سيناء»، إضافة إلى ٥ مليارات جنية تكلفة الميكنة والتحول الرقمي بكافة محافظات المرحلة الاولي، مؤكدا أن التأمين الصحي الشامل، يمثل نقلة نوعية فى قطاع الرعاية الصحية بمصر، ويؤسس لمرحلة جديدة من بناء نظام رعاية صحية قوي وفعال ومطابق للمعايير العالمية، فهو يعد الإصلاح الحقيقي للمنظومة الصحية وتقديم خدمات طبية عالية الجودة وفق أعلى معايير السلامة والأمان والجودة العالمية، لكل المواطنين بالمجان ورفع عبء المرض وتكاليف العلاج عن كاهل المريض.

عدد الخدمات الطبية المقدمة

وعن عدد الخدمات الطبية المقدمة، والخدمات المستحدثة، قال الدكتور هاني راشد نائب رئيس هيئة الرعاية الصحية قائلا: تمكنت منظومة التأمين الصحي من تقديم أكثر من ١٦ مليون خدمة طبية وعلاجية لمنتفعي منظومة التأمين الصحي الشامل بمحافظات (بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية)، منها أكثر من ١,٧ مليون خدمة بالعيادات الخارجية للمستشفيات، وأكثر من ٤,٦ مليون فحص معملي وأشعة، وأكثر من ٢٣٠ عملية جراحية متنوعة باستخدام أحدث التقنيات العلاجية وفق الممارسات الطبية العالمية.

وأضاف راشد: أنه تم استحداث العديد من الخدمات التخصصية داخل المنشآت الصحية التابعة للهيئة بمحافظات تطبيق المنظومة، وكذلك بعض العيادات نادرة التخصص، وبعض الفحوصات المعملية الجديدة، ومنها خدمات القسطرة القلبية الطارئة والقسطرة المخية وجراحات الوجه والفكين وعيادة غدد صماء للأطفال وبنك دم مركزي وفصل الصفائح والبلازما بمجمع الإسماعيلية الطبي، إضافة إلى رعاية مركزة للأطفال بمستشفى

> الرئيس يطالب بتسريع وتيرة تطبيق التأمين الصحي الشامل

> الملتقى يناقش فرص الاستثمار بالقطاع الصحي وتنمية مهارات مقدمي الخدمة


الدكتور أحمد السبكي



الدكتور هاني راشد

الطوارئ والجراحات الدقيقة بأبو خليفة، وعيادات لـ «النفسية والعصبية»، جراحة المخ والأعصاب، الألم التداخلية، التغذية العلاجية» بمستشفيات بورسعيد، وذلك ضمن استكمال حزم الخدمات الطبية والعلاجية لمنتفعي التأمين الصحي الشامل داخل المنشآت الصحية التابعة للهيئة.

كما تم تقديم أكثر من ٨ ملايين خدمة طب أسرة لمنتفعي التأمين الصحي الشامل من خلال مراكز ووحدات طب الأسرة التابعة لها بمحافظات تطبيق المنظومة، وإجراء أكثر من ٢١ ألف فحص لطلاب المدارس، وإقامة ندوات التوعية الصحية لأكثر من ١٠٧ آلاف مواطن، علاوة على إجراء أكثر من ١,٩ مليون فحص طبي شامل للمنتفعين، وذلك فضلًا عن الخدمات الوقائية التي يتم تقديمها بمراكز ووحدات طب الأسرة من التطعيمات الروتينية وتطعيمات الكورونا وتحليل الغدة الدرقية، والخدمات المكملة بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان، والمشاركة المبادرات الصحية الرئاسية.

ويكمل الدكتور هاني راشد: ومن الأمور التي تفخر بها هيئة الرعاية الصحية هو تسجيل واعتماد ١٠٨ منشآت طبية تابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية بـ٤ محافظات ضمن المرحلة الأولى للتأمين الصحي الشامل، وذلك طبقًا لمعايير الاعتماد القومية GAHAR ٢٠٢١ والمعترف بها دوليًا من الاسكوا، كما أكد راشد أنه تم تدشين ٢٢ غرفة طوارئ بفروع هيئة الرعاية الصحية والمستشفيات، لتغطية كافة خدمات الطوارئ بمحافظات التأمين الصحي الشامل، عن طريق تكامل خدمات الطوارئ والدوائر الصحية بين كل من الهيئة العامة للرعاية الصحية وهيئة الإسعاف المصرية، وكذلك تكامل كافة الدوائر الخدمية والمرافق الحيوية مع غرفة العمليات المركزية لخدمات الشبكة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ والسلامة العامة داخل المحافظة، للتعامل الفوري مع الأزمات والأحداث الطارئة بمعايير عالمية.

حلم يتحقق على أرض الواقع ،إصلاح حقيقي للمنظومة الصحية، بهذه الكلمات بدأ الدكتور أمير التلواني المدير التنفيذي لهيئة الرعاية الصحية، مؤكدا أن التأمين الصحي هو مشروع المواطن المصري وحلمه فى تحقيق رعاية صحية بجودة يستحقها وبالمجان، ويوضح التلواني أنه تم الانتهاء من إنشاء ٤ ملايين ملف طبي إلكتروني للمنتفعين بمنظومة التأمين الصحي الشامل بالمحافظات الثلاث (بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية)، بالإضافة إلى تفعيل آليات الميكنة والتحول الرقمي لـ ١٠٠٪ من وحدات ومراكز صحة الأسرة بمحافظات «بورسعيد والإسماعيلية والأقصر وجنوب سيناء»، وأيضا الانتهاء من ميكنة العيادة خارجية لـ ١٩ مستشفى، والأقسام الداخلية لـ١٢ مستشفى، بمحافظات «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء».



إنجاز باسم مصر في Cop 27

محمد وديع

تقرر فى نهاية مؤتمر المناخ بشرم الشيخ إبرام اتفاقيات تمويل جديدة لمساعدة الدول النامية على مواجهة الخسائر والأضرار من خلال توفير الموارد الجديدة والإضافية والمساعدة على حشدها.

فى هذا الإطار أيضاً، تقرر إنشاء صندوق استجابة فى حال حصول خسائر وأضرار، وتشكيل "لجنة انتقالية" مكلفة بوضع الإجراءات العملية لهذه التدابير الجديدة ومن بينها الصندوق الخاص، ترفع توصياتها إلى مؤتمر الأطراف المقبل نهاية العام 2023 فى الإمارات العربية المتحدة. وتعتبر قضية "صندوق الخسائر والأضرار"، من أهم القضايا التي تمحورت حولها النقاشات خلال الساعات الأخيرة لقمة شرم الشيخ، ويمكن اعتبار إقرار هذا الصندوق بمثابة إنجاز كبير يحسب لهذه القمة وللنصف الجنوبي من الكرة الأرضية، حيث جاء بعد نحو 27 عاما من الجدل بين الدول المتقدمة والدول النامية بشأنه، وبعد مفاوضات مضنية تمت خلال قمة شرم الشيخ بين الدول الجزرية الصغيرة ودبلوماسيي الاتحاد الأوروبي، ويمثل تحولا واضحا فى مواقف بعض الدول المتقدمة، التي كانت تخشى أن يؤدي هذا الصندوق إلى تحميلها أعباء مالية أكبر من طاقتها.

بشكل عام، يمكن تلخيص أهم ما ورد فى البيان الختامي لقمة المناخ فى النقاط التالية:

من جانبه، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، أن خروج مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، بقرار إنشاء صندوق الخسائر والأضرار خطوة مهمة نحو العدالة.

وقال جوتيريش- فى رسالة مصورة أوردها مركز أنباء الأمم المتحدة، فى بيان، عبر موقعه الإلكتروني، "من الواضح أن هذا لن يكون كافيا، لكنه بمثابة إشارة سياسية تشتد الحاجة إليها لإعادة بناء الثقة المنهارة"، مؤكداً أن منظومة الأمم المتحدة ستدعم الجهد فى كل خطوة على الطريق. وأضاف أن هناك أولويات فيما يتعلق بالعمل المناخي، وهي تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، والحفاظ على حدّ 1.5 درجة مئوية لاتفاق باريس، وإنقاذ البشرية من السقوط عند "منحدر المناخ". وتابع: "نحن بحاجة إلى خفض الانبعاثات بشكل كبير الآن"، مشيرا إلى أن العالم بحاجة إلى تحقيق قفزة عملاقة فى الطموح المناخي، ووضع حدّ لإدمانه على الوقود الأحفوري من خلال الاستثمار "بشكل كبير" فى مصادر الطاقة المتجددة.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على الحاجة إلى الوفاء بالوعد الذي طال انتظاره بتقديم 100 مليار دولار سنويا لتمويل تحديات المناخ للبلدان النامية، وتوضيح خريطة طريق تتمتع بالمصداقية لمضاعفة تمويل التكيّف، مؤكدا أهمية تغيير نماذج الأعمال لبنوك التنمية متعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية. وجدد دعوته إلى عمل شراكات انتقالية عادلة للطاقة لتسريع التخلص التدريجي من الفحم وتوسيع نطاق مصادر الطاقة المتجددة، وهو ما دعا إليه فى كلمته الافتتاحية فى مؤتمر المناخ، وأوضح أن جميع البلدان تبذل جهدا إضافيا لتقليل الانبعاثات هذا العقد، بما يتماشى مع (حد) 1.5 درجة مئوية، داعيا المؤسسات الدولية والقطاع الخاص من أجل حشد الدعم المالي والتقني للاقتصادات الصاعدة الكبيرة، بهدف تسريع الانتقال إلى الطاقة المتجددة.

وقال جوتيرتش "نحن بالفعل فى منتصف الطريق بين اتفاق باريس للمناخ عام 2015، والموعد النهائي المحدد لعام 2030.. نحن بحاجة إلى تضافر جهود الجميع لتحقيق العدالة والطموح، وأن هذا يشمل الطموح لإنهاء "الحرب الانتحارية" على الطبيعة التي تغذيها أزمة المناخ، وتتسبب فى انقراض الأنواع وتدمير النظم البيئية.

> **تشكيل لجنة إنتقالية لوضع إجراءات إنشاء صندوق الخسائر والأضرار**

وأضاف "يمثل مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي الشهر المقبل اللحظة المناسبة لاعتماد إطار عالمي طموح للتنوع البيولوجي للعقد القادم، لتتبع منه قوة الحلول القائمة على الطبيعة والدور الحاسم لمجتمعات السكان الأصليين"، مضيفا أن المعركة المقبلة ستكون صعبة و"ستتطلب من كل واحد منا القتال فى الخنادق كل يوم.. لا يمكننا انتظار حدوث معجزة".

وقد وجه الاتحاد الأوروبي، الشكر لمصر على جهودها فى تنظيم مؤتمر الدول الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، ومحاولتها الحثيثة للتوفيق بين المواقف التي بدت متباعدة للغاية فى الأيام الأخيرة. وقال نائب رئيسة المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانس فى الجلسة الختامية للمؤتمر "دعونا نلقي نظرة فاحصة على ما هو مطروح الآن على الطاولة الختامية لكوب- 27 وأن نواجه أنفسنا بالحقيقة حتى لو لم نرغب فى سماعها، فما تحقق حتى الآن لا يكفي لإحراز خطوة إلى الأمام من أجل البشرية وكوكب الأرض ولا يجلب جهودًا إضافية كافية من الجهات الرئيسية للانبعاثات لزيادة وتسريع تخفيضات الانبعاثات.

وأضاف تيمرمانس "أن ما تحقق حتى الآن لا يعالج أيضًا الفجوة المتسعة بين علم المناخ وسياساتنا المناخية، والاتحاد الأوروبي من جهته حاول سد هذه الفجوات وأظهر التزامه الطموح بالتوافق التام مع سيناريو تقييد الاحتباس الحراري عند 1.5 والقدرة على تحديث المساهمات المحددة وطنيًا". وتابع "حاولنا أن نكون جميعًا على طريق ثابت نحو بلوغ هدف الـ 1.5 مع الوصول إلى ذروة الانبعاثات العالمية بحلول عام 2025، وعبرنا بشكل واضح عن نيتنا للتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري بلا هوادة. لقد سمعنا أن أكثر من 80 دولة تدعم الآن هذا الهدف، والاتحاد الأوروبي لديه شراكات قوية ومثمرة مع العديد من الحاضرين فى شرم الشيخ ووقع بالفعل بعض الاتفاقيات الجديدة المهمة فى الأسبوعين الماضيين".

المحامون والأطباء يطالبون بإعفائهم منها..

فاتورة «الأزمة»



أثار قرار وزارة المالية بإلزام أصحاب المهن الحرة بالتسجيل الإلكتروني والتعامل بالفاتورة الإلكترونية حفيظة الأطباء والمحامين، وشكل الأمر ضغوطًا كبيرة على نقيبي الأطباء والمحامين من قبل أعضاء الجمعية العمومية فى كلتا النقابتين.

وحددت مصلحة الضرائب المصرية يوم 15 ديسمبر المقبل حدا أقصى للتسجيل في منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية، يتم بعدها تطبيق غرامة مالية على المتخلفين عن التسجيل، ولا يتضمن قرار تطبيق الفاتورة الإلكترونية المحامين والأطباء فقط ولكن كافة المهن الحرة.

محمد ربيع

من جانبه، أكد مجلس النقابة العامة للأطباء على دعمه لوجود آلية لمحاسبة ضريبية عادلة، إلا أن الإجراءات المعقدة فى استخدام آلية الفاتورة الإلكترونية فى مهنة حيوية، مثل الطب قد تعوق تقديم الخدمات الطبية، كما أكد مجلس النقابة فى اجتماعه أمس أنه من غير المنطقى تطبيق رسوم على خدمة مهنية مثل الخدمة الطبية ومساواتها بالخدمات التجارية رغم اختلاف مخاطبة قانون الضرائب لهذه المهن.

وقرر مجلس نقابة الأطباء تكليف المستشار القانونى للنقابة بدراسة اتخاذ الإجراءات القانونية للطعن على قرار مصلحة الضرائب المصرية، ومخاطبة رئيس الوزراء ووزير المالية لاستثناء الأطباء من دفع رسوم التسجيل للفاتورة الإلكترونية، كما قرر مجلس النقابة العامة للأطباء حرصاً منه على مصالح الأطباء والتزاماً من المجلس بالقرارات السارية، سرعة التعاقد مع مكتب محاسبة قانونية ذى خبرة وسابقة أعمال للقيام بتوعية الأطباء عن طريقة التسجيل للفاتورة الإلكترونية والقيام بإجراءاتها لمن يرغب، وذلك على التوازى مع الإجراءات القانونية ومخاطبة المسئولين.

من جهة أخرى، رفعت نقابة أطباء أسنان مصر، دعوى قضائية ضد وزير المالية، ورئيس مصلحة الضرائب العامة، وكذلك مدير عام ضرائب مصر القديمة منطقة القاهرة الرابعة، وذلك بشأن إلغاء قرار تطبيق الفاتورة الضريبية الإلكترونية على الأعضاء.

وتضمنت الدعوى المقامة من نقابة أطباء الأسنان، طلب إلغاء قرار تسجيل النقابة التلقائى واعتبارها من الخاضعين لإصدار فواتير ضريبة إلكترونية، وعدم اعتبارها من المخاطبين بأحكام هذا القانون، وذلك وفقا لما ينص عليه القانون الخاص بنقابة أطباء أسنان مصر رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٩م.

وعلى صعيد متصل، عقد د. محمد معيط وزير المالية اجتماعًا مع عبد الحليم علام نقيب محامى مصر ورئيس اتحاد المحامين العرب بحضور مختار توفيق رئيس مصلحة الضرائب، ورشا عبد العال معاون رئيس المصلحة، ومجدى سخى وكيل النقابة، ومحمود الداخلى أمين عام النقابة، وذلك بشأن مشاكل التطبيق بالتسجيل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية، حيث أكد وزير المالية على تفهمه الكامل لما استمع له من نقيب المحامين حول رؤية وتخوفات نقابة المحامين بشأن تخوفات التسجيل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية، وذلك فى ضوء مشكلات التطبيق التى يتخوف منها المحامون، موجهًا بسرعة تشكيل لجنة مشتركة بين وزارة المالية ممثلة فى مصلحة الضرائب المصرية ونقابة المحامين، وذلك لدراسة المشكلات والوصول إلى حلول تأخذ فى الاعتبار تخوفات المحامين من مشاكل تطبيق تسجيلهم فى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ولفت وزير المالية إلى أنه سيتم منح مهلة حتى تنتهى اللجنة من أعمالها وذلك لاتخاذ ما يلزم من إجراءات وقرارات وفقا للقواعد التى تتوافق عليها اللجنة لوضع تصور لحل كافه المشكلات التى تعترض المحامين بما فيها منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ومن جانبه، أكد عبد الحليم علام نقيب محامى مصر ورئيس اتحاد المحامين العرب أن نقابة المحامين تثمن جهود وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية فى سعيها لرقمنة كافة الأعمال الحكوميه قائلًا: نحن أول من يحترم القانون ولدينا أكثر من ٤٢٠ ألف محام أغلبهم لديه بطاقة ضريبية فرضتها عليهم النقابة سواء لنقل قيدهم أو للحصول على الخدمات النقابية وأن النقابة تقوم بعلاج المحامين ومعاشاتهم ومرتبات العاملين من أموالها الخاصة

وأضاف أن هناك قرارًا سوف يصدر قريبًا بوقف كافة الإجراءات التى تتخذها مصلحة الضرائب ضد المحامين، لحين الفصل فى حكم المحكمة الدستورية العليا، ولحين توصل اللجنة المشكلة لحلول نهائية فيما يخص الضرائب المفروضة على المحامى.

وطالب علام من الجميع الهدوء قائلًا: «فليهدأ الجميع، ولننتظر ما ستسفر عنه المفاوضات ما بين اللجنة المشكلة بين نقابة المحامين ووزارة المالية، والتى ستصب حتمًا فى مصلحة المحاماة والمحامين».

> **نقيب المحامين: قريبًا وقف إجراءات «الضرائب» ضد المحامين لحين الفصل في حكم «الدستورية العليا»**



عبد الحليم علام

وفى نفس السياق، قدم العديد من المحامين طعونا تنظرها المحاكم خلال أيام على قرار الوزير واعتبروه مجحفا ويؤثر على إجراءات التقاضى، ملوحين بورقة تعليق العمل بالمحاكم.

قال عبد المجيد هارون، أمين صندوق النقابة العامة للمحامين، إن الفاتورة الورقية تطورت حتى أصبحت إلكترونية، وهذه الفاتورة معنى بها التجار وكافة المولين الذين يتعاملون مع مصلحة الضرائب العامة على أساس أن التجار والمولين يستخدمون الفواتير فى تعاملاتهم التجارية.

وأوضح أن نقابة المحامين شكلت لجنة ثلاثية مع وزارة العدل ووزارة المالية من أجل الكثير من الالتزامات، وتطبيق الشراكة بين المحامين ومصلحة الضرائب، مشيرًا إلى أن نقابة المحامين تطالب بتوحيد الضرائب التى يدفعها المحامون إلى مصلحة الضرائب.

ودعا عمرو محيى، نقيب محامون شمال القاهرة، إلى انعقاد عاجل للنقابات الفرعية مع النقيب العام للمحامين بشأن فرض رسوم وضوابط التسجيل الإلكترونى والفاتورة الإلكترونية، واتخاذ كل ما يلزم من توصيات وقرارات صونا لقيم وآداب ومقومات مهنة المحاماة تمكينا للمحامين من أداء رسالتهم فى عزة وإباء، دون إكراه أو إرهاب أو ترهيب.

وقال محيى: «نحن مع الحوار الودى والتواصل مع وزارة المالية، وأن كل ما يصدر من بيانات من النقابات الفرعية ومن الجمعية العمومية شىء جميل ومحمود ومطلوب، ولكن لا يجوز أن يكون هناك تهديد من النقابة العامة».

ومن جانبه، أكد حسن أمين، نقيب المحامين بجنوب القاهرة، أنه تمت الدعوة لانعقاد عاجل للنقابات الفرعية على مستوى الجمهورية، وأضاف نقيب المحامين بجنوب القاهرة، أنه سيتم رفع الأمر إلى القيادة السياسية التى تقود هذا البلد الأمين ممثلة فى شخص الرئيس عبد الفتاح السيسى ليقف على كافة هذه الأمور ونحن على يقين من أن عنده الحل الحكيم والرأى السديد.

وأكد فراج زعفان نقيب محامى كفر الشيخ، رفضه التام الفاتورة الإلكترونية مؤكدًا «دائماً ما كان المحامى مستقلاً ومنفرداً بمهنته السامية.. لم يتقاسم يوماً دعماً ولا عوناً من الدولة قانعين أننا أسمى من ذلك، وأننا نتقاسم أدوارنا فى تحقيق العدالة، وأننا دوماً فى منأى من أن نخوض مهاترات مغزاها أن المحامى ينقصه دعماً فينتقص من مهنته وكرامته.. فلم نكن أبداً أصحاب حرف أو مهن، ولكننا أصحاب رسالة، وهذا ما حافظنا عليه وعلى علو قدره وسموه دوماً».

من أكبر القطاعات المتضررة

المنظومة الزراعية «تكافح» التغيرات المناخية

ياسمين وهمان

قضية التغيرات المناخية أصبحت ذات أولوية قصوى خلال الفترة الأخيرة نتيجة تأثيرها المباشر على الحياة بشتى جوانبها، وعلي منظومة الزراعة بشكل خاص، حيث غيرت من مواعيد زراعة بعض المحاصيل مثل القمح والقطن والأرز، وساهمت فى ظهور أنواع جديدة من الأمراض بين النباتات لم تكن معروفة من قبل، ما يؤثر سلبا على إنتاجية العديد من المحاصيل الزراعية. هذا الأمر دفع وزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية لوضع خطة لمواجهة التغيرات المناخية ومنع تأثيرها علي إنتاجية المحاصيل.

تقرير برلماني

أشار تقرير لمجلس الشيوخ أعدته لجنة الطاقة والبيئة، إلى أن الزراعة من أكبر القطاعات التي تأثرت بالتغيرات المناخية ولخصها التقرير فى ٥ نقاط، هي الزيادة المتوقعة فى درجات الحرارة، وتغير نمطها الموسمي إلى نقص الإنتاجية الزراعية لبعض المحاصيل، هذا بالإضافة إلى حدوث تغيرات فى النطاقات الزراعية البيئية؛ والتأثيرات السلبية على المناطق الزراعية الهامشية وزيادة معدلات التصحر.

ارتفاع درجات الحرارة سوف يؤدى إلى زيادة البخر وزيادة استهلاك المياه وحدوث تأثيرات اجتماعية واقتصادية كهجرة العمالة من المناطق الهامشية والساحلية، بالإضافة إلى الارتفاع المحتمل لمستوى سطح البحر وأثره السلبي على الأراضي الزراعية بالدلتا.

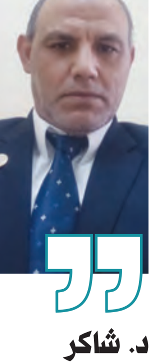
ورصد التقرير ما أظهرته النتائج التي أجريت فى مركز البحوث الزراعية (من سنة ١٩٩١ وحتى الآن) أن نتائج التنبؤ بعيد المدى باستخدام نماذج المحاكاة وسيناريوهات تغير المناخ المختلفة أن التغيرات المناخية، وما تسببه من ارتفاع فى درجة حرارة سوف يؤثر سلبا على إنتاجية العديد من المحاصيل الزراعية المصرية، بالإضافة إلى زيادة الاحتياجات المائية اللازمة لها.

ورصد التقرير أهم الجهود التى قامت بها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى لمجابهة التغيرات المناخية والتي تمثلت فى إجراءات تحسين إدارة العمل فى مجال تغير المناخ من خلال دمج تأثيرات ومخاطر التغيرات المناخية فى تصميم وتخطيط المشروعات الزراعية الكبرى (الدلتا الجديدة – الصوب الزراعية – الاستزراع السمكى – مشروعات الإنتاج الحيوانى والداجنى) وزيادة الاستثمارات الموجهة لإدارة وتخزين المياه والتى تشمل حصاد مياه الأمطار فى المواسم المطيرة ودعم تقنيات معالجة مياه الصرف.

جهود الدولة

الإجراءات المتخذة لمواجهة تأثير التغيرات المناخية على الزراعة تضمنت أيضا تطوير البنية التحتية والمؤسسية للمجتمعات الريفية من خلال تبطين الترع – وتطوير وتحديث منظومة الري فى التجمعات الزراعية – والزراعة التعاقدية وإنشاء وتفعيل منظومات الإنذار المناخي المبكر فى كل القطاعات، حيث تستهدف إنشاء قواعد بيانات ومعلومات مناخية موحدة ومتكاملة، كأحد التوجيهات الأساسية والمهمة للهيئة الحكومية الدولية من خلال تدعيم مراكز معلومات تغير المناخ التابعة للوزارات المختلفة، بالإضافة إلى زيادة مخصصات العلوم الزراعية التطبيقية والتكنولوجيا فى مجالات التكيف مع تغير المناخ والتى تشمل دعم التوسع فى استنباط الأصناف المتحملة للجفاف والملوحة وقصيرة العمر وذات الاحتياجات المائية الأقل (إنشاء بنوك التقاوي والبذور).

وذكر التقرير أن أهم خطط الأقلمة فى هذا الشأن تضمنت ثلاثة محاور أساسية وهى التوسع المستدام للمناطق المستصلحة وتعزيز الاكتفاء الذاتي للسلع الإستراتيجية ودعم البحوث والتطوير ويشمل على سبيل المثال استنباط أصناف محصولية قصيرة العمر متحملة للإجهادات إنشاء نظم الإنذار المبكر وغيرها وحدد التقرير الخطط المتبعة من قبل وزارة الزراعة وتشمل:



> د. شاكر أبو المعاطي: التغيرات المناخية غيرت من مواعيد زراعة بعض المحاصيل الزراعية

إعادة هيكلة

تعليقا على هذا التقرير، قال د. شاكر أبو المعاطي أستاذ المناخ ورئيس قسم الأرصاد بالمعمل المركزي للمناخ الزراعي، إن العالم يشهد عددا من التغيرات المناخية الشديدة، ولا يستهان بها لذلك عملت وزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية علي وضع الخطط والأبحاث لمواجهة تلك التغيرات والتقليل من تأثيرها السلبي ويقع العبء الأكبر علي معهد بحوث البساتين والخضر فى استنباط أنواع جديدة تتحمل الإجهادات الحرارية والملحية للتربة من معظم المحاصيل الزراعية لمواجهة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية ومحاولة تقليل إضرارها.

وأشار من أولي التغيرات التي حدثت فى المنظومة الزراعية تغيير مواعيد زراعة بعض المحاصيل مثل القمح والقطن والأرز مشيرا إلى أن حتي مواعيد هطول الأمطار أصبحت متغيرة عن مواعيدها المعروفة، لافتا إلى أن درجات الحرارة اختلفت بشكل كبير فنحن نعيش أسخن خريف تعرضت له مصر وواجهنا أبرد فصل صيف فى السنوات الأخيرة.

واستطرد أن تلك التغيرات فى درجات الحرارة ساهمت فى ظهور أمراض لم تكن موجودة فى المحاصيل الزراعية لذلك نعمل الفترة الحالية على إعادة هيكلة المنظومة الزراعية وفقا للظروف الجديدة.

وأكد د. شاكر، أن وزارة الزراعة عملت على إنشاء خط ساخن لتلقي المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية من الجهات المعنية لتقديم التوصيلات الفنية السريعة من خلال وحدة الإنذار المبكر للمزارعين لمواجهة أي تغيرات قد تضر بالموسم الزراعي.



عاجل إلى

محافظ القاهرة

اللواء خالد عبد العال

نعانى نحن سكان شارع الطيبرسى، متفرع من ش قصر العينى، بوجود حفر فى أسفلت الشارع يخرج منها مياه صرف صحى مما يعوق حركة المرور ويسبب روائح كريهة، وعلمنا من المسئولين بالحى أن تلك الحفر بسبب شركة المياه والصرف الصحى التى انتهت من أعمال بالشارع ولم تقم بإعادة الشىء لأصله.
نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، توجيه المسئولين بحل المشكلة وإعادة الجزء التالف من الأسفلت لأصله مع العلم بأن الحفر موجودة تحديدًا أمام فرع البنك الأهلى، وصيدلية على وعلى.

أهالي شارع الطيبرسي

وزير التربية والتعليم


د. رضا حجازي

حفيدى بالصف الرابع الابتدائى بمدرسة طلعت حرب التجريبية – إدارة المنتزه التعليمية، نعانى من عدم وجود نظام بالمدرسة وافتقادها للكثير من الاهتمام سواء من إدارة المدرسة أو الإدارة التعليمية، فمثلًا فوجئ حفيدى بزميله يقوم بحصر الحضور والغياب لزملائه بالفصل، وليس المدرس كما هو مفترض، وقام هذا الطالب بتسجيل حفيدى غيابًا متعمدًا، وعندما اشتكى حفيدى للمدرس فوجئ به يشتمه.
ومن المؤسف، كذلك، أن المدرسة ليس بها عامل (بواب أو فراش) يقوم بمراقبة الباب والدخول والخروج من المدرسة سواء للطلاب أو للأغراب، فيدخل من يشاء ويخرج من يشاء دون رقيب، كما لا توجد عاملة نظافة أو (دادة) لدورة المياه وأغلب الحصص بدون مدرسين.
وقد أرسلت شكوتين لموقع وزارة التربية والتعليم، ولم يهتم أحد، لذا أناشد الدكتور رضا حجازى التدخل لإعادة النظام للمدرسة بعدما فشلت الإدارة ومديرية التربية والتعليم بالإسكندرية فى ذلك.

زينب أحمد سالم

محافظ الإسكندرية


اللواء محمد الشريف

منذ خروجي من الخدمة العسكرية، فى ١-٤-١٩٧٦ وأنا أستأجر كشكًا لبيع الصحف والمجلات أسفل المبنى الأكاديمي بكلية طب الإسكندرية مقابل ١٥ ألف جنيه أسددها سنويًا بانتظام، وعلى مدار أكثر من ٤٥ عامًا.
وفجأة هذا العام طلبوا منى عند تجديد التعاقد ملفًا ضريبيًا وسجلاً تجاريًا وتسجيل فاتورة إلكترونية، وأنا رجل طاعن فى السن عمرى ٧٠ عامًا ولا أعرف كيف أحصل على تلك الأوراق، ويهددونى بفسخ التعاقد، على الرغم من أن حركة البيع والشراء لم تعد كما كانت.
ألتمس من اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، والدكتور عبد العزيز قنصوة، رئيس جامعة الإسكندرية، الرأفة بحالتي ومساعدتي فى حل مشكلتي حيث إنني أقدم بائع صحف فى الإسكندرية ومن أبطال حرب أكتوبر.

محمد جمعة حسنين



ما أنبل القلب الحزين الذي لا يمنعه حزنه من أن ينشد أغنية مع القلوب الفرحة.

جبران خليل جبران

عودة الرقابة

عندما يتوفى الأب وله أولاد تلاميذ بمدارس حكومية، يتم إعفاؤهم على الفور من المصروفات، أما المدارس الخاصة التى تستنزف أولياء الأمور فعندما يتوفى والد تلميذ لديها فلا تهتم ولو بخصم ربع المصروفات، برغم ما تحققه من أرباح باهظة من المصروفات المعفاة من الضرائب، وكذلك الزى الذى يتم تغييره سنويًا بأسعار مغالى فيها، فضلًا عن الكتب التى تفرضها على التلاميذ والرحلات المتكررة شهريًا للتربح وليس لتثقيف التلاميذ، ورغم ذلك مشاعرهم متبلدة.

شريف عبد القادر محمد

موسيقى لفاقدي البصر

فى إطار اهتمام الدولة بذوى الاحتياجات الخاصة، والبحث عن حلول لتيسير حياتهم، أقترح أن يتم إضافة موسيقى أوتوماتيكية تعمل تلقائيًا فى إشارات المرور عندما يكون لونها أخضر (حركة المشاة) وبالتالي سيفهم المارة من فاقدي البصر أن الضوء أخضر لهم فيتحركوا لعبور الطريق فى حالة عدم وجود مرافق معهم.
وقد شاهدت تلك التقنية فى اليابان، خلال زيارتي لها فى عام ١٩٨٥، وكان ذلك عند إشارة المرور بجوار جامعة طوكيو.

محمد شعبان

أزمة إسكندر إبراهيم

تسود حالة من الغضب بين سكان شارع إسكندر إبراهيم، حي ميامى، الإسكندرية، بسبب تردى الأوضاع بالمنطقة نتيجة انتشار مركبات «التوك توك» التي تؤدي إلى تعطيل حركة المرور، فضلًا عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني بها بصوت عال.
لذا يناشد الأهالي اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، بوضع حل جذري لتلك المشكلة، خاصة أن قائدي تلك المركبات معظمهم من الأطفال.

عمر السعدني

الحاسة التي لا تنام

نعم الله علينا كثيرة لكننا لا نهتم بالنعم قدر اهتمامنا بما ينقصنا فى حياتنا.. الجسد كرمه الله فى الكتب السماوية، خاصة حاسة السمع، فلقد ذكرها فى الكثير من الآيات السماوية، ففى القرآن الكريم، قال الله تعالى:
(إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ..) «الأنعام: ٣٦»
(وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ) «الأحقاف: ٢٩»، (لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ) «الأنبياء: ١٠٠»،
أما فى الكتاب المقدس، فوجدت آيات عن السمع منها: (لأن الأذن سمعت فطوبتني والعين رأت فشهدت لي) (آي ٢٩: ١١)، (لأن الأذن تمتحن الأقوال كما أن الحنك يذوق طعامه) (آي ٣٤: ٣)، (بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن رأتك عيني) (آي ٤٢: ٥).
فحاسة السمع من أكثر الحواس التي يعتمد عليها الإنسان، فهى تبدأ فى التكوين والجنين فى بطن أمه فى الشهر الخامس من الحمل، وعندها يبدأ الجنين فى تمييز الأصوات، خاصة صوت أمه، وعند النوم، الجسد كله ينام عدا حاسة السمع تظل مستيقظة، فانتبهوا.. حاسة السمع مستيقظة حتى وأنتم فى سبات عميق.

دكتورة منى العقاد
استشارى أمراض السمع والاتزان

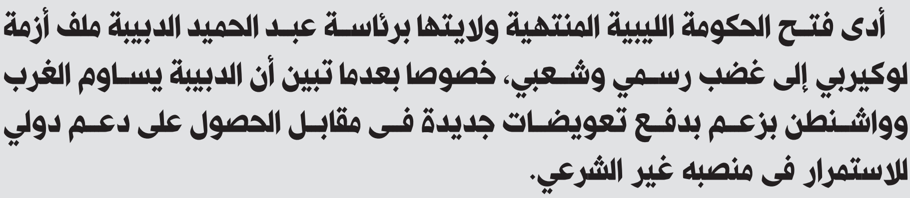
مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض

نحن أهالى منطقة منشية الحرية – ش العروبة نلتمس ونستغيث بسيادتكم بالنظر الينا وإلى أطفالنا بعين الرحمة، فقد لجأنا وقدمنا العديد من الشكاوى لشركة الكهرباء التابعة لها المنطقة حيث إن الشارع المذكور موجود به عدد ٢ كابل كهرباء ضغط عالى والكابلين على وجه الأرض لم يتم الحفر لهم والردم عليهم، وقد تعرضنا إلى العديد من حوادث انقطاع هذين الكابلين وكذا فإن المنطقة التى بها الكابلان يتم تجمع مياه الأمطار بها فوق الكابلين والكابلان ملاصقان لباب مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الإبتدائية، مما يعرض أولادنا إلى المخاطر فى دخولهم وخروجهم من باب المدرسة.. فنرجو من سيادتكم سرعة التصرف حماية الأهالى المنطقة وأبنائنا بالمدرسة.

أهالى منشية الحرية

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





أدى فتح الحكومة الليبية المنتهية ولايتها برئاسة عبد الحميد الدبيبة ملف أزمة لوكيربي إلى غضب رسمي وشعبي، خصوصا بعدما تبين أن الدبيبة يساوم الغرب وواشنطن بزعم بدفع تعويضات جديدة في مقابل الحصول على دعم دولي للاستمرار في منصبه غير الشرعي.

وصدر عن مجلس النواب الليبي قرار يقضي «بالرفض القاطع» لمحاولات إعادة فتح ملف قضية لوكيربي، واعتبر هذه المحاولات «خيانة عظمى»، وسط جدل ما زال يثيره اختفاء المتهم الأخير بالقضية.

البرلمان الليبي: إعادة فتح قضية لوكيربى «خيانة عظمى»

الدبيبة



هبة محمد

وقال الناطق باسم المجلس عبد الله بليحق إن المجلس خلص في جلسة له بمدينة بنغازي، إلى إصدار قرار باسمه ينص على عدد من البنود بينها رفضه القاطع «محاولات إعادة فتح ملف قضية لوكربي»، ومحاكمة «كل من يتورط من الليبيين في إعادة فتح الملف بتهمة الخيانة العظمى».

وتعد قضية لوكيربي واحدة من أعقد القضايا التي واجهتها ليبيا منذ اتهامها بتفجير طائرة أمريكية فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية ١٩٨٨.

وإضافة إلى ذلك أقر البرلمان الليبي «ملاحقة المتورطين في القبض على المواطن «بوعجيلة مسعود المريمي»، والتأكيد على بطلان كل ما يترتب على احتجازه من نتائج، والمريمي متهم بتفجير لوكيربي، وأثار اختفاؤه جدلا وتبادل اتهامات في البلاد حول المسئول عن اختفائه.

كما أكد المجلس «التزام الدولة الليبية بالاتفاقيات الثنائية والجماعية التي كانت ليبيا طرفا فيها»، وطلب «من الدول التي كانت طرفا التزامها بما وقعت عليه، وأن الإخلال بهذه الالتزامات يعد خرقًا للقانون الدولي ويضطرنا لإعادة النظر في العلاقات مع تلك الدول التي تخل بالتزاماتها السابقة مع الدولة الليبية».

وذلك في إشارة إلى الاتفاقية التي وقعتها ليبيا مع الولايات المتحدة في ١٤ أغسطس عام ٢٠٠٨. وتنص على دفع تعويضات لذوي ضحايا التفجير.

وكان «المجلس الأعلى للدولة» في ليبيا أعلن رفضه إعادة فتح ملف قضية لوكيربي، وأكد أنه «أقفل بالكامل من الناحية السياسية والقانونية»، وطالب بتوضيح حالة اختفاء المواطن الليبي أبو عجيلة مسعود.

> **واحدة من أعقد القضايا التي واجهتها ليبيا**

> **المجلس أكد التزام الدولة الليبية بالاتفاقيات الثنائية والجماعية التي كانت ليبيا طرفا فيها**

وبعد إغلاقه منذ نحو ١٥ عامًا، أعيد فتح ملف لوكيربي من جديد بعد أنباء عن أن هناك نوايا بتسليم أبو عجيلة مسعود، المتهم الأخير والمختفي بظروف غامضة إلى واشنطن.

التسريبات تقول إن من سيقوم بذلك هي الجهة التي يتهمها بعض الليبيين بأنها وراء «إخفاء» مسعود، وهي «حكومة الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، المغتصبة سلطة لحكومة فتحي باشاغا الذي عينه مجلس النواب الليبي.

ويأتي ذلك بعدما دفع الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي مليارات الدولارات لطي هذا الملف، إذ أعلنت ليبيا عام ٢٠٠٣ مسئوليتها عن التفجير بعد رفض استمر سنوات وسددت تعويضات عن ذلك.

العراق في مرمى نيران الحرس الثوري

محمد شياع

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أن الاعتداء على الأراضي العراقية مرفوض وغير مقبول.

وأضاف السوداني، أن زيارته المثمرة للأردن جاءت للتأكيد على عمق العلاقة بين البلدين والمصالح المشتركة، مشيرًا إلى أن الحكومة أكدت أن العلاقات الخارجية يجب أن تنعكس بشكل ملموس على الواقع الداخلي، وأوضح رئيس مجلس الوزراء العراقي أنه تم التأكيد خلال الزيارة على استمرار الدور الريادي لبلاده للتوحيد في وجهات النظر بين أطراف المنطقة.

من جهته، أكد الحرس الثوري الإيراني، أن قواته شنّت ضربات على مجموعات المعارضة الكردية الإيرانية المتمركزة في كردستان العراق المجاورة، في تحرك أدانته سفيرة الولايات المتحدة لدى بغداد.

وقال الحرس الثوري، في بيان إن ما وصفها بـ«قواعد تدريب الجماعات الإرهابية الانفصالية المناهضة لإيران، وبقية مقرّات مرتزقة الاستكبار العالمي استُهدفت بسلسلة جديدة من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة من قبل القوات البرية للحرس الثوري».

> **الهجمات الصاروخية والمسيرات تعرض المدنيين الأبرياء للخطر وتدمر البنية التحتية العراقية**

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني إنّ بلاده تأمل في «عدم استخدام الأراضي العراقية لتهديد أمن إيران».

وفي ردود فعل غاضبة أدانت السفيرة الأمريكية في العراق، ألينا رومانوسكي، الضربات الإيرانية، قائلة إنها تشكل انتهاكًا إيرانيًا آخر للسيادة العراقية. وأضافت أن الهجمات الصاروخية والمسيرات تعرض المدنيين الأبرياء للخطر وتدمر البنية التحتية العراقية.



ذي يزن بن هيثم وزير الثقافة والرياضة والشباب

سـلطنة عُمان تواصل احتفالاتها بالعيد الوطني الـ٥٢ وتحقق خطوات متقدمة في مجال الاقتصاد الرقمي وتنفذ خطة لتحول الطاقة باستثمارات تزيد عن ١٩٠ مليار دولار عام ٢٠٥٠

حضور فعّال للمرأة العُمانية في كل القطاعات والشباب أهمِّ مرتكزات رؤية عُمان ٢٠٤٠

في الوقت الذي تواصل فيه سلطنة عُمان احتفالاتها بالعيد الوطني الـ٥٢ للنهضة، حققت عُمان خطوات متقدمة وبرامج تنفيذية في مجال الاقتصاد الرقمي تنفيذاً لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»، حيث قامت في يناير الماضي بتطبيق منظومة الأداء الفردي والإجادة المؤسسية «إجادة» في ٥٧ مؤسّسة حكوميّة، وتشمل قرابة ١٧٥ ألف موظف حكومي بهدف إحداث نقلة نوعية في الأداء الحكومي من خلال تعزيز كفاءة رأس المال البشري، وتجويد مستوى تقديم الخدمات الحكومية.

ويعدّ برنامج التحوُل الرقمي الحكومي أحد البرامج التنفيذية للاقتصاد الرقمي وأحد الممكنات الرئيسة الداعمة؛ لتحقيق أولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» من خلال إسهاماتها في إيجاد جهاز حكومي مرن ومبتكر يقوم على مبادئ الحوكمة ويقدّم أداءً وخدمات حكومية ذكية بجودة عالية.

وتشمل مؤشرات قياس أداء البرنامج رفع أتمتة الخدمات الحكومية من ٣٤ بالمائة في ٢٠٢٠ إلى ٨٠ بالمائة في ٢٠٥٠، حيث يبلغ حجم الاستثمار المتوقع لتنفيذ البرنامج حوالي ١٧٠ مليون ريال عُماني؛ لتحسين الإجراءات وإعادة هندسة الخدمات الحكومية وتحسين البنية الأساسية الرقمية وتمكين الكفاءات الوطنية في مجال التحوُل الرقمي.

البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية استراتيجية عُمان المستقبل

كما أولت سلطنة عُمان اهتمامًا بالغا بحماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية المختلفة، ويمثل اعتمادُ السُلطان هيثم بن طارق عام ٢٠٥٠م موعدًا؛ لتحقيق الحياد الصفري الكربوني، وإعداد خطة وطنية له، وإنشاء مركز عُمان للاستدامة بناء على مخرجات مختبر إدارة الكربون، خطوة مهمّة في تقليل آثار التغير المناخي من خلال الإجراءات المتبعة للحدّ منها وتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحدّ من تداعيات تغيّر المناخ، وبناء اقتصاد المعرفة، والاستفادة من التكنولوجيا النظيفة؛ لتحقيق التنمية المستدامة وإيجاد مزيج متنوع من مصادر الطاقة.

وما توجيه السلطان هيثم بالإسراع في دعم وتطوير منظومة الإنذار المبكر وتبني أفضل منهجيات التخطيط الحضري للحدّ من آثار الأنواء المناخية والكوارث وانتشار الأوبئة وما يترتب عليها من مخاطر يدفع الإنسان ضريبتها في المقام الأول إلا تأكيدٌ على الاهتمام السامي بالإنسان العُماني والمُقيم على أرض عُمان الطيبة.

ويأتي إصدار المرسوم السُلطاني رقم (٥٤/ ٢٠٢٢) بإنشاء محمية المتنزه الوطني الطبيعي بمحافظة مسندم تحقيقًا للتنمية المستدامة في صون الموارد الطبيعية من خلال المحافظة على التنوع الأحيائي وحماية الأحياء الفطرية والثراء الجيولوجي وهي المحمية الأولى في محافظة مسندم والـ ٢٢ في سلطنة عُمان.

وأكد السفير عبد الله بن ناصر الرحبي، سفير السلطنة لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، أمام مؤتمر الأطراف الـ ٢٧ لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب ٢٧) التزامَ سلطنة عُمان بدعم الجهود الدولية لخفض الانبعاثات الكربونية والحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية، وتنفيذ خطة لتحول الطاقة وإزالة الكربون باستثمارات تزيد عن ١٩٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٥٠.



السيدة الجليلة حرم سلطان عُمان

وأشار الرحبي في كلمته إلى أن سلطنة عمان أعلنت في شهر أكتوبر الماضي تحديد عام ٢٠٥٠ هدفًا لتحقيق الحياد الصفري لانبعاثات الغازات الدفيئة في مجمل القطاعات التنموية، ومباشرتها بعقد سلسلة من حلقات العمل التفصيلية واللقاءات بين أصحاب المصلحة على المستوى الوطني؛ سعيًا لإعداد خارطة طريق تتضمن مشاريع محددة لخفض الانبعاثات على مستوى كل القطاعات، وأن جهود السلطنة لم تقتصر في مجال التخفيف على هذا الإعلان فحسب بل قامت بتنفيذ العديد من المشاريع لخفض الانبعاثات الكربونية من مختلف القطاعات لاسيما مشاريع الطاقة المتجددة ومشاريع كفاءة الطاقة ومشاريع الحد من عمليات حرق الغاز وخفض انبعاثات غاز الميثان باستخدام تقنيات رصد متطورة كالأقمار الصناعية والكاميرات الحرارية.

إعداد سياسة وطنية لتحول الطاقة

حضور فعال للمرأة العُمانية في كل الميادين والقطاعات.

كما أن حضور ووجود المرأة العُمانية في كل الميادين والقطاعات والمجالات وإسهاماتها الفعالة في مسيرة التنمية الشاملة، التي تعيشها سلطنة عُمان يحمل دلالات حصاد وثمرات الاهتمام والرعاية، اللذين حظيت بهما في سلطنة عُمان وهو ما أكدته السّيدة الجليلة حرمُ السُلطان بمناسبة يوم المرأة العُمانية، الذي يوافق الـ ١٧ من أكتوبر سنويًا من خلال المستوى والإنجازات التي بلغتها وحققتها في القطاعات العلمية والعملية.

كما أكّد «ذي يزن بن هيثم آل سعيد»، وزير الثقافة والرياضة والشباب خلال تدشينه شعار وهوية نادي المرأة للرياضة والإبداع الثقافي أن المرأة العُمانية أثبتت وباقتدار على مرّ الزمان أنها شريكة أساسية في مسيرة العطاء والازدهار، كما أراد السُلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان.

وحرصًا من سلطان عُمان على قيام جمعيات المرأة العُمانية، ومراكز التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة الحكومية منها والأهلية في جميع محافظات سلطنة عُمان بأدوارها الفعالة، فقد أسدى توجيهاته السامية الكريمة بتقديم الدعم المالي المناسب لها والاهتمام بها، وتطوير ها؛ ليخرج مختبر تطوير جمعيات المرأة العمانية بـ ١٩ مبادرة تمكينية واستثمارية بهدف تحقيق نقلة نوعية في أدوار هذه الجمعيات انطلاقا من ثلاث مرتكزات وهي الحوكمة والقوانين والتشريعات، والبيئة الداعمة، والتمويل والاستثمار.

الشباب من أهمِّ مرتكزات رؤية عُمان ٢٠٤٠

وحرص السُلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، على متابعته للجهود المبذولة من قبل الحكومة للاهتمام بالشباب والتركيز على إبراز إسهاماتهم، كما أنّ ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، أكد بمناسبة يوم الشباب العُماني «أن الشباب من أهمِّ مرتكزات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة والرّخاء لجيل أبنائها اليوم وأجيال الغد».

وجاءت دعوة سلطان عُمان لأبناء وبنات الوطن للتمسك بمبادئ المجتمع وقيمه والاعتزاز بالهوية العُمانية «جوهر شخصيتنا» إحدى ركائز تاريخ هذه الأرض الطيبة في ظل آثار تطوّر التكنولوجيا وثورة المعلومات على العالم من انتشار للأفكار السلبية والعادات الدخيلة، وشدّد على أن الانفتاح على العالم لا بدّ أن يكون «في توازن ووضوح، ونتفاعل معه بإيجابية، لا تفقدنا أصالتنا ولا تُنسينا هويتنا».

ولفت السلطان هيثم بن طارق إلى أن «تربية الأبناء لا تتمّ عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأكد أن تربية الأبناء هي جزء من أصل المجتمع العُماني فعندما يتشرب أبناؤنا بعاداتنا وتقاليدنا ويتمسكون بالأسرة والمجتمع سيكون ذلك سبيل نجاح المجتمع».. مشيدًا بالدور الفعّال للإعلام العُماني في حفظ وتوثيق مفردات الثقافة العُمانية.

وأكّد السُلطان هيثم بن طارق الدور المحوري لقطاعي التعليم والتدريب المهني في رفد سوق العمل بالكفاءات الوطنية الماهرة، حيث وجّه إلى إعداد خطة تنفيذية متكاملة لتطوير هذا القطاع بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية، وباستكمال إعداد مسار التعليم التقني ضمن مخرجات التعليم العام ومواءمة مخرجات التعليم العام (المسار التقني) مع برامج التعليم والتدريب المهني.



«نوفارتس مصر» تدعم مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27)

التزام الشركة بالاستدامة مع التركيز بصورة خاصة على تحقيق وفورات كبيرة فى المياه والطاقة لعملياتها التشغيلية

خديجة إبراهيم

شاركت «نوفارتس مصر» فى مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27) والذي عقد مؤخرا بمدينة شرم الشيخ، لتجدد بذلك التزامها القوي ومساهماتها الفعالة فى قضايا البيئة والمناخ عبر مشاركتها فى جلستين هامتين ضمن فعاليات المؤتمر، حيث استعرضت الشركة جهودها تجاه الاستدامة، مع التركيز بصورة خاصة على المشروعات الفعلية التي تستهدف توفير استهلاك المياه والطاقة بعملياتها التشغيلية.

كما شاركت نوفارتس فى جلسة المياه جنبًا إلى جنب مع ممثلي وزارة البيئة المصرية، المهندس أحمد حافظ، رئيس الإدارة المركزية للتفتيش والالتزام البيئي، والدكتورة أحلام فاروق عمار، رئيسة الإدارة المركزية لحماية وتحسين البيئة الصناعية والطاقة. وخلال الجلسة سلّطت نوفارتس مصر الضوء على جهودها المتواصلة فى كل ما يخص الإجراءات والخطط المناخية، مع استعراض التقدم والإنجازات المحققة على أرض الواقع.

وتعليقًا على مشاركة نوفارتس مصر الهامة فى هذا المؤتمر العالمي، قال الدكتور إسلام أنور، رئيس قطاع العمليات الفنية فى نوفارتس مصر: «تطمح نوفارتس مصر أن تكون من أهم الشركات المحفزة للتغير الإيجابي على المستوى البيئي والمناخي، مع التأكيد على أن استثماراتنا المتواصلة فى قضايا المناخ والبيئة تدعم فى ذات الوقت هدفنا المؤسسي الرئيسي والمتمثل فى إعادة تصور الطب من أجل تحسين وإطالة حياة البشر». وأضاف المهندس شريف إمام / مدير إدارة تطوير مصنع نوفارتس مصر والقطاع الهندسي: «فى عام ٢٠٢١، أعلنت نوفارتس بوضوح عن هدفها الوصول لصفر انبعاثات كربونية بحلول عام ٢٠٤٠. وبالفعل تمت ترجمة هذا الهدف الطموح على أرض الواقع، حيث وصل إجمالي الأثر البيئي لشركة نوفارتس مصر حتى الآن إلى ١٧٨ ألف دولار. لذا نفخر بهذا التقدم الكبير والإنجاز الملموس الذي تمكن فريق العمليات التشغيلية فى موقعنا الإنتاجي من تحقيقه. فعند مقارنة الوفورات التي تمكّنا من تحقيقها مقارنةً بعام ٢٠١٦ والذي يمثل سنة الأساس، فقد حققت نوفارتس مصر وفورات فى المياه تصل لحوالي ٢٦٠,٠٠٠ متر مكعب، كما وصلت وفورات الطاقة لحوالي ٤٠٢ ميجاوات ساعة/العام بما يعادل ٢٨,٠٠٠ دولار (٢٢٪)..

وخلال جلسة نوفارتس المخصصة لمناقشة القضايا الجندرية، تمت مناقشة مساهمات الشركة فى دعم صحة المرأة وتمكين الإناث فى مصر، واستعرضت نوفارتس مصر جهودها المتميزة وما تمكنت من تحقيقه من إنجازات فى هذين الملفين.

وأوضح الدكتور عمرو نصر، رئيس قطاع العلاقات الحكومية فى نوفارتس مصر: «تدمج نوفارتس مصر أفضل ممارسات الاستدامة فى كل ما تقوم به من أنشطة وعمليات تشغيلية، كما نؤمن بأن تأثيرنا المجتمعي يتخطى مجرد تطوير وتقديم أحدث العلاجات للمرضى المصريين. يمثل تعاوننا المستمر مع وزارة الصحة المصرية فى إطار المبادرة الرئاسية لصحة المرأة ركيزة أساسية لالتزامنا تجاه صحة المرأة المصرية وتمكينها. فمن خلال تعاوننا مع الوزارة وهيئاتها، نعمل معًا على مكافحة وعلاج سرطان الثدي الذي يُعد أكثر أنواع السرطان شيوعًا وانتشارًا بين السيدات فى مصر، حيث لا تقتصر جهودنا المشتركة مع المجتمع الطبي المحلي على مجال واحد فقط، ولكنه تعاون متعدد الأوجه يتضمن تنظيم حملات موسعة للوقاية والتوعية بالمرض والكشف المبكر عنه، مع تقديم الدعم اللازم لوضع بروتوكولات علاجية موحدة ومبتكرة لعلاج سرطان الثدي، بالإضافة إلى تمكين وتدريب العاملين فى قطاع الرعاية الصحية عن طريق مشاركتهم فى عدد من برامج التعليم الطبي المستمر التي ننظمها».

وأضاف: «أما على مستوى تمكين المرأة المصرية، تلتزم نوفارتس بتحقيق التوازن بين الجنسين فى شغل المناصب الإدارية فى مصر خلال ٢٠٢٣، ونحقق بالفعل تقدمًا ملموسًا على هذا المستوى. أما على المستوى العالمي، فإنّ المرأة تشكل حوالي ٥١٪ من اجمالي القوى العاملة فى نوفارتس، كما تشغل المرأة ٤٥,٨٪ من إجمالي المناصب الإدارية فى الشركة عالميًا، بينما تصل مشاركة المرأة فى مجلس إدارة الشركة إلى ٣٠,٨٪.

وفى مصر، تعمل الشركة على رفع مستوى تمثيل المرأة فى المناصب الإدارية من ١٧٪ حاليًا إلى ٣٣٪ هذا العام، بالإضافة لوجود عدد من المبادرات لتحسين ورفع هذا الرقم مثل مبادرة «الاختيار بمسئولية» التي تتيح ساعات عمل مرنة مع إمكانية العمل من المنزل لموظفى الشركة».

تنويـــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلك فالتبـرع إما بالإيـداع بحساب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة، حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالـغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهـاز المركـزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمسـاعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحـب الحالـة بالتفصيـل وأقـرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف:
25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
خُـذْ مِنْ أَمْوَالِهِـمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَـا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.
صدق الله العظيم

أيام ثقال

طالــت عليه أيـام الحزن والفقــر، كأنها الليل المظلم، فقد تراكمت فيه السحب القاتمة الثقال، فلم تَدَعْ للنور إليه منفذًا، ولم يكن يضيق بالفقر ولا بقصر يده عما كان يريد، فقد كان ذلك شيئًا مألوفًا: فوالده كان رجل فقير «أرزقي» لم يحمل جيبـه يوما المائة جنيــه، وظل يقاوم أيـام العوز والفقر ولإيمانه بالله كان يقول له قلبه ستمضي تلك الأيام الثقال وسـيبقى أثرهـا مزهرا، فلقد علمتـه الشـدائد الزهــد والصبر، تــزوج وخرج مــن عباءة أبيه، ليخرج بعد إكمال تعليمه لســوق العمــل، ويكوّن أســرة صغيــرة، ووقفت بجانبه زوجتــه تكافح معــه وتصارع أمــواج الحياة جنبا إلــى جنــب؛ من أجــل بناء أســرة لا تمــد يدها للغيــر، أغلق بابــه على نفســه وكان يعيش اليوم بيومه، واستمرت الحياة على هذا المنوال، ورزقه اللّه بطفلــين، وعلــى كاهلــه زادت المســئوليات والنفقــات، ولكنه كان كالجبــل يصبر ولا يتذمر برغم الحاجــة، إلا أنه فوجئ فجرا بصياح أحد طفليه يصرخ من الألم، ليدخل فى دوامة الديون، بــدأت الديون أثناء رحلة البحــث عن علاج ابنه لتنتهي بتراكم الديون عليه من حيث لا يحتسب، فقــد تــرك عمله فى تلــك الفتــرة ليتفرغ لمرض هذا الصغير، فى كل صباح يخرج إلى المستشفى حاملا ابنــه على كتفيه، مصغيــا لأوامر الأطباء بإجراء أشــعة وتحاليل، ليكتشف إصابة الصغير بأورام سرطانية، جاء الأب يطلب من أهل الخير مســاعدة لإنقاذ أسرته من الضياع وإكمال علاج ابنه، فهل بين الخيرين من يساعد؟

●● حالة بائســة، قلبها يبكي بــدل الدموع دمــا، جاءت تطلب المســاعدة بانكســار، فعــذاب الحاجة وذلها أشــد وأقسى من عذاب المرض، بداخلها آلام تكاد تشق الصدر وأنفاسها متلاحقة لا تســتطيع أن تســيطر عليها، تعيش الخوف فى كل لحظة.
أرملــة ســتينية، مــرت عليها الأيــام بحلوهــا ومرهــا، تعيش الوحدة بعــد وفاة زوجها والذي تركهــا وحيدة بــدون أولاد، تقع عيناك عليهــا ترى هموم الدنيا قد طبعت عليها بصماتها.
مصــدر دخلهــا ٢٠٠ جنيــه فقط وهو معاش ضماني..
جــاءت تطلــب مــن أهــل الخير مســاعدة مالية بسيطة، لتســاعدها علــى احتياجــات المعيشة اليومية..
فهل من مساعد لها؟



برلمان التحرير

المصافحة والمصارحة فى ملفات مصر وتركيا



سوسن أبو حسين

احتلت مصافحة الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان بالدوحة مساحات واسعة فى وسائل الإعلام المختلفة صاحبها تعليق من البلدين، حيث علق المتحدث الرسمى "بسام راضي"، بأنه، تم التأكيد المتبادل على عمق الروابط التاريخية التى تربط البلدين والشعبين المصرى والتركي، كما تم التوافق على أن تكون تلك بداية لتطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين، وأعتقد أن المصافحة بداية لخطوات أخرها نتمنى أن يصاحبها مصارحة فيما يتعلق بملفات كثيرة حول العلاقات الثنائية والوضع فى ليبيا ومراعاة العمق الجغرافى للدولة الشقيقة.

ويتطلب الأمر أيضا العمل بجدية على وقف العبث والاستهتار بمصير ليبيا وشعبها وقد حان الوقت لوضع حد للتجارب الفاشلة أو انتظار أى طرف أن يصنع له المعجزات.

وزاد تأزم العلاقة بين الساسة فى ليبيا، ملف الإنتخابات الرئاسية والنيابية المؤجلة تعقيداً، بالنظر إلى اتساع هوّة الانقسام السياسي بين الأطراف المختلفة، ومخاوف العودة للمربع الأول.

ويوشك العام الأول على تأجيل الاستحقاق الانتخابى الذى كان مقررا إجراؤه نهاية العام الماضي، أن ينتهي، دون تحرك ملموس على الأرض من السلطة التنفيذية فى ليبيا، بتحديد مواعيد نهائية لإتمامه، باستثناء بعض الاتهامات التى يطلقها عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، فى وجه خصومه بالسعى لعرقلة هذا المسار الديمقراطى للبقاء فى السلطة

ومع تزايد المخاوف من إطالة أمد الفترات الانتقالية فى البلاد، تقدمت أحزاب وشخصيات ليبية بمبادرات عديدة، ولكن استمرت الفوضى والأزمات وفشلت كل الجهود الدولية والإقليمية والعربية لإجراء الانتخابات نهاية العام الماضى، كما كان محددا لها نظرا لعدم توفير الضمانات لاستقلالية وفاعلية المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وبالتالى لابد من منع تدخل سلطات الأمر الواقع، سواء منها التنفيذية أو التشريعية، فى الانتخابات، ومعاقبة كل من يعرقلها بشكل جدى وليس مجرد التلويح بها، لأن تكرار الفشل فى موضوع إجراء الانتخابات يعقبه لا قدر الله عواقب وخيمة وتصعيد للعنف السياسى وعدم الاستقرار وديمومة الفوضى

وقد أطلق المبعوث الأممى "باتيلي"، تحذيره من أن الذكرى السنوية الأولى للانتخابات الليبية المؤجلة تقترب بسرعة، وأن المزيد من التأجيل قد يقود البلاد إلى مزيد من عدم الاستقرار، ويعرضها لخطر التقسيم، وذهب إلى أن «إطالة أمد تأجيل الانتخابات سيجعل ليبيا أكثر عرضة لعدم الاستقرار السياسى والاقتصادى والأمني، وبالتالى هذا الوضع سيلقى للأسف بظلاله على دول الجوار الليبيى ولذا أتوقع أن تبذل مصر جهودا كبيرة لدعم الحل السياسى والأمنى وتجنيب الشعب الليبى المزيد من المعاناة.

أنا حر

النصب وبيع الوهم وإعلانات الدواء!



حسن زعفان

منذ سنوات ونحن نشاهد إعلانات على بعض الفضائيات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي فى كل المجالات لا بأس.. ولكن بعض هذه الإعلانات عن أدوية ومركبات كيميائية لأمراض شائعة، أو واسعة الانتشار مثل خشونة مفاصل الركبة أو العمود الفقري وتآكل الغضاريف، بل امتدت لتشمل أمراض السكر وضغط الدم، إلى هذا الحد والأمر قد يبدو عادي.. ده إعلان زى أى إعلان إيه المشكلة، خاصة وأن بعض هذه الإعلانات دائما تختم الإعلان بأن المركب حاصل على تصريح من وزارة الصحة برقم كذا، وهو ما يؤكد أمان استخدامه.. نعم أمان استخدامه.. وليس فاعلية علاجه.

وهنا مربط الفرس ولب الموضوع.. هذه الإعلانات عن مركبات لا تتعدى كونها مكملا غذائيا، ولذلك فبعضها حاصل على موافقة وزارة الصحة كون المركب عبارة عن مكمل غذائي قد يفيد كعلاج مساعد، هذا كل ما فى الأمر لا أكثر ولا أقل.. إذًا ما المشكلة؟

المشكلة أن الإعلان لا يقول أنه مجرد مكمل غذائي، وإنما يتحدث وكأنه اختراع عظيم، واكتشاف سينقذ البشرية من أمراض كثيرة وخطيرة، أى والله هكذا، وطبعًا دائمًا يكون المركب المعلن عنه يعالج أمراض منتشرة بكثرة وخاصة التى تسبب آلام مبرحة، مثل الانزلاق الغضروفى وخشونة الركبة وتمزق الأربطة والصداع النصفى وغيرها من تلك الأمراض الشائعة.. والهدف واضح وهو الحصول على أكبر عدد من الزبائن، وطبعا لا يفوتنا أن الإعلان ينشر صور وفيديوهات لأشخاص يقول إنهم مرضى وتم شفاؤهم خلال أيام معدودة، حتى يتم إخفاء الطعم الذي سيبلعه المريض ويتم اصطياده وبيع الوهم له.. نعم هذه الإعلانات تبيع الوهم وتسوق للنصب على المرضى متحصنة خلف تصريح وزارة الصحة، والحقيقة أن تصريح وزارة الصحة لم ينص على كل ما قيل فى الإعلان، وإنما هو مجرد تصريح لتداول مكمل غذائي لا أكثر ولا أقل، هكذا يتم النصب على المرضى والمتاجرة بآلامهم وبيع الوهم لهم..



وأتمنى أطالب الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة بمراجعة كل هذه الإعلانات وإصدار بيان فى هذا الصدد يوضح للناس ماهية هذه العقارات أو الأدوية التى يتم الترويج لها فى بعض الفضائيات وعلى السوشيال ميديا، قبل أن تحدث كارثة صحية لمن يستخدم هذه المركبات ويصدق أنها تعالج مرضه.

آخر كلام



محسن حسنين

➤ تصحيح بعض القرارات الخاطئة للبنك المركزى بقيادة المحافظ السابق؛ والتى خنقت السوق وأدت إلى تكدس العديد من السلع المهمة فى الموانئ.. هى خطوة جبارة على الطريق الصحيح..!

وعلى الرغم من أن تلك القرارات الخاطئة بهدلت الاقتصاد وكبدته العديد من الخسائر؛ فقد كانت بمثابة إعادة إنتاج لقرارات يناير التى أصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق فى فترة الثمانينيات من القرن الماضى؛ وما تبعها من إنشاء لجان ترشيد الاستيراد والتي أدت إلى توقف العديد من المصانع، وارتباك حركة التجارة؛ إلا أن أحدا لم يحاسب محافظ البنك المركزي السابق أو حتى يعاتبه..!!

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

➤ بالمناسبة.. القرارات الإدارية الخاصة بسعر صرف الجنيه والتى تصدر من المكاتب المكيفة؛ هى الآفة التى أصابت الجنيه عملتنا الوطنية على مدى عشرات السنين؛ والتى مسحت بكرامته الأرض أمام كل عملات الدنيا..!!

وعلى الرغم من أن الخسائر التى منيت بها البلاد بسبب تلك الظاهرة لا حصر لها على كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.. إلا أن أصحاب تلك القرارات الخاطئة، خرجوا من مناصبهم "زى الشعرة من العجين" دون أن يعاقبوا أو حتى يعاتبوا.. بل إن بعضهم تقلد مناصب أعلى..!!

إننى أتمنى أن تنتهى هذه الظاهرة بأن نتبنى مبدأ الثواب والعقاب فى القرارات الاقتصادية؛ حتى يدرك القاصي والدانى أن مصرنا الغالية ليست حقل تجارب؛ وأن مواطنيها الطيبين ليسوا فئران تجارب يفعل بهم كل من هب ودب ما يشاء..!

➤ تجربة "أسواق الخير" بمدينة العبور والتى تبناها رئيس جهاز المدينة المهندس عبد الرؤوف الغيطى؛ والتى سبق أن نفذها فى مدينة الشروق عندما كان رئيسا لجهازها.. تجربة يجب أن تعمم فى كل المدن الجديدة بل وفى كل مدن وقرى مصر..

ففكرة التجربة بسيطة جدًا تقضى بتجميع الباعة الجائلين فى مكان واحد ومنحهم محلات بإيجار لا يتعدى بضعة جنيهات فى اليوم الواحد بشرط أن يبيعوا السلع بأقل من السوق بما يصل إلى ٥٠٪ فى بعض الأحيان..

وبذلك نضرب عصفورين بحجر واحد، نقضى على ظاهرة الباعة الجائلين.. وتخفيف حدة ارتفاع الأسعار عن كاهل المواطنين..

مليون تحية لرئيس جهاز العبور.

➤ هزيمة المنتخب الإيرانى الذي يدربه "كيروش" بالستة من المنتخب الإنجليزى فى تصفيات كأس العالم؛ يؤكد ما سبق أن قلته مرارًا وتكرارًا عن كيروش الذى حرمنا من التأهل لهذه التصفيات.. فـ"كيروش" يا جماعة مش بتاع بطولات.. دا بتاع سندوتشات.. لامؤاخذة..!!



صباح جديد



بهاء زيتون

وزراء التعليم والدروس الخصوصية

حتى الآن لم ينجح أى وزير تربية وتعليم على مدار الـ٤٥ سنة الأخيرة فى القضاء على الدروس الخصوصية أو حتى تحجيمها، حيث أغمض كل منهم عينيه عن المشكلة.. وتركوها تزداد من عام لآخر حتى تفشت وتوحشت بهذا الشكل المخيف واكتفوا فقط بالتصريحات الوردية فى مواجهة هذه المشكلة.. حتى أصبحت مرضا مزمنا.. صعب العلاج ويهدد العملية التعليمية.

وقد وصل الأمر مؤخرًا بأن بعض الوزراء منهم من بدأ يفكر فى الاعتراف بالدروس الخصوصية وتقنينها.. وبلاها وجع دماغ ليريح دماغه، مستندًا على المثل الشعبى الدارج "الإيد اللى متعرفش تقطعها بوسها".. بدلاً من معالجة الأسباب التى أدت إلى تفشيها.

ستظل هكذا ظاهرة الدروس الخصوصية فى تزايد من يوم لآخر ما لم يتم معالجة الأسباب التى أدت إلى تفشيها.. ومن هذه الأسباب غياب دور المدرسة.. تلك المؤسسة التربوية التى لا يضاهيها أحد، وإحقاقا للحق فإن المدرسة موجودة وتؤدى دورها وعملها على أكمل وجه فى المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال فقط، حيث يواظب التلاميذ الصغار على الحضور، خاصة تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى بعد تطويرهما.. وبعد أن تم تخصيص درجات على المواظبة فضلا عن إجراء امتحانات شهرية مما ربط التلاميذ بالمدرسة ولكن المشكلة تتركز فى مدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية، التى هجرها الطلاب تماما لعدم وجود تعليم ولا شرح، حيث تعمد بعض المدرسين عدم الشرح للترويج لتجارتهم "الدروس الخصوصية".. وقد حكى لى بعض الطلاب بالمرحلة الإعدادية بأنه عندما يذهبون للمدرسة فإنهم يقابلون بالتوبيخ من بعض المدرسين على حضورهم.. وهذه مصيبة كبيرة وتريد حسمًا من الوزارة والمديريات التعليمية بتخصيص لجان متابعة مفاجئة للمدارس الإعدادية والثانوية لمتابعة الغياب والحضور ومتابعة أداء المعلم داخل الفصل، وأن تكون هناك عقوبات رادعة للمعلمين الذين لا يؤدون عملهم على أكمل وجه.. وأقترح أن يتم الاستعانة بطلاب كليات التربية للقيام بالتدريس فى المرحلتين الإعدادية والثانوية بدلاً من المعلمين المتقاعسين، كما أقترح تخصيص نسبة درجات على الحضور والغياب وبعض الامتحانات الشهرية التى تضاف للمجموع لإعادة الطلاب للمدرسة، كما أقترح أيضا أن تقوم كل مديرية تعليمية بتخصيص مدرسة أو مدرستين لتقدم مجموعات التقوية لتكون بديلاً عن "السناتر" عقب انتهاء اليوم الدراسى.. على أن يعمل بها أكفأ المدرسين وأشهرهم، فإعادة المدرسة لسابق عهدها هو أحد الأمور الهامة لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية وتحجيمها.. فالعملية تحتاج لشجاعة من الوزير فضلا عن تطوير كتب الوزارة المدرسية؛ لتكون على غرار الكتب الخارجية من حيث شرح الدروس بشكل مبسط وتضمنها للأمثلة والتمرينات الاسترشادية عقب كل درس لأن الكثير من الكتب المدرسية عبارة عن "لوغاريتمات" صعبة الفهم.

هكذا تكون البداية إذا كنا جادين فى مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية أو حتى تحجيمها.

سطر وسطر

الدور الوطني للاتحاد الإفريقي الآسيوي



حسين خيري

نموذج مصري مشرف، حينما تطالع إنجازاته المحلية والإقليمية تستشعر روح العمل الوطني الصادق، ولا تقتصر هذه الروح على رئيس المنظمة الدكتور حسام درويش، بل تراها متوطنة فى وجدان جميع أعضاء المنظمة، ويتعدد أوجه نشاط منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية، سواء داخل مصر دولة المقر أو فى باقي الدول الأعضاء.

والمتابع لنشاط الاتحاد الإفريقي الآسيوي يلمس مدى عشق الدكتور حسام درويش، رئيس الاتحاد للعمل التطوعي، ويشاهد سعيه الدءوب فى إعداد حملات طبية مجانية تجوب قرى الصعيد، ويتقدمها الدكتور أحمد رزق، الأستاذ المساعد بكلية طب عين شمس ومستشار الاتحاد لقطاع الصحة، وكان أبرز أدواره التطوعية إجرائه ٥٠ عملية قسطرة قلب بنجاح داخل مستشفيات تنزانيا، وجاء هذا أثناء زيارة وفد الاتحاد للعاصمة دار السلام، وتأتي ضمن جولاته المكوكية فى إفريقيا، سعيا منه لتحقيق أهدافه فى بناء مشروعات تنمية مستدامة فى بلدان القارة السوداء.

ولقى نشاط الاتحاد صدى لدى قيادات إفريقية، وكان أبرزها دعوة رئيس دولة زنزبار الدكتور حسين علي مويني لوفد الاتحاد بزيارة بلاده، وطلب الدكتور مويني بمساهمة الاتحاد فى تنفيذ مشروع متكامل، يستفيد من الموقع البحري لدولة زنزبار، ويجعل مشروعات الاقتصاد الأزرق مصدرا رئيسيا للدخل القومي للدولة.

ويعتمد هذا المشروع العملاق على الصيد والتعبئة والتغليف وإنشاء مصانع للعلف وغيرها من مشروعات الاستزراع السمكي، واتفق الدكتور عادل المسلماني الرئيس التنفيذي للاتحاد على إقامة المشروع بالشراكة مع الشركة الوطنية المصرية لما لها خبرة كبيرة فى هذا المجال، ووعد المسلماني بتنفيذه خلال عامين.

ويتوج الاتحاد الإفريقي الآسيوي جهوده التنموية بتأسيس جامعة إلكترونية أفرو آسيوية معتمدة دوليا على الأراضي التنزانية، ويفاوض الدكتور حسام درويش، رئيس الاتحاد جامعات بالاتحاد الأوروبي وبالولايات المتحدة الأمريكية لاعتماد برامج الجامعة، حتى تكون شهادة الجامعة معتمدة دوليا، وأكد أن رسوم الجامعة ستكون زهيدة، لكي تتيح فرص للتعليم بشكل مجاني.

ومن جهة أخرى اختارت لجنة جائزة عاصمة السياحة الإفريقية والآسيوية بالاتحاد بالإجماع مدينة شرم الشيخ لتكون عاصمة السياحة الآسيوية عن قطاع سياحة المؤتمرات والترفيه، وأن هذا الأجماع جاء بعد النجاح الباهر فى تنظيم مؤتمر المناخ COP 27، ولذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي دور المنظمة الوطني فى توقيت عيدها السنوي.

معاني

مصافحة تنتظر مصالحة



أحمد النومي

السياسة لا تعرف المواقف الثابتة، وتتغير فيها القرارات بحسب المصالح والظرف التاريخي وموازين القوى، وشكلت المصافحة التاريخية بين الرئيس السيسي ونظيره التركي أردوغان، على هامش افتتاح بطولة كأس العالم فى قطر، بداية لذوبان جبل الجليد فى العلاقات المصرية التركية.

ليس خافيا على أحد أن تركيا هي الدولة الوحيدة التي ناصبت النظام المصري العداء صراحة وعلنا، ودخلت معها فى سياسة مكايدة ومناكفة فى ملفات عدة منها: دعم جماعة الإخوان، وإيواء عدد من المطلوبين للعدالة، وإطلاقها منصات إعلامية تهاجم وتحرض على الفوضى، والتواجد فى ليبيا، وأزمة غاز شرق المتوسط، واللعب فى ملف المياه، مرورا بالتدخلات العسكرية التركية فى شمالي العراق وسوريا، كلها أمور "سممت" مجرى العلاقات بين البلدان، وسببت انسدادا فى مسارها..

لكن ما الذي دفع أردوغان إلى التراجع إلى الخلف، و"لحس" كلامه العنتري ضد النظام المصرى، ويجعله مدفوعا دفعا للتقارب مع مصر، لعل سياسة خلق الأزمات مع دول المنطقة أثبتت فشلها، وتسببت فى عزلة سياسية وخسائر اقتصادية وتراجع شعبيته، فكان الحل فى سياسة تصفير المشاكل وتبريد الملفات الساخنة أو ما يشبه عملية الاستدارة.. حسابات المكسب والخسارة تفرض نفسها دائما فى بوصلة العلاقات الدولية، والواقع يقول إن تركيا هى من سعت إلى التقارب، من خلال المحادثات "الاستكشافية، والقاهرة أعلنت أنها تريد أفعال لا أقوال.. والأتراك "رموا بياضهم وبالقوى"، ومع ذلك بدت القاهرة متشككة، إذا ما كانت هي مناورة بتغيير نهج تحركات أردوغان أم تغير فى جوهر سياساته الخارجية.

بدون شك عداء أردوغان للدولة المصرية كلفه خسارة حلفاء مصر من دول الخليج، فزادت من أوجاع الاقتصاد التركى، كما أن ملف الأخوان تقريبا "كفن" "ودفن"، وأصبح كارتا محروقا، بخلاف كسر شوكة الإرهاب، واستعادة القاهرة مكانتها الطبيعية إقليميا ودوليا.

أردوغان يريد غاز المتوسط.. فهو مسألة أمن قومي، فتركيا صاحبة أطول شواطئ على البحر المتوسط، هي أفقر دولة فى مصادر الطاقة!!!، ولعل تصريحاته عقب المصافحة بأن "مطلبنا الوحيد" من مصر، لتطبيع العلاقات، أن تقول لن يتخذ مواقف معادية ضدنا فى البحر المتوسط: "نريد إرساء السلام فى المنطقة" يعكس ذلك، فمصر صنعت كماشة قوية بالتحالف مع قبرص، وفى ذات الوقت أصبحت مقرا لمنظمة غازشرق المتوسط، التى أصبحت تركيا منبوذة منها.

مصر وتركيا قوتان إقليميتان مؤثرتان فى المنطقة، وبينهما روابط تاريخية، وهناك تشابه فى الظروف الجيوسياسية والتجارب التاريخية.

نجوميات

دعانى.. لبيته


محمد نجم

كانـت مفاجـأة مذهلـة؛ حيـث كنـت وصلت إلـى مرحلـة افتقدت فيها الشـغف بالأماكن والأشـياء وأيضـا الأقـوال والأفعـال، ولم أكن أعلم السـبب؛ ولكن تذكرت المقولة الشهيرة أن الجسد يشكو والنفس تتألم !

وأنـا فى هذه الحالـة فوجئت بمكالمـة دولية مـن صديقى "فهد الحسـون"، يدعونـى لزيارة الريـاض ولقاء الأصدقاء القدامـى؛ ثم التوجه إلـى الأراضى الحجازيـة لأداء العمرة؛ وقضاء عدة أيام فى المدينة بجوار قبر الرسول الكريم، وكما اعتاد المصريـون.. وحاولت التأجيل لعدم الجاهزيـة نفسـيا وماديـاً؛ ثم لمت نفسـى على ترددى؛ فكيـف تأتينى دعوة من الله سـبحانه وتعالـى – من خلال صديقـى فهد- ولا ألبيها؛ ألست فى شوق شديد إلى البيت المحرم؟!

نعم ومن ثم وجب تلبية الدعوة.

ثـم حدث بعـض التأخير فـى الحصول على التأشـيرة مـن القنصليـة السـعودية بالقاهرة مـع أنها مرسـلة مـن وزارة الخارجية بالرياض بالموافقـة؛ ذلك بسـبب الفهلوة والطمع من قبل صاحـب إحدى الشـركات المتخصصة فى هذا المجال !

واضطررنـا لتأجيـل السـفر لمـدة أسـبوع؛ وكـدت أعتـذر لولا تشـجيع أسـرتي وزملائى بـدار المعـارف ومجلـة أكتوبـر، وتدخلت بعض الشـخصيات النافـذة وتسـلمت الجـواز وبـه التأشيرة من مكتب القنصل مباشرة.

وسـألت: هل هنـاك إجراءات أخـرى؟؛ أفتى البعـض بضـرورة الحصـول علـى ما يسـمى الباركـود السـياحى؛ ولكنـى رفضـت هـذا الابتزاز؛ فأنا مسافر الرياض بدعوة شخصية؛ فلماذا هذا التعنت من قبل القطاع السـياحى وشـركاته؟ والذيـن نصحنـي أغلبهـم بضرورة اسـتخراجه وإلا قـد اتعرض للإحـراج وعدم السماح لى بالسفر!

وسـألت أصدقـاء بالجـوازات أجابـوا أن ليـس لهـم علاقـة بهـذا الإجـراء؛ والمطلوب فقـط تذكرة الطيران وصلاحية جواز السـفر وسلامة التأشيرة وسريانها !

ومع عـدم قناعتـى بهذا الإجراء الإضافى وغيـر الضـرورى إلا أننـى أخـذت بالأحوط وحتـى لا أتعـرض لأى مفاجـآت فـى المطار، وخاصـة أن صديقى فهد حدد برنامج الزيارة وأعلـن على الجـروب موعد الوصـول وكذلك حفل الاحتفاء بشخصي!

والمشـكلة التى زرعت الشـك لـدى وعمقت فكـرة الابتـزاز هى أن رسـوم اسـتخراج هذا الباركود الرسـمية لا تتجاوز ثلاثة آلاف و٢٠٠ جنيه فقط فكيف تحصل شركات السياحة على ما يتراوح بين ستة وثمانية آلاف؟

وبالطبع اسـتعنت ببعض الأصدقاء وحصلت عليه بخمسة آلاف و٥٠٠ جنيه !

ولكن المفاجـأة الأكبر كانت فى المطار، حيث لم يسألني أحد عنه، سواء فى شركة الطيران أو الجـوازات؛ بل حظيـت بمعاملة خاصة بعد أن تعرف البعض على شخصى الضعيف!

دعونا نفكر

مغزى التكريم الأممي للشرطة المصرية


مهنى أنور

بعد أن نجح المصريون فى التنظيم والتأمين الفائق لمؤتمر المناخ الدولى كوب ٢٧ بمدينة شرم الشيخ لمدة وصلت إلى أسـبوعين، كرمـت الأمم المتحدة رجال الشرطة المصرية لجهودهم فى تأمين مؤتمر المناخ، حيث كانت هذه الأيام تمثل ملحمة كبرى للشـرطة المصرية القادرة علـى تأمين ما يقرب من ٤٩ ألف مشـارك فى المؤتمر طوال جلسـات انعقاده وكانوا ضيوف مصر من مسـئولين وقـادة من دول قاربت ١٩٧ دولـة مـن دول العالـم، ولـم يكـن الرئيس عبـد الفتـاح السيسـي لديـه أى شـك فـى قدرة الشـرطة المصريـة والدولة المصرية فى تأمين أى تداعيـات وفعاليـات أى مؤتمـر دولـي، حيث كان لقيـادة مصـر حكمـة معهـودة ونظرة ثاقبـة وثقة تامة فى أجهزة الدولـة المصرية، حيث كانت قاعة المؤتمـر تشـغل يوميًـا بأكثر من ١٩ ألف مشـارك يـترددون عليهـا فى أمـان وتأمين فائـق أدت إلى هـذا التكريم فى نهاية المؤتمر، الذى يعتبر شـهادة دوليـة لاسـتقرار الدولـة المصريـة طـوال ثمانى سـنوات فى ظـل قيـادة الرئيس السيسـي للدولة المصرية، وشـهادة دولية بقدرة الشـرطة المصرية علـى المشـاركة بخطط تأمين دقيقة للشـخصيات العامـة والفعاليـات مـن جميع قطاعات الشـرطة المصريـة، ممثلة فى قطاعات الأمـن العام والأمن الوطنـى والعمليات الخاصة وأمـن المنافذ والموانى بقيـادة الوزير النشـط اللواء محمـود توفيق وزير الداخلية الذى كان يتابع بنفسـه على مدار الساعة تنفيذ كل الخطط الموضوعـة بدقة متناهية لتكون فـى النهاية الإشـادة الدولية من مسـئولى الأمم المتحدة بقدرة واحترافية الأجهزة الأمنية المصرية علـى التأمـين الحضـارى والانضبـاطى والمظهر الفائق لقوات الشـرطة المصريـة، خاصة عناصر الشـرطة النسـائية، حيث وجه مسـئولو المنظمة الشـكر لوزارة الداخلية المصرية، فهذه الشـهادة والإشـادة مـن الأمم المتحـدة هـى الاحتفاليـة التـى تمت وتسـلم فيها رجال الشـرطة من كافة القطاعـات شـهادات مـن الأمم المتحـدة بمثابة شـهادة دوليـة علـى اسـتقرار الدولـة المصرية، التـى دائما تبذل المزيد من الجهـد لتعزيز الأمن والاسـتقرار وحماية شبابها مما يدار ويدبر حوله وليس أدل على ذلك تلك الضربة الاستباقية التى نجحـت قطاعـات الـوزارة المختلفة فـى توجيهها إلى أعـداء الوطن وأقصد بهـا هنا عملية ضبط ١٨ مليـون قـرص مخـدر بمينـاء الإسـكندرية البحرى القادمة داخل ٣ حاويات من إحدى الدول الأجنبيـة (ترانزيـت) متجهـة إلى إحـدى الدول الأجنبيـة أيضـا كانت قطاعـات الأمـن الوطنى والأمـن العام ومكافحـة المخدرات وأمـن المنافذ والموانـى تقف لها بالمرصاد ونجحت فى ضبطها، حيـث بلغت قيمتهـا ١،٥ مليـار جنيه وتم ضبط طاقـم السـفينة المكـون من ٨ أشـخاص يحملون جنسـيات مختلفـة ليخطـر مدير شـرطة ميناء الإسـكندرية البحرى اللواء نبيل شعراوى مساعد الوزيـر مدير عام مصلحة أمـن الموانى، حيث تم إبـلاغ اللواء محمود توفيق وزيـر الداخلية بإتمام العملية ونجاح الأجهزة فى ضبط المخدرات لتحيا الشرطة المصرية عزيزة ومتفوقة.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

دى مش أخلاقنا

دخـل إبنى مـن باب الشـقة غاضبا ينفـخ فى ضجر "أنا مش عارف إيه اللى بيحصل".. سألته عن السبب – وهـو الذي ما زال لم يكمل سـنوات عمره السـبعة عشـر – قـال "الراجـل بتاع السـوبر ماركـت كل يوم يدينى علبة الجبنة بسـعر أغلى عن اليوم اللى قبله".. ثم سألنى فى براءة "هو إيه اللى بيحصل يا بابا ؟ ".

فـى الحقيقـة وجـدت نفسـى فـى حيـرة بالغـة.. فما الذي يحدث فعلا؟ وكيف سأجيب عن سؤال إبنى إجابـة تجعله يهـدأ ويوافق أن ينزل فـى اليوم التالى لشراء علبة الجبنة لزوم سندوتشات المدرسة.. فليس من المنطق زيادة سلعة بشكل يومى على هذا النحو.

لـم يكـن عندى تفسـير علـى الإطلاق؛ لذلك سـوى أن هنـاك حالـة مـن الانفصـام أصابـت الكثيـر من المصريين ونسـينا أخلاقنا الجميلة التى نتميز بها عن شـعوب الأرض وتظهـر وقت الأزمـات والمحن، فليس هنـاك تفسـير منطقى أو علمى يسـتند إلى نظريات اقتصاديـة، يقـول إن ثمـة زيادة يمكـن أن تحدث فى سـلعة اسـتهلاكية علـى هـذا النحـو غير "الجشـع" واستغلال الأزمة؛ لتحقيق مكاسب وثروات.

نعـم هناك موجة غـلاء عنيفة تضرب بلـدان العالم، وكلنا نعلم أسـبابها، وكلنا فى مشارق الأرض ومغاربها نكتـوى بنارهـا، ولكن ليس مبـررًا أو معقولا أن نصل إلى هذا الحد من الاسـتغلال والجشع وسوء التعامل فيمـا بيننـا، لدرجة أن نخفى سـلعا لنرفع أسـعارها ونضع أسعار لسلعة كل يوم غير الآخر.

متـى يكـون بيننا هـذا التاجـر الذى وضـع على علب الشـاى فى نفس الرف سعرين مختلفين، وعندما سأله الزبون عن السبب، قال العلب التى عليها سعر أقل من كميات قديمة اشتراها بسعر قديم قبل الزيادة، والعلب الأخرى من كمية جديدة جاءت إليه بسعر جديد.

لسـنا هكذا.. فمـا الذى يحـدث؟.. لمـاذا لا نتكاتف ونتعـاون ونكـون عونـا وسـندا لبعضنا فـى مواجهة هـذه الأزمة، لماذا نثقل على أنفسـنا إلـى هذا الحد، لا شرع ولا قانون ولا عُرف ولا إنسانية تقول أن نستغل الأزمـات بهذه الطريقة، بالعكس المحن والأزمات التى مـرت علينـا مـن قبل تقـول إننـا وقت الأزمـة نكون أكثـر تقاربا وأكثر تضامنا وأكثر سـندا بعضنا لبعض، وجميعـا يتذكـر ما كنـا نفعل بعـد نكسـة ٦٧ وكيف كنـا نضـرب أروع صـور التلاحم والترابـط والتآخى والتعـاون؟ وكيف تحولنا إلى سـند كبيـر للجيش فى محنته حتى عاد ووقف على رجليه واستطاع أن يحقق أعظم انتصاراته فى العصر الحديث.

نحن نمر بأزمة كبيرة ويجب أن تكون أخلاقنا مختلفة، لابد أن نتكاتف ونتعاون، ويجب أيضا أن تكشر الدولة عن أنيابها الرقابية أكثر من ذلك وتشـدد من الرقابة على الأسواق والمتاجر؛ لضبط الأسعار ومنع أى صورة من صور الاحتكار أو الجشع والتربح.



نظمت الجمعية المصرية لزراعة الكبد (ELTS) مؤتمرها الافتتاحى للإعلان عن تعهداتها بدعم التطور غير المسبوق لمنظومة زراعة الأعضاء فى مصر، خاصة مع استهداف الجمعية مساعدة 70,000 مريض مصرى فى حاجة ماسة لجراحات زراعة الأعضاء حتى عام 2030، بما يساهم فى إنقاذهم ومنحهم فرصة ثانية فى الحياة. حضر المؤتمر الافتتاحى للجمعية معالى الدكتور/ خالد عبد الغفار- وزير الصحة والسكان، والبروفيسور سير/ مجدى يعقوب، إلى جانب عدد كبير من الخبراء العالميين والمصريين رواد عمليات زراعة الأعضاء.

الجمعية المصرية لزراعة الكبد (ELTS) تنظم مؤتمرها الافتتاحى للإعلان عن تعهداتها بدعم وتسريع وتيرة زراعة الأعضاء فى مصر

خديجة إبراهيم

وخلال مشاركته فى هذا المؤتمر الافتتاحي، قال الدكتور/ خالد عبد الغفار- وزير الصحة والسكان: وخلال مشاركته فى هذا المؤتمر الافتتاحي، قال الدكتور خالد عبد الغفار- وزير الصحة والسكان: «من المنتظر أن يشهد مجال زراعة الأعضاء فى مصر قفزة نوعية غير مسبوقة، وهو أمر طال انتظاره من قِبل المرضى والمجتمع الطبى ككل على مدار عقود طويلة».

يأتى الاهتمام المتزايد بمنظومة زراعة الأعضاء فى مصر على إثر دعم فخامة رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى المباشر لتطويرها وموافقته على إنشاء مركز تميز على مستوى عالمى لزراعة الأعضاء فى قلب المدينة الطبية المتكاملة بمعهد ناصر بالقاهرة، والذى سوف يعمل على ترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمى لزراعة الأعضاء فى المنطقة.

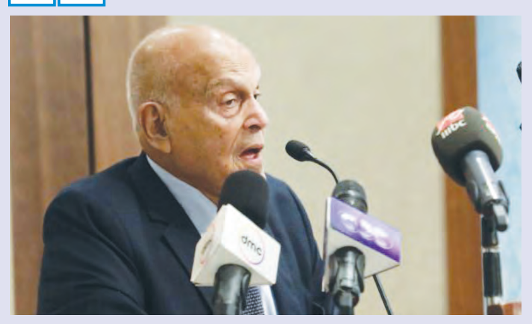
تعمل الوزارة أيضًا على قدم وساق وبمعدلات إنجاز سريعة لوضع إطار تنفيذى للإسراع بتفعيل قوانين نقل وزراعة الأعضاء خاصة من حديثى الوفاة.

وأضاف الأستاذ الدكتور/ عمرو عبد العال- رئيس الجمعية المصرية لزراعة الكبد: «هذا يوم تاريخى لكل مريض مصرى تتوقف حياته على زراعة الأعضاء، بمناسبة المؤتمر الافتتاحى للجمعية المصرية لزراعة الكبد، نتعهد بدعم تفعيل القوانين المنظمة لزراعة الأعضاء من حديثى الوفاة لتحقيق طموحاتنا الهادفة لإنجاز ٧٠،٠٠٠ عملية زراعة أعضاء فى مصر بحلول عام ٢٠٣٠ فى مجالات زراعة الكبد والكُلى والقلب والرئتين».

واستطرد د. عمرو عبد العال بقوله: «إنّ مساعدة المرضى وإنقاذ حياتهم يأتى على قمة أولويات الأطباء ومقدمى خدمات الرعاية الصحية وفى مقدمة رسالتهم الإنسانية. فى الوقت نفسه فإنّ بث أمل جديد فى قلوب المرضى الذين يئسوا من وجود أى فرصة حقيقية لمواصلة حياتهم، خاصة المرضى الذين يعانون من فشل وتوقف عمل عضو أو أكثر من أعضاء الجسم، هو المحرك الرئيسى الذى أوحى للمجتمع الطبى وللجراحين بابتكار وتطوير وإتقان جراحات زراعة الأعضاء. لقد كانت زراعة الكُلى هى البداية الحقيقية لزراعة الأعضاء فى مصر لأول مرة عام ١٩٧٨ وتلى ذلك بحوالى عشرين عامًا أول عملية لزراعة الكبد فى مصر عام ٢٠٠١. واليوم، وصل عدد عمليات زراعة



«نحو إجراء 70 ألف عملية زراعة أعضاء حتى 2030»



كل شخص يستحق فرصة ثانية فى الحياة



الكبد التى تم إجراؤها فى مصر إلى ٥،٤٠٠ عملية. ومن المفارقات العجيبة أن كل هذه العمليات تمت من خلال متبرعين أحياء على الرغم من وجود قوانين وتشريعات تنظم زراعة الأعضاء من حديثى الوفاة».

وصرح الأستاذ الدكتور/ أحمد الصباغ، استشارى زراعة الكبد – جامعة المنصورة ونائب رئيس الجمعية المصرية لزراعة الكبد،: «بأن إنشاء الجمعية المصرية لزراعة الكبد كان ضرورة ملحة لتنظيم العمل الجماعى فى المجتمع الطبى المتخصص فى زراعة الكبد وذلك لتحقيق التقدم فى هذا المجال وكذلك التواصل الجاد بأكبر الجمعيات العالمية فى زراعة الأعضاء. تستلزم منظومة زراعة الأعضاء فى مصر وجود شبكة معلومات تحوى كل المعلومات الخاصة بالمتبرعين ومرضى زراعة الأعضاء وكذلك النتائج الخاصة ببرامج زراعة الأعضاء. يعتمد نجاح أى برنامج لزراعة الأعضاء أيضًا على وجود إطار تشريعى لإدارة المنظومة على أرض الواقع. فعلى سبيل المثال، قام النموذج الأمريكى لنقل وزراعة الأعضاء بإجراء مجموعة كبيرة من الإصلاحات والتعديلات على منظومة زراعة الأعضاء، وكذلك تطبيق برنامج لمراقبة الجودة لعمليات التبرع بأعضاء حديثى الوفاة، والتى يتم من خلالها إجراء مراجعة شاملة لكل حالات الوفاة التى تحدث فى وحدات العناية المركزة، والتعرف على المتوفين المؤهلين لأن يكونوا متبرعين، وجمع مؤشرات ذات دلالة على المستوى القومي».

وأضاف د. أحمد الصباغ قائلا: «يتم تنفيذ برامج التبرع بالأعضاء لحديثى الوفاة بكل نجاح حول العالم، بما فى ذلك العديد من الدول المجاورة لنا، حيث قد يساهم كل متوفى فى إنقاذ حياة ثمانية أشخاص. إنّ كرم المصريين ومعدنهم الحقيقى يظهر بصورة جلية فى أوقات الشدة، حيث يُعد التبرع بالأعضاء أحد أهم العطاءات التى تمنح حياة جديدة للمرضى إلا أننا فى حاجة ملحة للتغلب على بعض المعوقات القائمة على مجموعة من المعتقدات والموروثات والأفكار الخاطئة التى تم التعامل معها وتفنيدها من وجهة نظر دينية وطبية. فآلاف المرضى المصريين الآن على قوائم الانتظار يتابعون بكل لهفة أى بارقة أمل تمنحهم فرصة ثانية للحياة، وهم جميعًا يقفون يدًا بيد خلف أى خطوة تضمن تطبيق قانون التبرع بالأعضاء وزراعتها والذى يُعد الأمل الوحيد لمساعدة تلك الفئة من المرضى فى مصر والعالم.



5 أعوام من الإبداع والبناء استطاعت فيها أباتشي أن تحفر اسمها فى السوق العقاري لتتصدر فى فترة وجيزة صفوف شركات التطوير العقاري بمجموعة من المشروعات المتنوعة ذات التصاميم العصرية والراقية. مقدمة للعملاء أفضل منتج عقاري بأعلى معايير الجودة والالتزام بالمواعيد المحددة للاستلام.

أباتشي تعلن عن مقر جديد وطرح مشروعات استثمارية قريبًا

عمرو خليل - محمود شليان

احتفلت شركة أباتشي للاستثمار والتنمية العمرانية بمرور ٥ أعوام على الإنشاء من داخل المقر الجديد التي أعلنت مؤخرًا افتتاحه كجزء من مجموعة خطط توسعية ومشروعات استثمارية جديدة سيتم الإعلان عنها قريبًا، وبهذه المناسبة قمنا بهذا الحوار مع دكتور إبراهيم توفيق، رئيس مجلس إدارة أباتشي العقارية.

من وجهة نظر دكتور إبراهيم توفيق.. هل تأثر السوق العقارية بالأحداث والأزمات العالمية؟!

السوق العقارى مثله مثل أي مجال آخر يتأثر بالأحداث الجارية من أزمات عالمية واقتصادية، وفى الآونة الأخيرة شهد العالم أكثر من أزمة منها كورونا التي تسببت فى توقف الأنشطة التجارية لفترة ليست بقليلة وارتفاع سعر صرف الدولار، الذي أثر على الارتفاع المبالغ فيه فى أسعار خامات ومواد البناء ومع كل هذه الأزمات والتحديات ظلت أباتشي تسير بخطى ثابتة نحو التطور والتقدم.

كيف تعاملت أباتشي مع هذه الأزمات؟!

رؤية واضحة وأهداف حقيقية وتخطيط جيد واستراتيجيات تنفيذية مدروسة كانوا السبب وراء تخطى التحديات التي وقفت حائلًا فى طريق أباتشي للاستثمار والتنمية العمرانية للاستمرار نحو مسيرة التطور والثبات أمام الأزمات والالتزام بما هو متفق عليه مع العملاء من مواعيد وخطط تنفيذ؛ فهناك الكثير من شركات التطوير العقاري التي لم تستطع أن تصمد أمام هذه الأزمات، وهناك من استطاع أن يكمل المسيرة لكن رفع السعر النهائي بعد الاتفاق مع العميل أو المستثمر أو لم يلتزم بمواعيد التسليم نتيجة تأثره وتوقفه فى فترة الأزمات.

ما هي الأدوات التي تساعدكم على تنفيذ خططكم؟!

الأفكار والخطط وحدها لا تكفى فالأهم من سيقوم بتنفيذ هذه الأفكار والتخطيط الجيد لها، لذا لابد من فريق عمل قوي ذي خبرة واسعة ومعرفة جيدة بتقلبات السوق العقارى، لذلك تعد أباتشي هي خلاصة خبرات وتجارب خبراء بالسوق العقارى المصرية لأكثر من ١٨ عامًا مع توظيف الكوادر الشابة ذات الفكر النابض بالحيوية والإبداع.

ما أهم مشروعات أباتشي حاليًا؟!

ومن أهم مشروعات شركة أباتشي التي تعود للفكر المعماري الحديث الذي غير معالم الساحل الشمالي من صحراء لجزيرة يونانية جميلة، وهو مشروع منتجع سانتوريني الساحل الشمالي بالكيلو ٨٢ قبلي الطريق، وهو موقع حيوي واستثماري بسبب قربه الشديد من مدينة العلمين الجديدة التي تعد وجهة استثمارية وسياحية ضخمة.

ما الذي يميز مشروع منتجع سانتوريني عن مشاريع الساحل الشمالي؟!

يتميز مشروع منتجع سانتوريني الساحل الشمالي بالطراز اليوناني الساحر وحدائق الشاليهات بالأدوار المتكررة والخدمات الترفيهية المتوفرة على مدار العام، فيمكنك أن تستغل شاليهك كمسكن ثان لك ولأسرتك لأن المنتجع يوفر كل الخدمات المطلوبةً فى حياتك اليومية من مول تجاري تستطيع أن تتسوق وتلبي جميع احتياجاتك، ونظام أمني وحراسة، واستراحات وممشى سياحي للترفيه ليلًا، وملعب وجيم ومسار للجري وركوب الدراجات ومناطق ألعاب للأطفال بالإضافة إلى المساحات المائية من حمامات سباحة وأكوا بارك ولاجون والمساحات الخضراء من حدائق ونباتات التي تساهم فى نقاء الجو والشعور بالراحة والهدوء.

بمناسبة مؤتمر المناخ الذي أقيم فى مصر الفترة الماضية.. ماذا قدمتم للحفاظ على البيئة؟!

المحافظة على البيئة والمناخ كان من الأولوية لدينا فى تنفيذ مشروع منتجع سانتوريني الساحل الشمالي، لذلك بادرت شركة أباتشي المطورة لمشروع سانتوريني بإنشاء أول نقطة شحن كهرباء بالساحل الشمالي داخل المنتجع، فيمكن لعملاء المنتجع الاستفادة منها فى شحن سياراتهم الكهربائية ولكل المترددين على الساحل الشمالي.



أباتشي تبادر بإنشاء أول نقطة شحن السيارات بالكهرباء في الساحل الشمالي داخل منتجع سانتوريني



حلول يقدمها الخبراء لإعادة العلاقات كما كانت..

الجار.. للجار



«ساكن قصادي» أو جواري إنه جاري و «النبي وصى على سابع جار»، وقديما قالوا فى المثل «اختار الجار قبل الدار»، وقالوا أيضا «الجار أقرب من الأهل»، وبعد أن كانت العلاقات الاجتماعية بين الجيران وطيدة ومتماسكة أصبحت اليوم فى أحسن الأحوال مفقودة تماما و«صباح الخير يا جاري أنت فى حالك وأنا فى حالي»، وفي أغلبها تكتنفها الخلافات والبلاغات والقضايا .. ما الذي تغير وكيف وصلنا إلى هذا الحال؟ والأهم كيف نعود لما كنا عليه؟ هذه أسئلتنا إلى الخبراء وإجابتهم فى السطور التالية .. ».

دعاء عبد العزيز

هكذا تغيرت الأحوال الاجتماعية وأوصدت كل أسرة بابها عليها، وانتهت عادات اجتماعية نبيلة مثل تقديم الدعم والمساندة وقت الشدة للجار، أو التهاني والتجمعات فى المناسبات العائلية، وتبادل الطعام والحلوى، اقتصرت الأسر على نفسها وأصبح كثير من الجيران لا يعرفون بعضهم، لقد تغيرت الأحوال بين الجيران بشكل كبير فلنعرف الأسباب.

في البداية ، تقول د.هند فؤاد السيد، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن هناك أسبابا اجتماعية واقتصادية وثقافية كثيرة أثرت على العلاقات والتفاعلات بين الجيران من أهمها انتشار الأسر النووية، وهو مصطلح شائع فى علم الاجتماع، ويشير إلى الأسر الصغيرة المكونة من الزوج والزوجة والأبناء ومنتشرة بصفة كبيرة فى الحضر، على عكس الأسر الكبيرة التي تشمل الجد والجدة والعم أو الخال، بالإضافة إلى انشغال الأسر بتوفير الدخل؛ لكي يكفى احتياجاتها وهو ما يؤدي إلى ضيق الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم، واختلال منظومة القيم وسيادة القيم المادية على القيم الأخلاقية والثقافية، والتأثر بالمظاهر الاستهلاكية فى الدراما والأفلام ومحاولة الجري؛ لتحقيقها بغض النظر عن مصدر المال، ولذلك تراجع الوعي الديني ودوره فى الحفاظ على العلاقات والروابط بين الجيرة، انتشار النزعة الفردية وقيم الأنانية بين الأسر.

وتوضح فؤاد، مما لا شك فيه أن جميع هذه العوامل والأسباب أثرت بشكل كبير فى التفاعلات والروابط بين الجيران، وشكل الحقد والحسد والغيرة محور مهم فى قلة التفاعل فيما بينهم واقتصار كل أسرة على حالها وتجنب الاختلاط الذى يسبب المشكلات فلم تعد نفوس البشر نقية ومحبة وودودة بل أصبحت تسعى وتجرى لأجل نفسها فقط كأنهم يطبقون المثل القائل «كثرة الخلطة تجيب الغلطة» وتناسوا حث الأديان على التواصل بين الجيران حتى لسابع جار فالقيم الدينية والثقافية والأخلاقية كلها تراجعت من أجل القيم المادية التي طغت بشكل كبير على تفاعلات وسلوكيات الناس فيما بينهم وبين جيرانهم إلا فى الوفيات والأفراح وينطبق هذا الحال على المدن، أما فى القرى فما زالت المشكلات بين الجيران مستمرة والتدخل فى خصوصيات الأسر موجودة ، وكل هذا بعيد عن قيمنا المعتدلة المحبة للجيران ومساندتهم فى جميع الأوقات فى الفرح والحزن وكافة المناسبات، بل تطور الأمر واقتصر على تقديم واجب العزاء فى كثير من الأحيان على مواقع التواصل الاجتماعي أو بالتليفون مما يؤكد تراجع القيم الأخلاقية.

> **تراجع الوعي الديني ودوره فى الحفاظ على العلاقات والروابط بين الجيرة انتشار النزعة الفردية وقيم الأنانية بين الأسر**

عالم افتراضي

واتفقت معها فى الرأي د.سوسن فايد، أستاذ علم النفس الاجتماعي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قائلة، إن العلاقات الاجتماعية أخذت طابع الفردية المطلقة بين الجيران، وحتى بين أفراد الأسرة الواحدة، وهذا يرجع إلى وجود وسائل التكنولوجيا الحديثة، التي خلقت بين الناس حالة من الاستغناء عن تلك العلاقات الاجتماعية الطيبة فيما بينهم، وبالتالي أصبح لكل شخص عالمه الافتراضي الخاص به وأصدقاؤه الافتراضيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا وبالطبع كل هذا يأخذ جزءا كبيرا من أوقاته واهتماماته ويشغل وقت فراغه ومن ثم يستغنى عن المحيطين به ويغرق فى أفكاره مع المجتمع، الذي كونه لنفسه عبر الإنترنت.

وتشير فايد، إلى نقطة فى غاية الأهمية وهى وجود حالة من الفجوات الثقافية بين أفراد الأسرة وعلاقاتهم العامة، فأصبح كل شخص له ثقافة وأيدلوجية واتجاهات خاصة به ويلتقي مع من يرغب أن يلتحم معه لكن فى حقيقة الأمر لا يوجد سياق واحد يجمعهم وهذا يرجع إلى كثرة المفاهيم والأيدلوجيات وانتشار ثقافات فرعية وكل شخص له مجتمع خاص به، ولعل هذا يفسر سبب اختفاء أو تجمد العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الجيران وبعضها، حيث يرجع إلى أسباب عديدة أهمها الإغراق فى العمل وعدم وجود وقت فراغ كاف لدى الكثير من الناس لوجود هذه

إشراف: شيماء مكاوي

العلاقات الاجتماعية، فالكل يعمل صباحا ومساء حتى المرأة نفسها، هذا بالإضافة إلى انشغال كل أسرة بأبنائها وتعليمهم واهتمامهم بممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وغيرها من المسئوليات، وأعتقد أنه وصل الأمر إلى أن بعض الجيران ربما لا تعرف من الجار الذي يسكن أمامه، على الرغم من التأثير الإيجابي الذي ينتج عن وجود هذه العلاقات الاجتماعية الطيبة وخلق حالة من التماسك والتفاعل الاجتماعي بين الجيران وبعضها البعض.

خطة متكاملة

وتوضح فايد، كنا نندهش جداً من أن الابن يترك الأسرة للسكن بعيدا عنها وكذلك وجود علاقات فردية داخل الأسرة، فالأسباب انتقلت مع العولمة وانفتاح العالم وكل هذه التأثيرات انعكست على العالم كله لكن إذا أصبح هناك رغبة حقيقية لإعادة هذه العادات الطيبة حتى لا يتزايد الأمر فلابد من وجود سياق ثقافي يحفز على ذلك فضلا عن وجود ثقافة دينية لدى الناس «أن الجار له حق على جاره» وأن «النبي صلى الله عليه وسلم» وصى على سابع جار وهكذا، لذا يقع على عاتق المؤسسات الثقافية والدينية والتعليمية عبء كبير فى نشر هذه العادات الطيبة والقيم المعنوية الرفيعة من ترابط أسري وتماسك اجتماعي وترسيخ قيم العطاء والتسامح لدى الناس وتقليل حجم الفجوات أيضا وإعلاء هذه القيم على الجانب المادي.

وأشادت فايد، بمبادرة «أخلاقنا الجميلة»، التي أطلقتها إحدى الشركات الإعلامية الكبرى عبر شاشات التليفزيون وتعد فكرة جيدة جدا لكن وحدها لا تكفى لإعلاء هذه القيم وترسيخها بين الناس وبعضها البعض فلابد من عمل برامج فى المدارس للأجيال الناشئة ويتم تطبيقها عمليا بحيث يترك أثرا فى نفوس الأطفال منذ الصغر، هذا بالإضافة إلى وجود أعمال درامية حديثة تتناول هذا الشأن أيضاً، فمن الملاحظ فى هذه المبادرة أنه يتم الاستعانة بمشاهد من الدراما الأبيض والأسود، وأعتقد أن هذه الشركة الإعلامية تبذل جهودا كبيرة فى عمل دراما هادفة وأغان للأطفال أيضا؛ لتحريك المشاعر الفطرية القديمة بين الناس التي حدث لها نوع من «التأكسد».

وتقول د.دعاء بيرو، خبيرة الإتيكيت والعلاقات الإنسانية، إن العلاقة بين الجيران تغيرت عن الماضي واتخذت شكلا آخر غريباً عن مجتمعنا نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقيمية فى المجتمعات فنجد أن المرأة فى الماضي كانت سبب قوة العلاقات مع الجيران ولكن مع خروجها إلى العمل حدث فتور فى هذه العلاقة فلم يعد لديها وقتا لإقامة روابط مع الجيران من خلال الزيارات المتبادلة أو حتى المجاملات الضرورية، كما أن وجود الهواتف الذكية والتفاعل مع منصات التواصل الاجتماعي لعبت دورا بديلا عن علاقات الجيرة والزيارات، كما ساهم التباين فى المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي بين الجيران فى زيادة التباعد بينهم، كما تتأثر علاقة الجيرة بتغير نمط الحياة وضعف الوازع الديني والجهل بحقوق الجار واختلال المنظومة القيمية وتفشى مفهوم الانعزالية والفردية والأنانية.

واجبات الجيرة

وتوضح بيرو، لم يكن الطبق الذي يهديه الجار لغيره بمثابة شفقة منه أو عطف بل حالة من الدفء والاندماج المقصود لخلق علاقات اجتماعية كبيرة، ولعل البعض حاليا لا يدرك قيمة الطبق الذي وثق علاقات المصريين قديما وجعل كل سيدة مصرية تتفنن فى إبداع وإتقان النوع الذي تطهيه لتشعر جيرانها بالسعادة وتدخل عليهم السرور، ومع الانفتاح المجتمعي وتزايد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي بين الناس فى المكان الواحد، اندثر الطبق ولم يعد له مكانا فى زحمة الحياة والضغوط التي باعدت بين الناس قسرا، فعلاقات الجيران فى المكان الواحد أصبحت لا تزيد عن التحية عند رؤيتهم لبعض، وفيما عدا ذلك اندثر الدفء وحالة التناغم بين السكان وأصبح الجار لا يعرف من يجاوره فى السكن، وبالتالي التواصل والتفاعل الاجتماعي والمجاملات بين كل جار والآخر أصبحت غير موجودة ومنها الزيارات المنزلية المتبادلة وتبادل الأطباق.



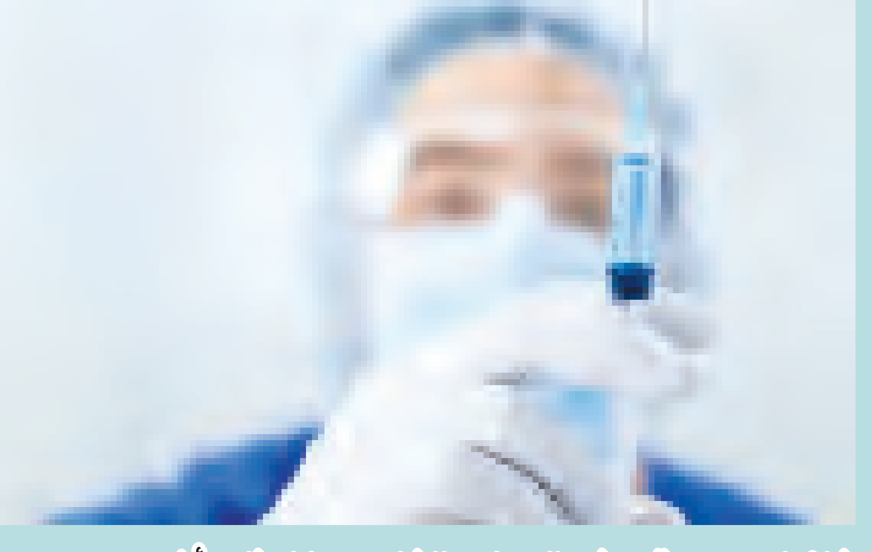
د.سوسن فايد: الذاتية حالة عالمية نتيجة لتطور التقنيات الحديثة وزيادة التطلعات المادية



د.هند فؤاد: القيم الدينية والثقافية والأخلاقية تراجعت والمادية طغت على السلوكيات



د.دعاء بيرو: حُرمة الجار أمانة ومساعدته وقت الشدة والأزمات واجب



شائعات حول تعرض المرضى للشلل ومضاعفات أخرى..

العلم يثبت براءة «التخدير النصفي»

منال سليم

سؤال يتبادر لذهن أغلب من يخضع لعملية جراحية أيا كان السبب هل التخدير الكلي أفضل أم التخدير النصفي؟ وهل يوجد مضاعفات ويظل المريض حائرا؟ أي منهما هو الأفضل والأقل خطورة.

الدكتور إبراهيم حسن البنا، استشاري تخدير ورعاية مركزة بمعهد بحوث أمراض العيون يؤكد أن التخدير النصفي يعد من أنواع التخدير التي تستخدم لإجراء الجراحات الطبية وتتم عن طريق حقن المريض بالمخدر داخل السائل المحيط بالنخاع الشوكي، الذي يطلق عليه السائل المخي ويوجد أيضا فوق غشاء الجافية المحيطة به ويتم إعطاء المريض التخدير من منطقة الظهر وبمكان محدد، وأضاف أنه يتم اللجوء إلى التخدير النصفي إذا كان الإجراء فى مناطق الصرة وخصوصا، الذين يعانون من الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي، ويمكن أيضا اللجوء إلى التخدير النصفي أثناء القيام بها ومن أهمها عمليات الولادة القيصرية وعمليات البواسير وجراحات العظام والمفاصل فى الساق وجراحات المثانة والبروستاتا وغيرها.

ويضيف ينتشر بعض الشائعات حول التخدير بسبب القلق وخوف المريض والأشخاص، الذين يخضعون إلى التخدير النصفي منه، حيث إنهم يعتقدون أنهم معرضون للشلل، موضحا أن الحقن المستخدم فى تلك المناطق أصبحت دقيقة للغاية وأقل خطرا، حيث إنها لا تلامس الأعصاب أو تسبب أي مشاكل أو شعور بالألم وليس من المنطقي أن طبيب التخدير يعرض المريض لمثل هذه الاحتمالات، واختتم قائلا: لا شك أن هناك الكثير من الشائعات والأقاويل الخاطئة حول البنج النصفي ولكن العلم أثبت براءة التخدير النصفي من هذه الشائعات وأخيرا لتحدث حول جميع مخاوفك وأفكارك قبل تحديد موعد إجراء الجراحة فطبيب التخدير هو المسئول على الحفاظ على حياة المريض أثناء الجراحة وبعدها إلى أن يتعافى.

نصائح مهمة لتجنب أمراض الأطفال الموسمية

فى هذه الفترة من التقلبات الجوية يصاب الأطفال بالعديد من الأمراض الموسمية لذا يجب اتباع بعض الاحتياطات اللازمة لحماية أطفالنا.

و كشف الدكتور أيمن سالم، أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العيني جامعة القاهرة السابق، عن مجموعة من النصائح التي تساعد الأطفال على مقاومة الأمراض المنتشرة فى حالة تغيير الفصول والمتعلقة بأمراض الصدر.

وأكد أنه يجب المحافظة على مقاومة الأطفال والمناعة بصفة عامة وهذا يأتي من خلال النوم الكافى والغذاء المعتدل الصحي، فالنوم الجيد يقوي جهاز المناعة لدى الأطفال، مع ضرورة الابتعاد عن الإجهاد الشديد مع ممارسة النشاط المعتاد والبعد عن جو التدخين والتلوث.



أما عن الجهاز التنفسي فأوضح أنه يجب الحرص على التهوية الجيدة، والجلوس فى فصول جيدة التهوية وحجرات جيدة التهوية أيضا وأن يكون هناك هواء متجدد فى غرفة النوم، والبعد عن الازدحام قدر الإمكان.

وأستطرد حديثه: «فى المدارس يجلس عدد كبير من التلاميذ فى فصل واحد وهذا يسهل انتشار العدوى، وليس فقط فى الفصل بل فى المواصلات أيضا، وهنا يأتي دور الكمامة ووظيفتها من الحد من انتشار العدوى فى الأماكن المزدحمة وسيئة التهوية».

وشدد على ضرورة التعرض اليومي للشمس لفترة قصيرة للحصول على فيتامين. د من مصدره الأساسي وهو الشمس وبالتالي تأثيره على الجسم كله، كما ويجب إبعاد الأطفال عن المدخنين أو استنشاق دخان التدخين.



ختام «ذهبي» لمهرجان القاهرة السينمائى

اختتمت الدورة الـ٤٤ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولي، فعالياتها الذى أقيم بالمسرح الكبير فى دار الأوبرا المصرية، بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلاني، وعدد كبير من نجوم الفن، وصناع السينما فى مصر والعالم العربي، والصحفيين والإعلاميين، والشخصيات البارزة.

وقال الفنان حسين فهمى رئيس المهرجان خلال كلمته: إن المهرجان على مدار تسعة أيام متتالية، استطاع أن يقدم عروضًا وأفلامًا مختلفة للجمهور، بالإضافة إلى ارتفاع نسب الحضور لمشاهدة الأفلام، مشيرًا إلى أنه تناقش مع وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلانى حول جعل المهرجان من أكبر ٣ مهرجانات فى العالم.

وتوجه"فهمي"، بالشكر لجميع رعاة مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، وتحدث عن فيلم "يوميات نائب فى الأرياف" للمخرج توفيق صالح، الذى عرض لأول مرة بنسخته المُرممة ضمن فعاليات الدورة الـ٤٤، وأيضًا النسخة المُرممة لفيلم "أغنية على الممر" للمخرج على عبد الخالق، مع عرض مشاهد منهما على الشاشة للجمهور.

وأشادت الدكتورة نيفين الكيلانى وزيرة الثقافة، بجهود الفنان حسين فهمى رئيس المهرجان وجميع القائمين عليه.

وأعلنت لجنة تحكيم المسابقة الدولية عن منح جائزة الهرم الذهبى لأحسن فيلم لفيلم "علَم"، والفيلم عرض لأول مرة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، وهو من إنتاج فرنسا، تونس، فلسطين، السعودية، قطر.

ومنحت لجنة التحكيم إيمانويل نيكو، مخرجة فيلم "الحب بحسب دالفا"، الذى شارك ضمن المسابقة الدولية، جائزة الهرم الفضى (جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل مخرجة).

وحصد الكاتب كوسوكى موكاى جائزة نجيب محفوظ، لأفضل سيناريو عن فيلم "رجل ما"، والفيلم من إخراج كى إيشيكاوا.

وأعلنت لجنة التحكيم حصول مدير التصوير "مصطفى الكاشف" على جائزة هنرى بركات لأحسن إسهام فني.

وذهبت جائزة أفضل ممثل مناصفة بين الممثل السودانى ماهر الخير عن فيلم "السد"، والممثل محمود بكرى عن فيلم "علَم".

كما فازت الممثلة (زيلدا سمسون) بجائزة أحسن ممثلة ضمن المسابقة الدولية، عن فيلم "الحب بحسب دالفا"، إخراج إيمانويل نيكو.

كما أعلن مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، فوز كارلوس شاهين مخرج فيلم "أرض الوهم" المشارك فى مسابقة آفاق السينما العربية، بجائزة سعد الدين وهبه لأحسن فيلم عربي.

كما منحت لجنة التحكيم فيلم "بركة العروس" جائزة صلاح أبو سيف (جائزة لجنة التحكيم الخاصة)، والفيلم من إخراج باسم بريش.

وحصد فيلم "بعيدًا عن النيل" جائزة أحسن فيلم غير روائي، وهو من إخراج شريف القطشة.

وفازت الممثلة اللبنانية كارول عبود بجائزة أحسن أداء تمثيلي، عن فيلم "بركة العروس"، وهو من إخراج باسم بريش، ومن إنتاج لبنان وقطر.

وحصلت الممثلة الجزائرية لينا خضري، على تنويه خاص عن فيلم "حورية" وهو من إخراج مونيا ميدور.

وأعلنت لجنة التحكيم عن حصول فيلم "نرجعلك" المشارك فى مسابقة آفاق السينما العربية، على تنويه خاص، وهو من إخراج ياسين الرديسي، وإنتاج تونس.

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة أسبوع النقاد الدولية عن حصول المخرج دميترو سوكوليتكى سوبتشوك، عن جائزة شادى عبد السلام لأحسن فيلم ضمن مسابقة أسبوع النقاد الدولية، عن فيلمه "بامفير".

وفاز بجائزة فتحى فرج (جائزة لجنة التحكيم الخاصة) فيلم "جويلاند"، كما حصل فيلم "ضحية" على تنويه خاص من لجنة تحكيم المسابقة.

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة عن حصول فيلم "روزمارى ب. أ- بعد أبي"، على جائزة يوسف شاهين.

وفاز فيلم "صاحبتي"، بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، والفيلم عرض لأول مرة فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ضمن فعاليات المهرجان، وهو من إخراج كوثر يونس، وإنتاج مصر.



المهرجان على مدار تسعة أيام متتالية استطاع أن يقدم عروضًا وأفلامًا مختلفة للجمهور



منح جائزة الهرم الذهبى لأحسن فيلم لفيلم "علَم"



حسن الرداد..

«تحت تهديد السلاح» فى ألمانيا والخليج !

تم عـرض الفيلـم، الـذى كتـب لـه القصة والسـيناريو والحوار أيمن بهجت قمر وأخرجه محمد حماقي، وشـارك فى بطولته عدد كبير مـن الفنانين، ومن بينهم شـيرين رضا وعمرو عبـد الجليل وبيومى فؤاد وعباس أبو الحسـن فى ألمانيا .

وأشـار "الـرداد" إلـى أن آخر عـرض لفيلم مصـرى فى ألمانيا منـذ ٦٠ عامًا، كان هو فيلم "جميلة" للمخرج الكبير الراحل يوسف شاهين، والذى قامـت ببطولته الفنانـة ماجدة، وتناول قصة المناضلة الجزائرية جميلة بوحريد.

وأضـاف أن الفيلم يعرض تزامنا مع عرضه فى دور العرض السـينمائى بدبى والسـعودية ومصـر، وذلك بعد النجـاح الكبير الذى حققه "تحت تهديد السـلاح" وعرضه أيضًا فى دول مثل "كنـدا ولندن وأمريكا"، ومن المقرر عرضه فى بعض البلدان العربية قريبًا.

وتصـدر الفيلـم قائمة إيـرادات السـينما، محققًا نحو ٢ مليون جنيه إيرادات بعد أسـبوع واحـد مـن طرحـه، وأقيم لـه ثلاثـة عروض خاصـة فـى دبى والسـعودية ومصـر بحضور بعض أبطال الفيلم.

وتدور أحـداث الفيلم حول قصـة حقيقية، وتتنـاول الأحداث فـى إطار الأكشـن والإثارة جريمـة قتل حدثت بالفعـل، حيث رجل يبحث عـن حبيبتـه السـابقة فيجدها ويقـرر الزواج منهـا، وبعدهـا تحـدث مفاجـأة تغيـر حياته بالكامل.

وحـول اتجاهـه لأفـلام "الأكشـن" والعنف والجريمة.. قـال "الرداد" : "أنا كممثل أعشـق الاختـلاف، وأحب مفاجـأة الناس بـأدوار لم يعتادوهـا منى، فـلا أحب البقاء فـى المنطقة الآمنـة، أو الاسـتمرار فى نوعيـة الأدوار التى يحبهـا الناس منى، وأحـاول دائمًا الهروب من التصنيف، وتجريب نفسى فى أدوار كثيرة.

وبعد أن شاركت فى مسلسل «الدالى» وفيلم «احكى يا شهرزاد»، حاول البعض تصنيفى فى أدوار ابن الذوات، والطبقة الغنية، ولذلك قمت علـى الفـور بالتغيير مـن نفسـى وقدمت دور ابـن البلـد فى مسلسـل «كيكا علـى العالى»، ولعبت دورا رومانسيا فى فيلم «آدم وجميلة».

وتابع: والحمد لله.. فقد حققت فيه نجاحًا كبيرًا فى هذا الـدور، لدرجة أن كثيرين طلبوا منى أن أقـدم أدوارًا رومانسـية طوال الوقت، فتعمـدت أن أترك الرومانسـية، وأقدم أدوارًا كوميديـة، خاصة أن الناس لم تكن تعتقد أننى قادر علـى لعب أدوار الكوميديـا، والحمد لله نجحـت، وبعدها قـررت العودة للرومانسـية، ثـم تقديم أدوار أكشـن، وهكـذا أتعامل طوال الوقت، لإيمانى الشـديد بأن التغيير المسـتمر يطيل من عمر الفنان، والمخرجون أصبح لديهم قناعـة أننى قادر علـى التنوع ولعب كل الأدوار بنفس الكفاءة.

وأضـاف الـرداد: "تصادف أن مشـروعاتى القادمـة تـدور كلها فـى إطار الأكشـن، فبعد «بابلـو» لعبت بطولة فيلمـين، أحدهما ينتمى للأكشـن الكوميدى، والآخر أكشـن جاد ملىء بالإثارة والتشـويق وهو "تحت تهديد السلاح"، وهـو الأمـر الـذى يحتـاج منى الحفـاظ على لياقتـى البدنيـة باسـتمرار، وأن آكل طعامًـا صحيًا فقط، والحمد لله بطبيعة الحال أنا بنى آدم أحافظ على لياقتى وأتمرن طوال الوقت.

وقـال: "اسـتفدت كثيـرا جدا مـن حرصى على القيام بتدريبات اللياقة البدنية، فمشاهد الأكشن أصبحت بالنسبة لى غاية فى السهولة، خاصـة مع الاسـتعانة بمصمم معـارك، الذى يقـوم بتدريبنـا على المشـاهد وحركـة البطل، وبالمناسبة فالفيلم ملىء بالمشاهد الصعبة التى يشارك فيها أعداد كبيرة، وتحتاج لدقة شديدة فـى تنفيذهـا، مـع مراعاة التوقيتـات المحددة لكل مشـهد، لكن طوال الوقت لديّ الاستعداد الدائـم لهـذه النوعية مـن المشـاهد، وأتحمل الإصابـات التـى تحدث، والحمـد لله أننى لم أتعرض لإصابات خطيرة أثناء التصوير.

وحـول مشـروعاته الفنيـة خـلال الفتـرة القادمـة، أكـد الفنان الشـاب أن النقلـة التى حدثت فى مستوى الأفلام مؤخرًا، جعلت اتخاذ أى خطوة يجب أن تكون محسوبة بنسبة ١٠٠٪، وعندما يتخذ الزملاء خطوة قيمة فى السينما، ويرتفع سقفها فهذا يشجع المنتجين بأن ينفقوا الأمـوال دون خـوف، طالمـا هناك إقبـال على هذه الأعمال، وفى رأيى فإن هذا شىء إيجابى جدًا ويصب فى صالح صناعة السينما، ويدفع الفنانين لتقديم أفضل ما لديهم فى كل موسم، حتى يستطيعوا المنافسة والمشـاركة فـى صناعـة السـينما بالأعمال الفنية القيمة.

وحـول مـا إذا كان يفكـر فـى الاتجـاه إلـى الغنـاء، بعد نجـاح الأغنيـات التـى أداهـا فى أعماله الفنية.. قال الـرداد: "لما عملت فيلم "زنقة سـتات"، الأغنيـة كسـرت الدنيـا، وكنـت كل ما أروح فـرح لازم يدونـى المايـك ويقولولـى غنـى، وقتها عُرض علىّ الغنـاء من أكتر مـن جهـة إنتاجيـة، لكنى رفضت لأنى فى النهايـة مـش مطرب، أحـب الغنـاء فـى الأفـلام خصوصًا الكوميـدي، لكن لو كان الفيلـم جـاد، لا يمكننـى الغنـاء، هيبقـى الموضـوع محتـاج "مطـرب"، لكـن أنا "مـؤدي"، ولـم ولـن يخطر ببالـى أعمـل فيديو كليب".

> **سعيد بالنجاح النقدى والجماهيرى الذى يحققه الفيلم**

> **فيلمه تصدر إيرادات السينما ويرفض تصنيفه وحصره فى الدور الواحد**



كلام فى الفن

محمد رفعت

سلطان.. الموسيقار العاشق !

بقدر ما قدم الموسـيقار محمد سـلطان، الذى غادر عالمنـا منـذ أيام عشـرات الألحـان الخالـدة والتى ستبقى دائمًا فى قلوبنا وفى وجداننا، بقدر ما كانت قصـة حبه للمطربـة الكبيرة الراحلـة فايزة أحمد، نموذجًـا للحب الصـادق والذى لا يمكن أن يموت مع الزمـن، حتى لـو اختلف الحبيبان وافترقا لسـنوات طويلة!

والبدايـة كانـت فى منـزل الموسـيقار الراحل فريد الأطرش، حيث التقت قيثارة الغناء فايزة أحمد لأول مرة مع شريك عمرها الموسيقار محمد سلطان.

وقال الموسـيقار الراحل عـن انطباعه عنها بعد هذا اللقاء: "كانت سـيدة عظيمة محبـة للخير، ولم تكن أبـدًا شـخصية أنانيـة ولا محبـة للمال فهـى على الفطـرة، ليس لديها مكر ودهـاء دمعتها قريبة على خدهـا، ذات الوجه الجميل والملامح الصافية، كانت تسـأل فريد دائمًا عن أى شـخص فقير محتاج لكى تقدم له يد العون والمساعدة".

وتوالت لقاءاتهما بعد ذلك، حتى جمعت بينهما قصة حب، توجت بالزواج الذى استمر ١٧ عامًا، وأثمر عن توأمهما طارق وعمرو سلطان.

ولـم يكن الملحـن الكبير يحبها فقط كإنسـانة، لكنه كان يعشـق صوتهـا، ويقـول دائمًا إنه لا يشـبع أبدًا مـن الاسـتماع إلـى أغنياتها، ودائما ما يسـتمع إلى تسجيلاتها الصوتية دون ملل، ووصفها بقوله: "كانت كروان يغرد حتى لو قالت ريان يا فجل، وكان حديثها يُشـعر من يسمعه بالدفء.. كان صوتها جميلاً حتى وهى تتكلم كلامها العادي".

ورغم كل ذلك الحب، سـرعان ما نشـبت الخلافات بينهمـا واتهمتـه بأنه لم يعـد يهتم بها، كمـا اتهمته بتعدد علاقاته النسائية، ولذلك وقع الطلاق سريعًا، قبل أن تعود إليه مرة أخرى بعد زواجين.

وتزوجـت "فايزة" ضابطًا يصغرها بأكثر من عشـرة أعوام، وتفاقمت الخلافـات بينهما حتى وصلت إلى حـد الضرب ليقع الطـلاق أيضًا، وكانت من قبل قد تزوجت بعازف الكمان عبد الفتاح خيري.

وفـى أواخـر حياتهـا، أصيبت فايـزة أحمد بمرض سـرطان الثـدي، وسـافرت للعـلاج فى أمريـكا، ثم عـادت منهـا لتسـتأنف العـلاج بمصـر، وعـن تلك الفتـرة الحزينـة فى حياتهمـا، قال سـلطان: "طول فتـرة مرضها اللعين.. كنت أتعـذب معها وأموت كل يوم ولا أتحمل آلامها وأوجاعها، فموتها كسـر قلبى، هـى كانت تعلم بأنها تموت ومكنتش خايفة من الموت عندمـا توفـت كنت أذهب يوميا إلـى قبرها وأجلس أمامه وأتأثر كثيرا وأبكى ونفسـى أعرف الناس بقى قلبهـا حجر إزاى كده دلوقتـى ومبقتش تتأثر بموت أقرب الناس ليها".

وفى يومها الأخير استيقظت مبكرًا وطلبت استدعاء الأطباء، لكن حالتها سـاءت للغاية، واضطروا لنقلها إلـى مستشـفى المعـادى العسـكرى بسـيارة زوجها محمد سلطان، ونامت فايزة على صدر زوجها طوال الطريق، وسألته عن عمرها فاندهش من سؤالها، ثم فاجأته بإجابتها حيـث قالت" عمرى ١٧ عامًا، وهى السنوات التى قضيتها معك كزوجة"، وكانت تلك آخر كلماتها حيث لفظت أنفاسها الأخيرة بعدها!



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور



أكثر ما يزعجنى فى الأفلام المصرية أن يورط الكاتب نفسه فيما يفسد ما صنعه، وأن يفتح على نفسه أفكارا لا يحتاجها، وأن يزيد من تعقيد موضوع خفيف بطبعه، ولا يحتاج إلى هذا التورط.

أحد نماذج هذه المشكلة فيلم "هاشتاج جوزني" من تأليف محمد سمير مبروك، وإخراج عصام نصار، فالفكرة الظريفة حقا، والتى خرجت منها مواقف كوميدية هى أن يقوم شاب بالاعتراف بحبه لأى امرأة، فتتزوج هذه المرأة من شخص غيره، هذا هو جوهر الفكرة، التى سيستغلها الشاب وصديقه تجاريا، بإنشاء وكالة لتزويج الفتيات الباحثات عن عريس، وما أكثر هذه الظاهرة فى مجتمع تزيد فيه نسبة العنوسة، ويتأخر فيه سن الزواج، فما أن يمسك الشاب بيد امرأة، ويقول لها : "أحبك"، حتى تنحل عقدتها وتتزوج، ويظهر عريسها المنتظر، وهكذا ينشأ هاشتاج جوزني، ليتصدر الترندات، وهو نفسه سبب اختيار العنوان المناسب للفيلم الظريف.

«هاشتاج جوّزني».. حائر بين الضحك والشعوذة !

ولكن مؤلف الفيلم لم يكتف بالفكرة الطريفة والذهبية، ولا بالمواقف المرحة والظريفة، ولا بنسج قصة حب رقيقة بين بطل الفيلم وفتاة يحبها منذ طفولته، ولكنه يخاف أن يقول لها "أحبك" حتى لا يظهر فورا عريس ليتزوجها، وإنما تورط السيناريو فى أن تكون القصة كلها نتيجة عمل سحرى قامت امرأة بتدبيره لدى دجال، من أجل أن يحبها الشاب وحدها، فلا يمكن أن يتزوج غيرها، وقد أدى هذا التورط إلى مناقشة قضية السحر والشعوذة، بل ومحاولة فك العمل، والحديث عن جوانب دينية عن الأعمال السفلية ، وكلها أمور أكثر مما تحتملها الفكرة، وقد تحتاج إلى فيلم آخر، وخصوصا أنها أوقعت الفيلم فى تناقضات أبرزها الحديث عن الأمر كنوع من الدجل والشعوذة أحيانا، ثم تأكيد أن العمل حقيقة، وأنه يجب الإيمان به !

فارس (أمير المصري) يحب ليلى (مايان السيد) منذ طفولتهما، ورغم ابتعاده عنها، إلا أنه عاد لمراقبتها بعد أن صارت شابة جميلة. يعمل فارس فى مهنة الدى جي، بينما تدير ليلى جمعية لرعاية الأيتام ورثتها عن جدتها، ثم تظهر شاكى (دينا)، وهى أقرب ما تكون إلى شخصيات الكوميكس بهيئتها وملابسها، لكى تدبر عملا من أجل أن تستأثر بفارس، وكانت شاكى قد دأبت على جذب صغار السن إلى سريرها لتجديد شبابها كل فترة، والآن جاء الدور على فتى الدى جي، ونتيجة العمل الذى يضعه دجال يلعب دوره محمد محمود، يصبح فارس أسير كلمة "أحبك"، فعندما يقولها لأى فتاة، تتزوج غيره، ورغم أن فارس ابتعد بذلك عن كل فتاة أخرى، إلا أن شاكى لم تحصل على محبته، لأنها لم تنجح فى إيصال العمل إلى الموضع المطلوب فى جسد فارس.

أجمل ما فى الفيلم تطوير الفكرة، فصديق فارس الذى يلعب دوره إسلام إبراهيم يكتشف أن هذا الأمر الغريب يمكن استثماره تجاريا، بإنشاء وكالة للزواج ببركات فارس وكلمة "أحبك"، بينما يعانى المسكين من أنه لا يستطيع أن يقول نفس الكلمة للإنسانة الوحيدة التى أحبها وأحبته وهى ليلي، لأنه لو قال الكلمة لها ستتزوج من غيره.

ينجح الفيلم أيضا فى رسم شخصيات أخرى ظريفة مثل عبد القوى (بيومى فؤاد)، والد صديق فارس، وصفاء (صابرين) والدة فارس، وكذلك شخصية رامز صديق فارس بأداء إسلام إبراهيم وحضوره المرح، كما ينجح فى رسم شخصية ليلى الفتاة الوحيدة والباحثة عن الحب الحقيقي، ويلمس الفيلم بذكاء مشكلة العنوسة، والبحث عن عريس، وكلها مناطق جيدة، تفجر الكثير من المشاهد الكوميدية المرحة.

وبينما تبدو هذه الأجواء واقعية وحية، فإن شخصية شاكى والمشعوذ، تبدو وكأنها شخصيات كوميكس خيالية، وكان يجب أن تظل كذلك، أى أن يكون هناك إطار فانتازى للأحداث، لايورط الفيلم فى جزئه الأخير فى محاولة فك العمل، والحديث عن الجوانب الدينية.

المزج بين الخط الفانتازي، ومناقشة قضية الزواج والبحث عن عريس جائز وممكن فى المعالجات الكوميدية والرومانسية، وأبرز محاولاته القديمة مثلا معالجة نهى العمروسى فى فيلم "سحر العيون" من بطولة عامر منيب ونيللى كريم وحلا شيحة، ولكن سيناريو "هاشتاج جوزني" أخذ حكاية العمل جدا، وأدخل نفسه فى متاهة مثيرة للجدل حول الأعمال السفلية وتفكيكها، مع أن شاكى والمشعوذ هما بالفعل شخصيات أقرب إلى خيال الكوميكس كما أوضحت.

هنا ملاحظة محورية أفسدت الحكاية، وجعلت الفيلم حائرا ومثقلا بما لم يفرضه عليه أحد، يضاف إلى هذه الملاحظة تأخر الفيلم فى الدخول إلى استئناف علاقة فارس وليلى بعد أن كبرا، وانشغاله بحكايات الصديق رامز مع والده عاشق النساء، وعلاقة صفاء مع سكان العمارة، إلى درجة أنه لم يقدمها كوالدة فارس أولا، وانشغال ليلى بأطفال جمعية الأيتام، وبعلاقتها مع ابنة خالتها العانس.



كان واضحا أن محمد سمير مبروك يعثر على أفكار جيدة، أو شخصيات يمكن أن تصنع أفلاما جيدة، ولديه قدرة على كتابة مشهد كوميدي، بحوار ظريف وحافل بالإفيهات، إلا أنه يبدو مشغولا بأفكار كثيرة، وينقصه ضبط بناء الأفلام، وكانت تلك أبرز مشكلات معظم تجاربه السابقة مع الممثل محمد رجب، وما زالت تلك مشكلته فى "هاشتاج جوزني"، وإن كان الفيلم عموما أفضل من كثير من تجارب مبروك السابقة.

> **المزج بين الخط الفانتازي، ومناقشة قضية الزواج والبحث عن عريس جائز وممكن فى المعالجات الكوميدية والرومانسية**

لدينا أداء جيد من الموهوبة مايان السيد، جميلة ولديها حضور ويمكن أن تقدم أدوارا متميزة فى مرحلتها العمرية الصغيرة، ولدينا أيضا حضور كوميدى مميز لبيومى فؤاد وإسلام إبراهيم وصابرين، بل إن بعض ضيوف الفيلم قدموا مشاهد مرحة ناجحة مثل سليمان عيد وحسان داغر وسامى مغاوري.

أما أمير المصرى فقد بدا غريبا عن أجواء الفيلم، فلا هو قادر على ضبط الإيفيهات الكوميدية، ولا هو يؤدى بسلاسة وخفة تناسب شخصية فارس، ولا هو متوافق مع مايان كثنائى فى حالة حب.

لقد أخذ الحكاية بجدية مثل جدية البحث عن أصل العمل والسحر، التى تورط فيها الفيلم المرح !

(فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76). الواقعة

الأحداثُ الفلكيةَ خلال الفتَرة من 26 / 11 / 2022 حتى 2 / 12 / 2022 :

١ – الشــمس: صاحبــة النظام الشمســي بقــدر اللّه فى برج القوس حتى يوم ٢١ / ١٢
٢ – القمــر: بقــدر اللّه يدخــل بــرج الدلــو يــوم ٢٧ / ١١ الساعة ٢٢:٠٧ بتوقيت جرينتش.
– القمــر: بقــدر اللّه يدخــل بــرج الحــوت يــوم ٣٠ / ١١ الساعة ٠٠:١٥
– القمر: بقدر اللّه يدخل برج الحمل يوم ٢ / ١٢ الساعة ٠٤:٤١
– ولــد هــلال جمادى الأولــى ١٤٤٤ هج يوم ٢٣ / ١١ الســاعة ٢٢:٥٧ بتوقيت جرينتش فى الدرجة ١:٣٥ من برج القوس.
٣– عطارد: بقدر اللّه فى برج القوس
٤ – الزهرة: بقدر اللّه فى برج القوس
٥ – المريخ: بقدر اللّه لا يزال متراجعا فى برج الجوزاء
٦ – المشتري: بقدر اللّه يبدأ توقفه للاستقامة فى برج الحوت يوم ١٩/ ١١ ثم يستقيم فى المسير اعتبارا من يوم ٢٤ / ١١
٧ – زحل : بقدر اللّه لا يزال متراجعا فى برج الدلو.
٨ – اورانوس: بقدر اللّه متراجعا فى برج الثور.
٩ – نبتون: بقدر اللّه متراجعا فى برج الدلو
١٠– بلوتو: بقدر اللّه مستقيم فى مسيره ببرج الجدي.

الحمل

بإذن اللّه توفيق كبير لمواليد الحمل فى مهنتهم ووضعهم الاجتماعــي مع بداية الأســبوع، مشــاكل عابــرة فى مجال العمل ســرعان ما تزول وأيضا خلافات فى محيط الأسرة مع نهاية الأسبوع.



الثور

مفاجأة من مكان بعيد تسعد قلبك بإذن اللّه، مصاعب تتعلــق بإبداعاتــك أو مــع أولادك، مضايقــات فى مجال العمل أو وعكة صحية عابرة مع نهاية الأسبوع.



الجوزاء

توافــق كبير وفوائد من بعض الأصدقاء أو تحقق رجاء عزيــز بإذن اللّه، رغــم بعض الملاحظات فى مجال عملك أو فيمــا يتعلق بصحتك ولكن ســرعان ما تنتهي وتســعد بأخبار جيدة تتعلق ببعض القضايا أو بشأن ميراث .





السرطان

إنجــاز مهــم يتعلــق بدعــم أوضاعــك الاجتماعيــة ووضعك فى مجــال مهنتك، خلافات مــع بعض الأقارب تزول ســريعا، توفيق كبير إن شاء اللّه فيما يتعلق بشراكة فى مجال عملك أو فى اختيار بيت جديد .



الأسد

قد تسافر فى مهمة عمل ناجحة بإذن اللّه، لا داعي لمشــورة بعــض الأصدقاء هذا الأســبوع، إنجــاز مهم فــى مجال عملك أو تطمئن علــى أحوالك الصحية بشكل تام.

العذراء

تواصلــك الاجتماعــي إيجابــي جــدا ويعــود عليك ببعــض الفوائد التي ســتجنيها فيما بعد، خلاف عابر يقلقك فى وســط الأســبوع ســرعان ما يزول، ســعادة غامرة بشــأن بعــض أعمالك أو فيمــا يتعلق بأحوالك الصحية والحمد للّه.



الميزان

فوائد مالية واستثمارية من أول الأسبوع، قلق بشأن الســفر والمســافرين ســرعان ما يزول، خلافــات عابرة فى محيط الأســرة ولكن كل الأمــور تؤول إلى ما يفرح قلبك بإذن اللّه.



الدكتور
سيد حسين الشيمى

العقرب

تواصلك الإيجابي فى مجال عملك يثمر نتائج مبهرة أو تســعد بشــأن بعض الفحوص الطبية التي أجريتها، ومع نهاية الأسبوع تجد أن ما يقلقك فى محيط الأسرة قد انتهي والحمد للّه بشكل يسعدك.

القوس

لازلــت أوصيك باســتغلال هــذه الفترة مــن العام حتى نهاية ديســمبر، أيضا هناك إنجاز مالي واســتثماري كبير ينتظرك هذا الأســبوع، لا داعي لأي قلق بشــأن أوضاعك الاجتماعيــة اطمئن فهي فى أفضل حال، كذا هناك فوائد مالية تأتيك بفضل أحد الأصدقاء بإذن اللّه.

الجدي

توفيق كبير فى مجال عملك أو فيما يتعلق بشــأن أحوالك الصحية، مع نهاية الأسبوع تحقق بفضل اللّه نجاحــا اجتماعيــا متميزا يدعم حياتــك وإبداعاتك وأسرتك.

الدلو

فوائــد مالية واســتثمارية تنتظرك هذا الأســبوع، لا داعــي للقلق بشــأن أولادك أو بشــأن قدراتك فى التعبير عن نفسك، كذا أخبار سعيدة تأتيك من مكان بعيد تسعد بها جدا.

الحوت

هذا الوقت بإذن اللّه مناسب لك جدا فى كل شيء لا تنســي ذلك لا داعي للقلق بشــأن حياتك الزوجية أو العائلية، فوائد مالية واســتثمارية تجنيها بســبب بعض الأصدقاء بإذن اللّه.

برج القوس 2:

هذا الســهم المنطلق إلى عنان الســماء يعطيك بفضــل اللّه نظرة فوقية شــاملة للأمور لذا فإن الكثير مــن الصغائر والضغائن التي قد تواجهك وكــذا الماديــات الكئيبــة تبدو لــك أمــورا تافهة بالقيــاس للصورة الكلية التي يســيح فيها عقلك، وذلــك يجعلــك تتناول عملك بشــكل شــامل كلي وتترفــع عــن بعض التفاصيــل الصغيــرة والمملة لكنها ســتكون مؤثرة بلا شــك وبشــكل سلبي فى الكثير من أمورك.

تحت أنظار كبار القادة..

كأس العالم .. قطر تشرف العرب

فرضت النسخة رقم «٢٢» من كأس العالم لكرة القدم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» نفسها على سجلات تاريخ الساحرة المستديرة منذ لحظاتها الأولى بعدما أبهرت الجميع بحفل افتتاح يعد الأجمل، فقد كان مزجًا فريدًا بين عبق الشرق وحداثة الغرب، وحافلًا بالقيم والمعاني الإنسانية والعربية والإسلامية.

حفل الافتتاح احتضنه ملعب «البيت» فى مدينة الخور التي تبعد نحو ٣٥ كيلو مترًا عن العاصمة القطرية الدوحة، وذلك تحت أنظار قادة كبار دول العالم وعلى رأسهم رئيس جمهورية مصر العربية، عبد الفتاح السيسي، الذي حرص على تهنئة قطر قيادةً وشعباً على هذا النجاح الذي يليق بمكانة الدول العربية.

فقرات الحفل تميزت بإبهار بصري لم تشهده افتتاحيات بطولة كأس العالم من قبل، واستخدمت فيها أحدث تكنولوجيات الإضاءة والصوت والخدع البصرية، والبداية مع القرش الحوتي «النهم» الذي اختير كونًا لأن قطر تعتبر موطنًا لواحدة من أكبر تجمعات أسماك القرش الحوتية فى العالم.

أما الفقرة الثانية فحملت عنوان «لتعارفوا» وخلالها يتعرف الفنان العالمي مورغان فريمان بالشاب القطري غانم المفتاح، وكل منهما يعتلي جسرًا مضيئًا يعبران عن اختلاف وجهات النظر وتباعد الآراء، يدور بينهما حوار لتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة بين الشرق والغرب.

الفقرة الثالثة فى حفل الافتتاح هي «إيقاع الأمم» وبدأت بالعرضة القطرية، وفى هذه اللوحة التي خصصت بالكامل للاحتفال بمشجعي كرة القدم من جميع أنحاء العالم، حيث تم جمع أشهر هتافات تشجيع المنتخبات المشاركة.

وبعنوان «نوستالجيا كروية» جاءت الفقرة الرابعة، حيث تم الاحتفاء ببطولات كئوس العالم السابقة والدول المستضيفة لها، وذلك من خلال عمل فني موسيقي، وعرض أبرز اللحظات التي لا تنسى، والخامسة بعنوان «الحالمون» التي رصدت رحلة قطر لتنظيم المونديال، والفقرة الأخيرة كانت «هنا والآن» وهي ختام حفل الافتتاح من أرض قطر للعالم مع ظهور مميز للشعار الرسمي لكأس العالم، حيث اجتمعت قمصان المنتخبات وتعويذات البطولات السابقة مع مجموعة مختارة من المشجعين من جميع أنحاء العالم.

أصحاب الأرض.. الدوحة تكسر القاعدة



تسبب منتخب قطر فى صدمة بالغة لجماهيره بعد تعرضه للهزيمة من نظيره الإكوادوري فى افتتاح منافسات بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ والتي تستضيفها دولة قطر، وخالف منتخب العنابي القاعدة الراسخة فى تاريخ منافسات كأس العالم منذ إقرار مبدأ مشاركة المنتخب المستضيف للبطولة فى مباراة الافتتاح.

وأقيمت مباراة الافتتاح بمشاركة المنتخب المستضيف للبطولة فى ٧ نسخ سابقة، ولم تشهد أي مباراة منها خسارة صاحب الأرض، حيث انتهت ٤ مباريات بالفوز و٣ منها بالتعادل، قبل أن تنهي قطر هذه الإحصائية.

وبالعودة إلى نتائج المنتخبات المضيفة لـ٧ نسخ سابقة نجد أنه لا يوجد أي منتخب خسر مباراته الافتتاحية عبر تاريخ كأس العالم، أولها فى مونديال ١٩٥٠ بالبرازيل حيث نجح السامبا صاحب الأرض والجمهور فى تحقيق الفوز على المكسيك برباعية نظيفة، وفى عام ١٩٦٦ استضافت دولة إنجلترا البطولة ولعبت المباراة الإفتتاحية أمام أوروجواي حيث حسم التعادل السلبي نتيجة المباراة، وهي نفس النتيجة التي تحققت بين المكسيك صاحب الأرض مع الاتحاد السوفيتي فى نسخة عام ١٩٧٠.

1600 دولار .. أسعـ

حددت اللجنة المنظمة لمونديال كأس العالم المقام حاليا فى قطر أسعار تذاكر حضور المباريات للجماهير، وتنقسم أسعار تذاكر دور المجموعات إلى ٣ فئات، فيبلغ ثمن تذكرة الدرجة الأولى ٨٠٠ ريال قطري (٢٢٠ دولارا)، فى حين جاء سعر الفئة الثانية ٦٠٠ ريال قطري (١٦٥ دولارا)، أما الفئة الثالثة فبلغ سعر تذكرتها ٢٥٠ ريالا قطريا (٦٩ دولارا).

وفى دور الـ١٦ ترتفع الأسعار حيث تبدأ بـ٣٥٠ ريالا قطريا (٩٦ دولارا) للفئة الثالثة، و٧٥٠ ريالا قطريا (٢٠٦ دولارات) للفئة الثانية، وألف ريال قطري (٢٧٥ دولارا) للفئة الأولى.

وتبدأ أسعار تذاكر مباريات الدور ربع النهائي

أعد الملف: محمد هلال - مصطفى يحيى - محمد الفرماوى

هل تؤثر درجات الحرارة في النتائج؟

أثارت بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ منذ أول يوم تم الإعلان فيه عام ٢٠١٠ من اتحاد كرة القدم الدولي "فيفا" عن إسناد تنظيمها إلى دولة قطر العديد من الانتقادات ولا تزال حتى الآن، وكان من تلك النقاط إثارة وتحفظا خاصة بالمناخ ودرجات الحرارة.

هذا التحفظ هو ما دفع قطر للاتفاق مع مسؤولي فيفا على ترحيل موعد إقامة البطولة مما هو متعارف عليه لإقامتها من شهر يونيو إلى إقامتها فى شهر نوفمبر الجاري بشكل استثنائي تفاديا لدرجات الحرارة المميتة خاصة مع المنتخبات الأوروبية غير المعتادة على ذلك المناخ الحار.

وتقام النسخة الحالية خلال الفترة من ٢١ نوفمبر حتى ١٨ ديسمبر خلال فصل الشتاء.

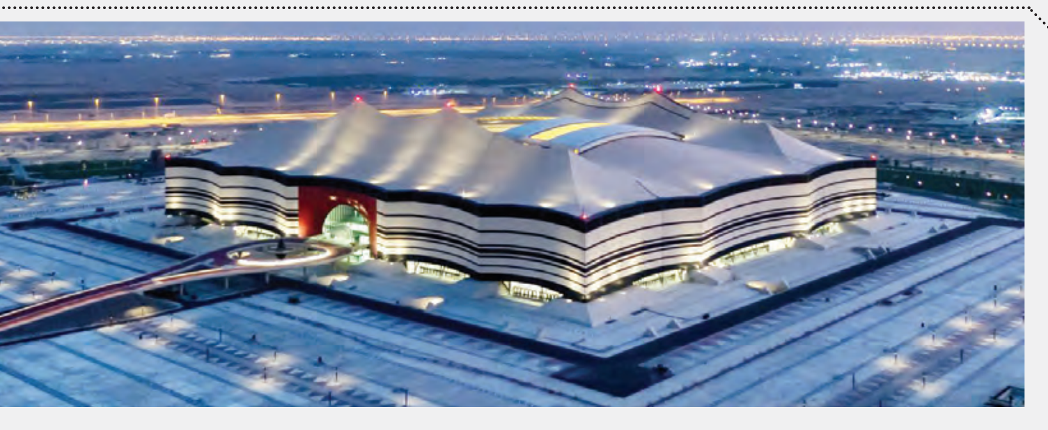
وغالبا ما تصل درجات الحرارة فى الصيف إلى ٥٠ درجة مئوية هناك، ولذا تم نقل البطولة لأول مرة لفصل الشتاء الذي تتمتع خلاله هذه المنطقة بحرارة معتدلة نسبيا تصل إلى ٣٢ درجة فى النهار و٢٢ فى المساء.

ورغم أن درجات الحرارة تهبط بشكل ملحوظ خلال فصل الشتاء فى قطر إلا أنها أيضا تعد غير مناسبة بالشكل الأمثل لكي يتكيف عليه لاعبو الفرق الأوروبية خاصة الذين يعيشون فى درجات حرارة تقترب من الصفر أو تقل أيضا فى كثير من الدول هناك.

ويعد خير دليل على أن درجات المناخ فى قطر ليست مناسبة حتى فى الشتاء أنها لجأت إلى ما يسمى بتقنيات التبريد وتنقية الهواء فى المدرجات والملاعب رغم أن البطولة تقام فى الشتاء، وتلك التقنية حسبما أعلنت أنها ستوفر للجمهور الذي سيحضر المباراة الأجواء المناسبة للتشجيع والاستمتاع فى المدرجات، حيث ستعمل تلك التقنية على أن تصل درجات الحرارة داخل المدرجات إلى ٢٦ درجة مئوية، وهي التي ستظل موجودة فى الملاعب حتى بعد نهاية المونديال وهي سابقة أولى من نوعها فى تاريخ كأس العالم.

د. إيمان عبداللطيف خبيرة الأرصاد الجوية، قالت لـ "أكتوبر" إن درجات الحرارة المتوقعة حاليا فى قطر تصل إلى ما بين ٢٥- ٢٦ درجة مئوية، مع وجود فرصة لهطول الأمطار، موضحة أنها لا تستطيع الجزم بمدى إمكانية تأثير ذلك المناخ بشكل عام هناك على سير نتائج المباريات.

وهنا السؤال الأهم الذي يطرح نفسه هل من الممكن أن يؤثر عامل المناخ فى قطر على نتائج المباريات أم أن الأمور عادية، حيث كانت هناك واقعة مشابهة حدثت وقت تنظيم اليابان وكوريا الجنوبية لبطولة كأس العالم عام ٢٠٠٢، حيث شهدت نتائج كثير من المنتخبات الكبيرة تراجعا واضحا فى صالح نظيرتها الصغيرة، وهو ما أرجعته التحليلات وقتها إلى أن عدم تأقلم لاعبي المنتخبات الكبيرة خاصة الأوروبية مع تغيير طبيعة المناخ هناك إلى ذلك التأثير فى نتائج المباريات.



بدءًا من شبهة الرشاوى إلى تبريد الملاعب.. المونديال الأغلى في التاريخ

سجلت كأس العالم لكرة القدم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» رقمًا قياسيًا من حيث التكاليف المالية لتنظيم البطولة، مقارنة بالنسخ الماضية منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ فى أوروجواي وحتى النسخة الأخيرة عام ٢٠١٨ بروسيا.

من الصعب تحديد التكلفة الدقيقة لنهائيات كأس العالم مجمعة، إلا أن الكثير من التقارير الاقتصادية العالمية المتخصصة، أكدت أن تكلفة النسخة رقم «٢٢» قد تتساوى مع ما جرى إنفاقه على ٢١ بطولة سابقة مجتمعة.

لجنة المشاريع والإرث القطرية المسئولة عن تنظيم مونديال ٢٠٢٢، أكدت أن التكلفة الإجمالية التي تم صرفها بلغت ٢٢٠ مليار دولار وهي أعلى من التقديرات الأولية التي حددت ٦٥ مليار دولار عندما تم الحصول على حق التنظيم عام ٢٠١٠

وأوضحت اللجنة أن ٢٢٠ مليار دولار هي إجمالي ما تم إنفاقه فى مختلف المجالات داخل قطر خلال آخر ١٢ عامًا، بينما ما تم إنفاقه على المنشآت الخاصة بكأس العالم لم يتجاوز ٨ مليارات دولار، بينما باقي المبلغ تم توجيهه لإنشاء بنية تحتية فى مختلف أنحاء البلاد مثل شبكة جديدة للمترو فى الدوحة ومطار دولي وطرق جديدة فضلا عن بناء نحو مئة فندق جديد ومرافق ترفيهية.

وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يدر المونديال على دولة قطر نحو ٩ مليارات دولار من الأرباح تأتي فى معظمها من المجالي السياحي والأنشطة الاقتصادية المصاحبة.

قطر أنشأت من أجل المونديال ٧ ملاعب جديدة مبردة هي «البيت – لوسيل – ٩٧٤ – أحمد بن علي – المدينة التعليمية – الجنوب – الثمامة»، بالإضافة لتطوير ملعب خليفة الدولي، كما رفعت كفاءة ملاعب التدريب.

ومثلت الاستثمارات الكروية غير المربحة إشكالية للدول التي استضافت بطولات كأس العالم، لذلك ستعمل قطر على إبقاء ثلاثة من الملاعب بجانب فيما سيجرى تفكيك الملاعب الخمسة المتبقية أو إعادة تحويلها لأغراض بديلة.

يشار إلى أن مونديال ٢٠١٤ فى البرازيل كان يعد الأغلى بإنفاق ١٥,٥ مليار دولار فيما احتل مونديال ٢٠١٨ فى روسيا المرتبة الثانية بتكلفة ١١,٤ مليار دولار.

قطر حصلت على حق التنظيم يوم ٢ ديسمبر ٢٠١٠ بعدما تفوقت على ملفات «الولايات المتحدة – اليابان – أستراليا – كوريا الجنوبية» بمجموع ٤٦ صوتًا وبفارق ٢٤ صوتًا عن أقرب ملاحقيها.

قطر واجهت اتهامات بتقديم رشوة من أجل الحصول على حق التنظيم وعقب تحقيقات موسعة ومطولة أعلن المحقق الأمريكي مايكل غارسيا نزاهة الملف القطري وعدم وجود أي شبهة غير قانونية.

...ار تذاكر الكأس الذهبية

بـ٧٥٠ ريالا قطريا (٢٠٦ دولارات) للفئة الثالثة، و١٠٥٠ ريالا قطريا (٢٨٨ دولارا) للفئة الثانية، و١٥٥٠ ريالا قطريا (٤٢٦ دولارا) للفئة الأولى.

وفى نصف النهائي ترتفع أسعار التذاكر لتبدأ بـ١٣٠٠ ريال قطري (٣٥٧ دولارا) للفئة الثالثة، فى حين تبلغ أسعار الفئة الثانية ٢٤٠٠ ريال قطري (٦٥٩ دولارا)، و٣٤٨٠ ريالا قطريا (٩٥٦ دولارا) للفئة الأولى.

ويبلغ سعر تذكرة المباراة النهائية فى ملعب لوسيل ١٦٠٠ دولار للفئة الأولى، و٩٣٣ دولارا للفئة الثانية، وحوالي ٦٠٤ دولارات للفئة الثالثة.



كلاكيت ثالث مرة كيروش وإيران

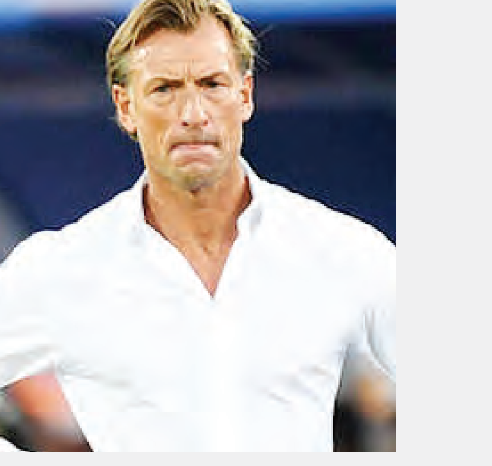
سبق للبرتغالي كارلوس كيروش مدرب منتخب إيران فى مونديال قطر ٢٠٢٢ أن قاد نفس المنتخب فى مونديال ٢٠١٨ بروسيا ومونديال ٢٠١٤ بالبرازيل.

حيث غادر نسخة ٢٠١٨ بعد احتلاله المركز الثالث فى المجموعة الثانية بعد منتخبي إسبانيا والبرتغال على الترتيب، بفارق نقطة وحيدة عن المنتخبين المتأهلين حيث حصد وقتها ٤ نقاط من فوز وتعادل وهزيمة.

بينما غادر نسخة ٢٠١٤ بعد تذيله المجموعة السادسة بنقطة وحيدة، بعد تعادل وهزيمتين



المدربون.. "نجوم سينما"



فى الوقت الذي يخطف فيه أداء لاعبي المنتخبات المشاركة فى كأس العالم قطر ٢٠٢٢ اهتمام عشاق وجماهير تلك المنتخبات بل ومحللي كرة القدم، فإن مـا يتمتـع به بعض مدربي تلك المنتخبات من "شـياكة" واضحة يخطف أنظار عدسات الكاميرات من جانب آخر.

وإليكم قائمة تضم أسـماء عدد ممن يتمتعون بتلك الأناقة والشـياكة التي عهدهـا متابعـي كرة القـدم عليهم ومن المنتظـر ظهورهم بنفس الشـكل فى مونديـال ٢٠٢٢، حيث يحرصون فى معظم المباريات على ارتداء البدلة كاملة والتي تكون لائقة بشكل ملفت للنظر:

وجاء هؤلاء كالتالي:

١- جاريث ساوثجيت مدرب منتخب إنجلترا، ٥٢ عاما.

٢- ديديـه ديشـامب مـدرب منتخـب فرنسـا، ٥٤ عاما.

٣- الإسـباني روبرتـو مارتينيـز مـدرب منتخب بلجيكا، ٤٩ عاما.

٤- زلاتكو داليتش مدرب منتخب كرواتيا، ٥٦ عاما.

٥- الفرنسـي هيرفـي رينـارد مـدرب منتخـب السعودية، ٥٤ عاما.

٦- لويس إنريكي مدرب منتخب إسبانيا، ٥٢ عاما.

٧- الأورجوانـي جوسـتافو ألفـارو مـدرب منتخب الإكوادور، ٦٠ عاما.

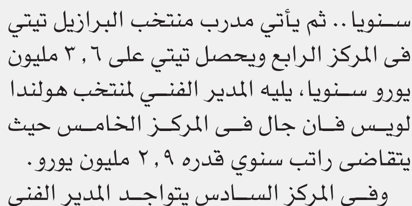




هانز فليك وساوثجيت وديشامب الأعلى راتبا



يتصدر الألمانـي هانز فليك الأعلى راتبا من بـين المدربين فـى كأس العالم حيـث يتقاضى ٦,٥ مليـون يـورو، ثم يأتي جاريث سـاوثجيت مـدرب منتخـب انجلتـرا فـى المركـز الثانـي مـن حيـث الراتب حيـث يتقاضـى راتبا يصل إلـى ٥,٨ مليون يـورو، يليه فـى المركز الثالث الفرنسي ديديه ديشامب مدرب منتخب فرنسا حامل اللقب حيث يحصل على ٣,٨ مليون يورو سـنويا.. ثم يأتي مدرب منتخب البرازيل تيتي فى المركز الرابع ويحصل تيتي على ٣,٦ مليون يورو سـنويا، يليه المدير الفنـي لمنتخب هولندا لويـس فـان جال فـى المركـز الخامـس حيث يتقاضى راتب سنوي قدره ٢,٩ مليون يورو. وفـى المركز السـادس يتواجـد المدير الفني لمنتخب المكسـيك الأرجنتيني جيراردو مارتينـو حيـث يحصـل علـى راتب سنوي بقيمة ٢,٩ مليون يورو، ويليه فى المركز السـابع مدرب منتخب الأرجنتـين ليونيـل سـكالوني حيـث يتقاضـى راتب سـنوي بقيمة ٢,٦ مليون يورو.



سنة أولى "كابتن"

من بين ٣٢ منتخبا يشارك فى كأس العالم ٢٠٢٢ بقطر يوجد قادة ١٧ فريقا منهم لأول مرة يحملون شارة الكابتن بالمونديال على مدار التاريخ.

وجاء هؤلاء كالتالي:

١- حسن الهيدوس ٣١ عاما مهاجم السد قائدا لقطر.

٢- إينير فالنسيا ٣٣ عاما مهاجم فنربخشة قائدا للإكوادور.

٣- كاليدو كوليبالي ٣١ عاما مدافع تشيلسي قائدا للسنغال.

٤- فيرجيل فان دايك ٣١ عاما مدافع ليفربول قائدا لهولندا.

٥- كريستيان بوليسيتش ٢٤ عاما لاعب وسط تشيلسي قائدا لأمريكا.

٦- جاريث بيل ٣٣ عاما مهاجم لوس أنجلوس وريال مدريد سابقا قائدا لويلز.

٧- سلمان الفرج ٣٣ عاما لاعب وسط الهلال قائدا للسعودية.

٨- مات رايان ٣٠ عاما حارس كوبنهاجن الدانماركي.

٩- يوسف المساكني ٣٢ عاما قائد منتخب تونس.

١٠- سيرجو بوسكتس ٣٤ عاما لاعب قائدا لإسبانيا.

١١- مايا يوشيدا ٣٤ عاما قائدا لليابان.

١٢- أتيبا هاتشينسون ٣٩ عاما لاعب قائدا لكندا.

١٣- رومان سايس ٣٢ عاما قائدا للمغرب.

١٤- دوشان تاديتش ٣٤ عاما قائدا لصربيا.

١٥- جرانيت شاكا ٣٠ عاما قائدا لسويسرا.

١٦- فينسنت أبو بكر ٣٠ عاما قائدا للكاميرون.

١٧ – أندري أيوا ٣٢ عاما قائدا لغانا.





20 جهازا فنيا.. سنة أولى كأس عالم

يشهد مونديال ٢٢ وجود ٢٠ مدربا يشاركون كمديرين فنيين فى كأس العالـم للمرة الأولـى فى تاريخهم التدريبي، وجاء أبرزهم الإسباني لويس إنريكي المدير الفني لمنتخب إسبانيا، والألماني هانسي فليك المدير الفني لمنتخب ألمانيا، والأرجنتيني ليونيل سكالوني مدرب منتخب الأرجنتين، والإسباني فليكس سانشيز مدرب منتخب قطر، والأمريكي جريج برهالتر مدرب منتخب الولايات المتحدة الأمريكية، واليوغوسلافى دراغان ستويكوفيتش المدير الفني لمنتخب صربيا، والأسترالي جراهام أرنولد مدرب منتخب أستراليا، والكاميروني ريجوبيرت سونج المدير الفني لمنتخب الكاميرون، والغاني أوتو أدو المدير الفني لمنتخب غانا، والإكوادوري جوستافو ألفارو مدرب منتخب الإكوادور، والإنجليزي روبرت بيج مدرب منتخب ويلز، وتشيسلاف ميشنيفيتش مدرب منتخب بولندا.

مباريات حولت المستطيل الأخضر إلى حلبة مصارعة

لاحظ من تابع المباريات الأولى لكأس العالم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» الحماس الشديد فى أداء أغلب المنتخبات، الأمر الذي وصل فى بعض الأوقات إلى حد الخشونة الزائدة ودفع الحكام لإشهار البطاقات الملونة «الصفراء والحمراء».

البعض اعتقد أن النسخة الحالية من المونديال هي الأعنف ولكن الحقيقة أن تاريخ كأس العالم به عدة مباريات مونديالية تحول خلالها المستطيل الأخضر إلى حلبة مصارعة، وأبرزها مواجهة منتخبي إيطاليا وإسبانيا بالدور ربع النهائي من النسخة الثانية عام ١٩٣٤، وكانت المباراة بمثابة نهائي مبكر.

ورغم سيطرة المنتخب الإسباني على المباراة وتقدمه فى النتيجة إلا أن قرارات الحكم البلجيكي لويس بايريت غيّرت مسار المواجهة، وذلك بتغاضيه عن طرد أي لاعب إيطالي، لا سيما لاعب الوسط لويسيتو مونتي، حتى هدف التعادل الذي سجله قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول وبطريقة غير شرعية بعدما استخدم كوعه لإيقاف الحارس الإسباني زامورا فى كرة هوائية مشتركة، ثم الارتماء فوقه مقيدا حركته ومتسببا فى كسر اثنين من ضلوعه، لتتهادى الكرة أمام فيراري على بعد سنتيمترات قليلة من خط المرمى، كما تعرض ٦ من لاعبي إسبانيا للإصابة نتيجة الخشونة الإيطالية المفرطة، فى المقابل تعرض الإيطالي ماريو بيزولو لكسر فى الساق.

المباراة انتهت بالتعادل وأعيدت فى اليوم التالي لعدم إقرار نظام ركلات الجزاء الترجيحية وقتها، وفازت إيطاليا بهدف دون رد.

وقد صنفت هذه المباراة الأعنف فى المونديال، واحتسب خلالها ٤٢ خطأ، نصفها تدخلات عنيفة، وفيها ركلتا جزاء، و١٤ بطاقة صفراء و٣ حالات طرد.

وفى النسخة الثالثة من المونديال التي استضافتها فرنسا عام ١٩٣٨، حفلت مواجهة البرازيل وتشيكوسلوفاكيا بكثير من الجدل، حيث شهدت ٣ حالات طرد من ٤ حالات طرد فى كامل مباريات البطولة.

كما شهدت المواجهة العديد من المشاهد، أبرزها طرد البرازيلي زيزي بروكوبيو فى الدقيقة ١٢ بعد تدخل عنيف تسبب فى كسر كاحل اللاعب نيجيدلي ونقل إلى المستشفى سريعاً.

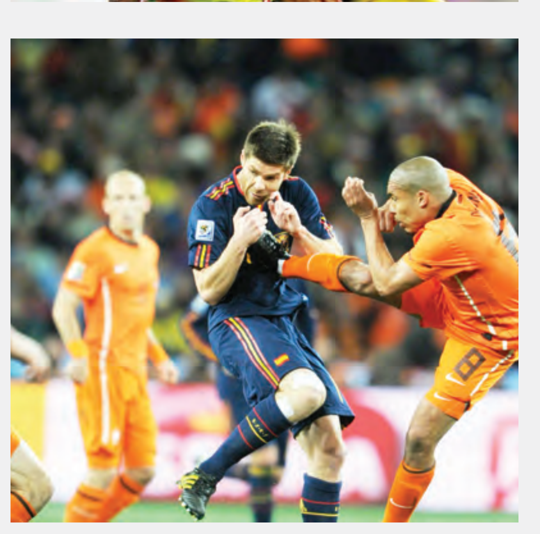
ولعب الحارس التشيكي بلانيكا معظم الشوطين الإضافيين، وهو مصاب بخلع عظمة الترقوة بالكتف الأيمن، بعد اصطدامه بشكل مزدوج مع زميله نيجيدلي والبرازيلي بيراشيو، كذلك تعرض نيجيدلي لكسر بكاحله الأيمن وأصيب زميله كوستاليك بجرح فى بطنه.

وفى المقابل، تعرض البرازيلي ليونيداس لإصابات عديدة من بينها إصابة فى الرأس أجبرته على عدم إكمال المباراة، كما أصيب زميله بيراسو فى قدمه، وماتشادو بكسر فى قدمه قبل طرده، ونقل جميع المصابين للمستشفى بعد نهاية المباراة، وتبين أن البرازيلي والتر هو اللاعب الوحيد فى المباراة الذي لم يصب بأي كسور أو كدمات.



بمونديال ٢٠١٠ فى جنوب إفريقيا، رفع الحكم الإنجليزي هوارد ويب البطاقة الصفراء ١٢ مرة، بواقع ٨ بطاقات للاعبي هولندا و٥ للاعبي إسبانيا، كما طرد جون هايتينغا من جانب هولندا.

وفى مونديال ٢٠٠٦ والذي أقيم فى ألمانيا، تواجه المنتخب البرتغالي مع نظيره الهولندي بدور ثمن النهائي وقد وصفتها الصحافة العالمية بـ«معركة نورمبيرج»، فقد شهدت إشهار ١٦ بطاقة صفراء و٤ بطاقات حمراء، من قبل الحكم الروسي فالنتين إيفانوف.



وفى المونديال الماضي ٢٠١٨ بروسيا، استخدم الحكم الأمريكي مارك غيغز البطاقات الصفراء ١٠ مرات فى وجه لاعبي إنجلترا وكولومبيا، كان نصيب المنتخب اللاتيني منها ٦ بطاقات، ولم تقتصر الاحتكاكات على اللاعبين فقط، بل زعم لاعب إنجلترا رحيم ستيرلينج بأنه تعرض للضرب على يد أحد أعضاء الجهاز الفني للمنتخب المنافس.

مصر الحاضر الغائب

تعد الكرة المصرية بمثابة الحاضر الغائب فى كأس العالم قطر ٢٠٢٢ حيث غاب منتخبها الوطني عن المشاركة فى منافساته، ولكن فى نفس الوقت كانت مصر حاضرة بقوة فى تلك البطولة وفقا لـ٤ أحداث ظهرت فى المونديال.

بداية من مشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فى فعاليات افتتاح البطولة بعد دعوة من أمير قطر، ثم قيام مصر بتصنيع الكرة التي تقام بها مباريات البطولة.

بعض الهتافات التشجيعية التي أطلقتها الجماهير القطرية من مدرجات ملعب الافتتاح دعما لمنتخبها القومي أمام نظيره الإكوادور جاءت بالنكهة المصرية، حيث رددوا بعض الهتافات التي تطلقها الجماهير المصرية فى مساندة لمنتخب الفراعنة مثل "العب يا مصراوي" وهنا رددها القطريون "العب يا قطراوي""، وأخيرا ظهور العديد من الجماهير المصرية بملعب مباراة الافتتاح دعما للمنتخب القطري من المصريين المقيمين هناك.

راس المرمى الأطول.. ومغربي يتصدر قائمة الأقصر

تصدر أنرديس نوبرت حارس منتخب هولندا ونادي هيرنفين الهولندي قائمة أكثر لاعبي المونديال طولا، والذي يبلغ طوله ٢٠٣ سم، ويأتي فى المرتبة الثانية حارس مرمى نادي تورينو الأيطالي ومنتخب صربيا فينجا ميلينكوفيتش سافيتش ٢٠٢ سم، ويليه تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد الإسباني ومنتخب بلجيكا ٢٠٠ سم، وعلى الجانب الآخر، يحتل المغربي إلياس الشاعر لاعب نادي كوينز بارك رينجرز قائمة أقصر اللاعبين حيث يبلغ طول ١٦٤ سم، ويأتي فى المركز الثاني كولينز فاي لاعب منتخب الكاميرون ونادي الطائي السعودي، إذ يبلغ طوله ١٦٥ سم، ويليه الياباني يوكي سوما فى المركز الثالث ١٦٦ سم.

بمليون تذكرة.. مشجعو الدوحة الأكثر شراء

تصدرت الجماهير القطرية والسعودية والإماراتية قائمة الأعلى شراء لتذاكر المونديال، بعد شراء ما يقارب ١,٢ مليون تذكرة، وهو العدد الأكبر مقارنة ببقية الدول أو حتى القارات الأخرى، وهو ما يؤكد الدعم الجماهيري الكبير للمنتخبات العربية.

وأكد الاتحاد الدولي لكرة القدم أن قطر تصدرت الدول الأكثر شراء لتذاكر البطولة حيث حصل مشجعو قطرعلى ما يقرب من المليون تذكرة، فى حين جاءت الولايات المتحدة فى المركز الثاني بشراء ١٤٦،٦١٦ تذكرة، وتلتها الجماهير السعودية ثالثة بـ ١٢٣،٢٢٨ تذكرة، وانجلترا رابعة بـ ٩١٦٣٢، ثم المكسيك خامسة بـ ٩١١٧٣ والإمارات العربية المتحدة سادسة بـ ٦٦١٢٧، ثم الأرجنتين فى المركز السابع، حيث اشترت ٦١٠٨٣ تذكرة، وتأتي فرنسا فى المرتبة الثامنة برصيد ٤٢٢٨٧ تذكرة والبرازيل فى المرتبة ٩ برصيد ٣٩٥٤٦ وألمانيا فى المركز العاشر بـ ٣٨١١٧.

لاعبو الريال وبايرن أعلى قيمة تسويقية

يسيطر لاعبو العديد من أندية أوروبا على أعلى قيمة تسويقية فى المونديال، ويتصدر كليان مبابي لاعب باريس سان جيرمان والمنتخب الفرنسي الترتيب فى مونديال قطر بـ ١٦٠ مليون يورو، ثم يأتي لاعب منتخب البرازيل فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد ثانيا بقيمة ١٢٠ مليون يورو.

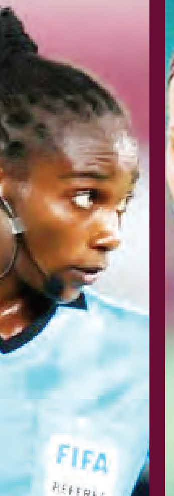
ثالثا فيل فودين، لاعب مانشستر سيتي والمنتخب الإنجليزي بقيمة تقدر بـ ١١٠ ملايين يورو، ويحتل لاعب وسط ريال مدريد والمنتخب الأوروجوياني فيديريكو فالفيردي المركز الرابع ١٠٠ مليون يورو يليه الألماني جمال موسيالا لاعب بايرن ميونخ والمنتخب الألماني فى المركز الخامس. تصل إلى ١٠٠ مليون يورو، ويحتل ظهير أيسر بايرن

بمشاركة عربية.. الأندية الأكثر امتلاكا للاعبين

يتصدر نادي بايرن ميونيخ الألماني أكثر الأندية امتلاكا للاعبين فى كأس العالم المقام حاليا فى قطر، حيث يشارك من الفريق ١٧ لاعبا مع العديد من المنتخبات المختلفة، ثم يليه نادي برشلونة الإسباني بعدد ١٦ لاعبا، ثم يأتي نادي مانشستر سيتي الإنجليزي بمشاركة ١٦ لاعبا، ونادي مانشستر يونايتد الإنجليزي بعدد ١٤ لاعبا، ويأتي بعدهم نادي السد القطري بمشاركة ١٤ لاعبا مع العديد من المنتخبات المختلفة، ثم يليه نادي ريال مدريد الإسباني بعدد ١٣ لاعبا، ويأتي كلا من نادي الهلال السعودي وتشيلسي الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي بعدد ١٢ لاعبا، ثم يليهم نادي أتلتيكو مدريد الإسباني وتوتنهام هوتسبير الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي وبوروسيا دورتموند الألماني بمشاركة ١١ لاعبا لكل منهم.

لأول مرة.. التحكيم النسائي حاضر بقوة





للمرة الأولى تتواجد ٦ حكام سيدات فى كأس العالم المقامة حاليا فى قطر بعد تألقهم فى الملاعب الأوروبية والإفريقية والأسيوية، فضمت القائمة الفرنسية ستيفاني فرابارت، والرواندية ساليما موكاسانجا، واليابانية يوشيمي ياماشيتا (حكم ساحة)، والبرازيلية نويزا باك، والمكسيكية كارين دياز ميدينا، والأمريكية كاثرين نيسبيت (حكم مساعد).

وتعد الفرنسية ستيفاني أول امرأة تحكم فى دوري الأبطال الأوروبي بين فريقي يوفنتوس الإيطالي وديناموكييف الأوكراني عام ٢٠٢٠، كما تولت التحكيم فى مباراة نهائي كأس السوبر للرجال بين فريقي ليفربول وتشيلسي الإنجليزيين عام ٢٠١٩.

كما تم اختيار ساليما موكاسانجا الرواندية ممثلة قارة إفريقيا بعد الأداء الجيد فى بطولة أمم إفريقيا والتي حكمت مباراة جمعت بين منتخبي زيمبابوي وغينيا، وأدارت لقاء فى بطولة إفريقيا للشباب بين مصر ومالي عام ٢٠١٩، وأيضا شاركت فى مباريات



هل تعيد إنجلترا سيناريو مونديال 2018

من المفارقات فى مونديال ٢٠٢٢ هو قيام منتخب إنجلترا بتكراره سيناريو مشاركته فى النسخة الأخيرة من المونديال ٢٠١٨ بروسيا، عندما بدأ دور المجموعات بمنتهى القوة وحقق نتائج كبيرة، وكرر منتخب الأسود ظاهرة فوز بـ"الستة" عندما فاز على منتخب إيران بنتيجة ٦-٢ فى افتتاح مبارياته بدور المجموعات بالنسخة الحالية، وهو ما فعله فى نسخة ٢٠١٨ عندما فاز على منتخب بنما بنتيجة ٦-١ ولكن كانت فى ثاني مبارياته من نفس الدور.

فى نسخة مونديال روسيا ٢٠١٨ كان منتخب إنجلترا قريبا من التأهل للنهائي قبل هزيمته أمام نظيره الكراوتي بنتيجة ١-٢ فى نصف النهائي، فهل يكرر هذا السيناريو بتلك النسخة الجارية ويصل لأبعد من ذلك بالوصول للنهائي؟



في حرب مرتضى ضد عباس..

الزمالك الخاسر الوحيد

محمد هلال

لم تكد جماهير الزمالك تفرح باستقرار ناديها وعودته إلى طريق البطولات لمدة موسمين متتاليين حتى جاءت الحرب بين رئيس مجلس الإدارة الحالي، مرتضى منصور، والرئيس الأسبق، ممدوح عباس، لتفسد فرحتها ولتعصف بمستقبل القلعة البيضاء وتدفعها إلى النفق المظلم.

الزمالك خلال الموسمين الماضيين ٢٠٢٠-٢٠٢١ و٢٠٢١-٢٠٢٢، نجح في التتويج بجميع الألقاب في جميع الألعاب الجماعية «كرة القدم – كرة اليد – كرة الطائرة – كرة السلة»، ولكنه فجأة وبدون أي مقدمات وجد نفسه هذا الموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، لا يستطيع دفع رواتب مدربيه ولاعبيه وحتى عماله وموظفيه، كما لم يتمكن من تدعيم صفوف فرق ألعاب الصالات لتتوالى الهزائم الواحدة تلو الأخرى.

رئيس مجلس الإدارة الحالي، مرتضى منصور، أرجع السبب إلى قيام نظيره السابق، ممدوح عباس، بالحجز على حسابات نادي الزمالك في جميع البنوك، الأمر الذي حرمه من دعم الفرق الرياضية بجانب شعور اللاعبين بعدم الاستقرار والارتياح.

ممدوح عباس حصل على حكم قضائي يسمح له بالحجز على حساب الزمالك في أحد البنوك بسبب مديونية قديمة على القلعة البيضاء لصالحه عندما كان يتولى رئاسة النادي، والتي تبلغ قيمتها ٥٠ مليون جنيه تقريبا.

الغريب في الأمر، أن مرتضى منصور أكد منذ أشهر قليلة أن الزمالك حقق فائض أرباح وصل إلى ٢٥٠ مليون جنيه، إلا أنه تراجع عن هذا التصريح عقب الحكم لصالح ممدوح عباس.

مرتضى منصور أكد أن القادم أسوأ على الزمالك، مشيرًا إلى أن خزينة النادي خاوية ولا تحتوي على جنيه واحد منذ ٣ أشهر، عقب الحجز على جميع الحسابات البنكية.

رئيس الزمالك الحالي اتهم ممدوح عباس بمحاولة الاحتيال على النادي مؤكدًا أنه حصل علي أموال مديونيته ٣ أو ٤ مرات من قبل، مستشهداً بحصوله على مبلغ ١٢ مليون جنيه خلال فترة اللجنة المعينة برئاسة حسين لبيب، إلا أن الأخير خرج عن صمته وكذبه مؤكداً أنه يحاول افتعال الأزمات واتهام الآخرين بالباطل لصرف الأنظار عن أخطائه وفشله.

في المقابل أوضح ممدوح عباس أن ما حجز عليه هو حساب بنكي واحد وهو الأقل من حيث القيمة المالية الموجودة بداخله.

الدكتور كمال شعيب، محامي ممدوح عباس، أعلن أن محكمة الأمور المستعجلة أكدت ثبوت صحة إجراءات الحجز، وأنه حصل لموكله على ٥٠ حكمًا قضائيًا نهائيًا بشأن المديونية.

مرتضى منصور لجأ لورقته الأخيرة وبدأ اللعب بها في مواجهة غريمه، حيث أعلن الدعوة لانعقاد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية يوم الجمعة الموافق ٢٣ ديسمبر المقبل، ويتضمن جدول الأعمال، طرح ومناقشة الأزمة المالية الطاحنة التي تسبب فيها ممدوح عباس، متهماً إياه بالحجز على الحسابات البنكية بهدف التسبب في انهيار النادي رياضيًا وإنشائيًا واجتماعيًا.

ويحاول مرتضى من وراء تلويحه بورقة الجمعية العمومية الضغط علي وزير الشباب والرياضة، دكتور أشرف صبحي، أملاً في تدخله لحل الأزمة.

نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، أكد أن الصراع بين مرتضى وعباس ليس في صالح النادي، وسوف يدفعه إلى تكرار تجربة المجالس المعينة وعدم الاستقرار والخراب.

صلاح طالب بضرورة تدخل العقلاء من أساطير القلعة البيضاء للصلح بينهما، وقال: «إن كان لعباس أحقية في أموال يدين بها النادي فليأخذها ويتم غلق هذه الصفحة تماما، وهو ما أكدته المحكمة».

وأضاف: «وعلى عباس التنازل عن جزء من هذه الأموال لصالح ناديه، فهو مشجع زملكاوي ومحب للنادي، بجانب مسئوليته عن التسبب في هذه الديون خلال فترة رئاسته للنادي، والتي مر خلالها الزمالك بفترة صعبة وسيئة للغاية».

كولر يحسم 3 ملفات قبل الميركاتو الشتوي



مصطفى يحيى

تترقب شركة كرة القدم ولجنة التخطيط بالنادي الأهلي حسم السويسري مارسيل كولر المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالقلعة الحمراء لـ٣ ملفات خاصة بسوق الانتقالات الشتوية قبل انطلاقها في يناير المقبل، للبدء في التخطيط لإنهاء الصفقات الجديدة التي سيطلبها الخواجه والراحلين عن الفريق على سبيل الإعارة أو البيع النهائي.

وينتظر مسؤولي اللجنة برئاسة محسن صالح من كولر حسمه لتلك الملفات للبدء في التنسيق مع إدارة التعاقدات بالنادي برئاسة أمير توفيق للعمل على تلبية طلباته الفنية.

ويعد الملف الأول الذي يتطلب على كولر حسمه هو الراحلين عن النادي سواء كإعارة أو بيع نهائي، وهناك عدة أسماء مطروحة في هذا الاتجاه أبرزهم محمد محمود وزياد طارق الذين حصلا على فرصة من المدير الفني مؤخرا لحسم مصيرهما بالعودة لتدريبات الفريق الأول بعد نزولهما للتدريب مع فريق الشباب منذ بداية الموسم لعدم حاجته لهما بذلك الوقت، ومحمد فخري وحسام حسن والجنوب أفريقي بيرسي تاو.

> الراحلين عن النادى الملف الأول الذى يتطلب حسمه

أما ثاني ملف يتعلق ببعض اللاعبين الذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم ويترقب مسؤولي الأهلي من كولر تحديد مصيرهم سواء بالتمسك بهم ومن ثم البدء في إجراءات التفاوض معهم لتجديد عقودهم أو بإبداء رغبته في رحيلهم حتى يتسنى للنادي البدء في تسويقهم وأبرزهم حسين الشحات وياسر إبراهيم وأيمن أشرف ورامي ربيعة، وهم أيضا لا يعتمد عليهم بشكل أساسي.

> يخطط الأهلي لضم 3 أجانب من بينهم 2 أفارقة تحت السن وآخر فوق السن فى مركزي المهاجم الصريح والجناح

وثالث ملف وهو خاص بالصفقات الجديدة سواء الذين سيتم ضمهم أو المعارين الذي يرغب في عودتهم، وفي ذلك الملف تحديدا فإن كولر حصر احتياجاته في ضم رأس حربة صريح وجناح أيمن على أن يكونوا محترفين أجانب وليسوا محليين، بجانب تفكيره في دعم كذلك مركز الدفاع خاصة في ظل كثرة إصابات لاعبيه مثل محمود متولي وأيمن أشرف ورامي ربيعة ومحمد عبدالمنعم.

ويخطط الأهلي لضم ٣ أجانب من بينهم ٢ أفارقة تحت السن وآخر فوق السن في مركزي المهاجم الصريح والجناح.

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

حتى تكون القناة أوسع وأعمق

لن يكون اللون الأصفر هو السائد على خريطة صحراء مصر بعد الآن.. فاللون الأخضر سيصل سريعا.. إنها حرب ضارية بين لونين.. كلاهما بفعل الطبيعة، ولكننا سنقف بجانب الأخضر فى حرب ضارية حتى ينتصر وعدتنا فى هذه الحرب أن لدينا ٥٥ مليون متر مكعب من التربة الممتازة التى نأخذها من قاع القناة بسبب التوسعات، هذه الكمية لو اختلطت بالرمال الصحراوية لحولتها إلى أرض زراعية خصبة..

** ولنبدأ معا تلك القصة ونعرف كيف نضرب عصفورين أو عدة عصافير بحجر واحد!!..

وحجرنا هنا ببساطة هو مشروع توسيع وتعميق القناة.. إنه مشروع ضخم وسوف يتضاعف فيه حجم القناة وقوتها الإنتاجية ودخلها فى خلال ٤ سنوات تبدأ من عام ٧٦، حيث بداية المشروع وحتى عام ٨٠ وهذه المدة تمثل المرحلة الأولى ويتم فيها توسيع القطاع المائى إلى ٣٢٠٠ متر مسطح، بدلا من ١٨٠٠ متر ويزيد عرضها الملاحى من ٩٩ مترا إلى ١٦٠ مترا على أن تمر بها السفن الكبيرة بحمولة ١٥٠ ألف طن، بدلا من ٧٠ ألف طن حاليا وبغاطس قدره ٥٣ قدما، بدلا من ٣٨ قدما، وذلك يعنى أن بإمكان ٩٥٪ من أساطيل العالم وسفنه الضخمة أن تمر بها وخصوصا ناقلات البترول بكامل حمولتها فى طريقها إلى أوروبا، وتسلك حاليا طريق الرجاء الصالح بدلا من القناة.. وبهذا سوف يرتفع دخل القناة من ٤٠٠ مليون دولار إلى حوالى ١٠٠٠ مليون دولار فى السنة.

والمشروع كما يقول المهندس حسنى عبدالجليل، رئيس قسم المشروعات ببور توفيق، خطواته قليلة، ولكنها ضخمة جدًا، وهو يتم على خطوتين أولاهما عملية التوسيع ثم تليها عملية التعميق.. وقد بدأت مرحلة التوسيع بإزالة خط بارليف وجبال الرمال الموجودة ووصلت الإزالة إلى عمق ١٢٠ مترا فى اتجاه الشرق، واستلزم هذا رفع كميات ضخمة جدا من الأتربة وصلت فى القطاع الجنوبى للقناة إلى ٢١ مليون متر مكعب وعلى مستوى القناة كلها إلى حوالى ٨٢ مليون متر مكعب، ويسمى ذلك بالحفر على الناشف.. وبعد ذلك تأتى خطوة أخرى وهى عمل شواطئ جديدة فى الناحية الشرقية للقناة عند المواقع المعينة بعد انتهاء المشروع، ويسمى ذلك «بالتكسية». وتبدأ بدق ستائر معدنية من الصلب بأعماق، تتراوح بين ٣ و٦ أمتار تحت منسوب الماء حتى تمنع تسرب الماء خلال جدران القناة وحتى لا تسبب الانهيار للشواطئ، وبعد ذلك يغطى الشاطئ الجديد - المحفور بميل معين - بقطع من الحجار ذات صلابة شديدة جلبت من جبل عتاقة بالسويس لمنع عملية انهيار الشاطئ نتيجة لقوة الأمواج التى تصطدم به.. ثم تبنى بعد ذلك بلوكات خرسانية ضخمة يصل وزن الواحدة منها إلى طنين..

وبعد الانتهاء من بناء الشواطئ الجديدة يتم هدم القديمة، وتبدأ بعد ذلك مرحلة أخرى وهى عملية التعميق وتقوم بها معدات ضخمة جدا تسمى «الكراكات» تعوم فوق سطح الماء وتصل قوتها إلى ٢٠٠٠ حصان ويعمل عليها ١٢٠٠ عامل ويصل ثمن الواحدة منها إلى ٧ ملايين دولار.. وتلك الكراكات تقوم بتكسير التربة «ومزولتها» تحت سطح الماء بواسطة حفارات ضخمة يصل وزن الواحدة منها إلى ٧ أطنان وثمنها إلى ٣٠ ألف دولار، ثم تقوم بشفطها ومعها الماء بواسطة طلمبات ضخمة تصل قوتها إلى حوالى ٨٠٠٠ حصان وتطردها إلى الخلف خلال خط من المواسير يصل طوله إلى عدة كيلومترات يعوم على الماء بواسطة عوامات أو يمتد عبر القناة قريبا من القاع..

ويتم التخلص من تلك التربة على الشاطئ الشرقى للقناة، حيث تجهز أماكن خاصة تسمى بأحواض الترسيب تصب فيها الأتربة المكركة والماء وباختلاط التربة الرملية الصحراوية فى تلك المنطقة مع التربة الطينية المأخوذة من قاع القناة سوف تتحسن خواصها وتصبح صالحة للزراعة وستصل كمية التربة المأخوذة من قاع القناة إلى حوالى ٥٥ مليون متر مكعب.. وفى المنطقة الجنوبية للقناة يتم التخلص من نواتج الحفر فى الناحية الغربية بجانب مدينة السويس فى منطقة الجون.. وهى بها مياه ضحلة ليست لها فائدة ملاحية أو سمكية وبعد الانتهاء من عمليات الحفر يتوافر فى تلك المنطقة حوالى ١٠ ملايين متر مسطح من التربة الجيدة وتتحول منطقة الجون إلى أرض زراعية تصل إلى عدة آلاف من الأفدنة بالإضافة إلى إمكانية إقامة مناطق سكنية عليها.. وتلك تعتبر واحدة من الفوائد الجانبية للمشروع.. وبانتهاء خطوة التكريك أو الحفر بالكراكات فى أية منطقة فإنها تكون قد عمقت وانتهى العمل بها تقريبا ولقد تم ذلك بنسبة ٢٥٪ فى القطاع الجنوبى من القناة.

* ويقول المهندس محمد مصطفى، المشرف على المشروع فى القطاع الجنوبى من القناة..

إن المشروع الجديد ليس توسيعا وتعميقا فقط بل هناك جزء آخر الغرض منه عمل تفريعات جديدة فى القناة.. فالقناة يمر بها يوميا ثلاث قوافل من السفن واحدة من الجنوب واثنان من الشمال وتوجد فى القناة ثلاث تفريعات عند مناطق بورسعيد وكبريت والبلاح وتلك التفريعات تسهل حركة المرور فى القناة.. فالقافلة تقف فى إحدى التفريعات حتى تمر الأخرى فى مجرى القناة ثم تمر بعدها وهكذا، أى إن تلك التفريعات تعتبر كجراج تقف فيه القافلة لكى تسمح لأخرى بالمرور، وفى المشروع الجديد سوف تنشأ عدة تفريعات واحدة عند منطقة رأس العش وتستمر حتى تقابل البحر الأبيض شرق بور فؤاد وتلك مخصصة للسفن المحملة بالبترول حتى تبعد عن الحركة الملاحية العادية لميناء بورسعيد..

أما فى منطقة الدفرسوار وحتى شمال الإسماعيلية، فإننا نجد أن مجرى القناة موجود على شكل قوس مكون من مجموعة أقواس.

وقد وجه الرئيس أنور السادات أثناء تفقده لخطوات المشروع أنظار العاملين فى هيئة القناة إلى عمل تفريعة بتلك المنطقة، بحيث تصل طرفى القوس بمجرى مائى مستقيم حتى يزيد من كفاءة القناة فى تلك المنطقة ويسهل مرور السفن، بالإضافة إلى أنه سوف تتكون فى تلك المنطقة جزيرة من الأرض يمكن استغلالها فى المشروعات السياحية أو فى المناطق الحرة..

وبعد الانتهاء من إنشاء تلك التفريعات سيصل عددها الكلى فى القناة إلى ٦ تفريعات، ويصل طولها مجتمعة إلى حوالى ٧٠ كيلو مترا، أى نصف طول القناة تقريبا.. وفى المستقبل يمكن أن تصل تلك التفريعات بعضها ببعض، وبذلك ستصبح لدينا قناة أخرى بجانب الأولى تفصلهما جزيرة طويلة من الأرض ويصبح المرور فى القناة فى اتجاهين، بدلا من واحد حاليا.. ومعنى ذلك أن طاقة القناة سوف تتضاعف تماما ويتضاعف معها دخلها عدة مرات.

** ومشروع توسيع وتعميق القناة اقتصادى ١٠٠٪.. وتكاليفه تصل إلى حوالى ٥٠٠ مليون دولار وحوالى ١٢٠ مليون جنيه مصرى يضاف إليها ثمن المعدات الجديدة التى استوردتها الهيئة بحوالى ٢١ مليون جنيه مصرى قيمة ثلاث حفارات كبيرة، والمهمات المستخدمة فى بناء التكسيات..

وهذه هى التكاليف أما الإيراد.. فبعد ٣ سنوات من الآن أى بعد الانتهاء من المشروع سوف يصل دخل القناة إلى حوالى ١٠٠٠ مليون دولار، وذلك بالإضافة إلى الفوائد الجانبية للمشروع من إضافة أراض زراعية جديدة ومشاريع سياحية.. أى إنه يمكن تغطية تكاليف المشروع كلها فى خلال سنة واحدة فقط من تشغيل القناة بعد الانتهاء منه.. وإذا عرفنا أن بعض القروض المستخدمة فى ذلك المشروع لها فترة سماح حوالى ٧ سنوات وتسدد على فترة ٢٥ سنة قادمة، تتبين لنا مدى اقتصادية المشروع ومدى الفائدة المادية التى ستعود منه على مصر.

تم النشر فى السنة الأولى الثانى والثلاثون – 5 يونيو (حزيران) 1977 – 18 جمادى الآخرة 1397

بتحلم تكبر؟؟.. مع بنك مصر هتقدر

دلوقتي تقدر تكبر مشروعك مع تمويل المشروعات متناهية الصغر من بنك مصر وانت في مكانك وبأقل المستندات

- تمويل يبدأ من 30 ألف جنيه وحتى 250 ألف جنيه في أسرع وقت وبأقل المستندات.

- مدة القرض من 6 شهور وحتى 36 شهر ويسدد على أقساط شهرية.

بقالة السعادة

*تطبق الشروط والاحكام

الرقم الضريبي: 200-005-316

قدم على التمويل اونلاين من خلال مسح رمز الاستجابة السريع QR CODE





